

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY



38534 01166 9698

D  
3  
5  
4



FROM THE  
LIBRARY OF  
THE  
AMERICAN UNIVERSITY  
IN  
CAIRO

من مكتبة  
الجامعة الأمريكية بالقاهرة



06-B2174



# رضا شاه بجلوی

نهضت ایران الحديثه

DS  
317  
S2  
1939

قلم

محمد محمد السارانی

بدار الكتب المصريّة

صدر الكتاب

المكتوب عبد الوهاب عزّام

استاذ الادب الايراني بجامعة فؤاد الاول  
مكتبة الانجلو المصرية  
٢٩ شارع قصر النيل بمصر

الطبعة الأولى — ١٣٥٨ هـ — ١٩٣٩ م

الناشر: مكتبة النهضة المصرية

OCLC

318946031

B13742541

1577434x

956/91

Sq 13 i

900, v

س ۱۰۱

21224



حضرة صاحب الجلالة الامبراطور رضا شاه بهلوی  
منشی ایران الحديثة وبعث نهضتها



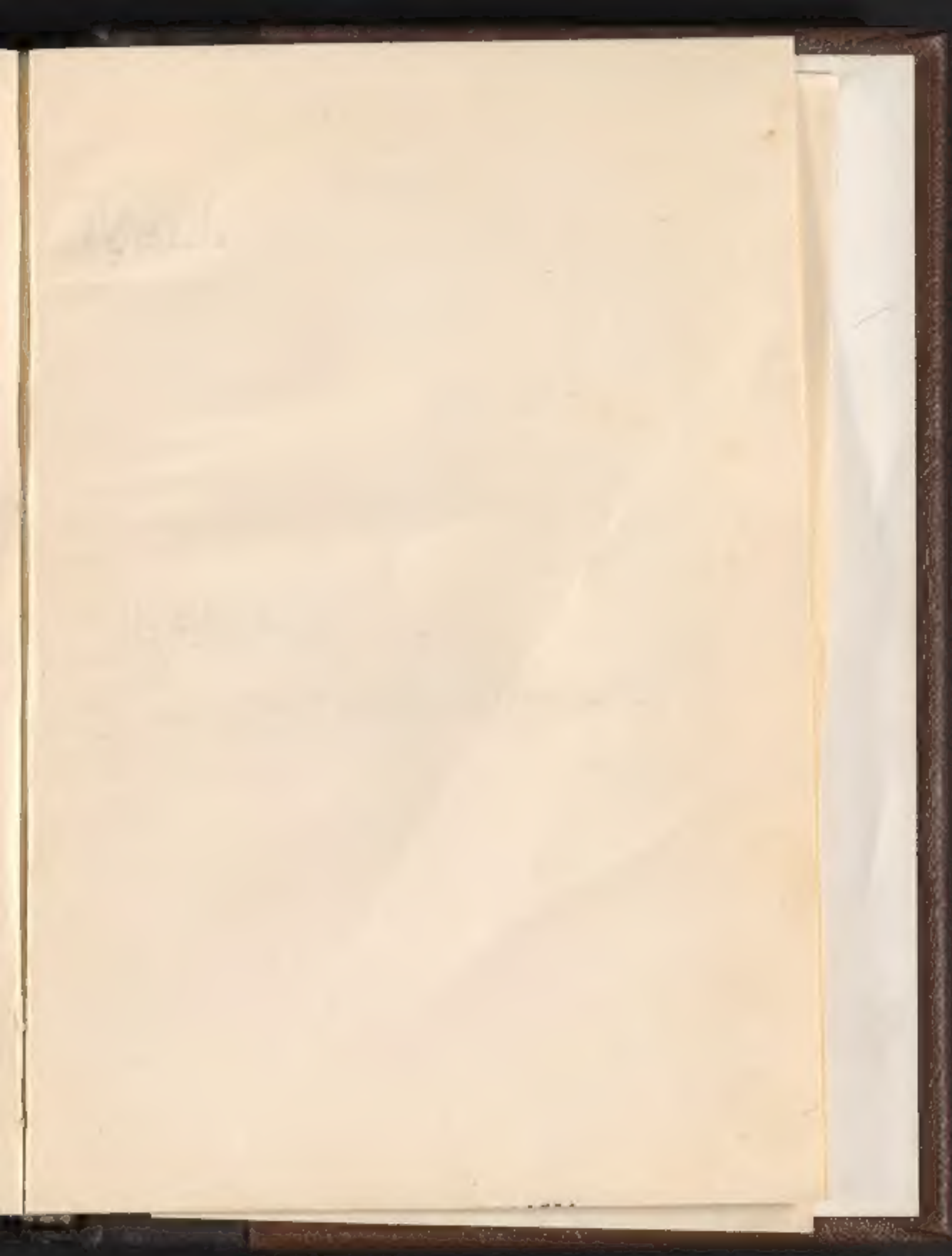


## الاهداء

إلى شباب الشرق . . .

. . . . . صفحة من صفحات المجد الخالد .

المؤلف



## اثبات مصادر الكتاب

### مصادر باللغة العربية

- (١) تاريخ الطبري
- (٢) حاضر العلم الاسلامي للاستاد محمد بن يوسف والامير شكيب أرسلان
- (٣) سرد اخبار ملوك الفرس وسيرهم لابي منصور عبد الله محمد بن اسماعيل الثعالبى (طبع باريز)
- (٤) تاريخ اصفهان للاصفهانى (طبع ليدن)
- (٥) التدوين فى اخبار قزوين
- (٦) سير الملوك ويسمى نهاية الاثر فى احوال الفرس والعرب (مخطوط)
- (٧) الشاهنامه ترجمه الفتح بن على الدردارى - واكمل ترجمتها وصححها الدكتور عبد الوهاب عزام
- (٨) تاريخ ايران لشاهين مكاريموس

### مصادر باللغة الالمانية

I — Herbert melzig

Resa Schah, Iran Aufstieg und die Gross-Maechte.

- 2 - Fritz Hesse  
Persien.
- 3 - Hermann Norden  
Persien wie es ist und war.
- 4 - Paul Schmitz  
Al Islam. Weltmacht von Morgen
- 5 - Hans Kohn  
Geschichte der Nationalen Bewegungen im  
Orient
- 6 - Hans Kohn  
Nationalismuss und Imperialismuss im Orient
- 7 - Max von Oppenheim  
Reise von Syrien Z. Pers. Golf
- 8 - Alfons Gabriel  
Aus den Einsamkeiten Irans.
- 9 - Hans Kohn  
Orient u. Okzident
- 10 - Essad Bey  
Mohammed.
- 11 - Walther Hinz: Iran, Politik und Kultur von  
Cyros bis Resa Schah.

مصادر باللغة الانجليزية

- 1 - Essad Bey, Paul and Elsa Branden.  
Resa Shah.



- 2— Sir Percy Sykes  
History of Persia
- 3— Sheean  
The new Persia.
- 4— David Frazer  
Persia and Turkey in revolt.
- 5— Wilson  
Persia.
- 6— Valentine Chirol  
The Occident and the Orient.
- 7— Ahsanullah  
History of Moslem World.
- 8— Julius Germanus  
Modern History of Islam.
- 9— Amir Ali  
The Spirit of Islam.

مصادر باللغة الفرنسية

- 1— Matin—Daftary  
L'Empire du lion et soleil.
- 2— Siassi Ali Akbar  
La Perse au contact de l'Occident.

3— Zanguench

Le Petrole en Perse

4— Chivestensen

Histoire legendaire des Iraniens.

5— Raymond Furon

La Perse.

6— Melia Jean

Visages Royaux d'Orient.

7— Guenon René

Orient et Occident

## فهرس الكتاب

تصدير الكتب

مقدمة المؤلف

١ - من تاريخ إيران

الامراتورية القديمة - الامراتورية الابراية  
الوسطى - آل سامان

٢ - إيران تحت الحكم الاسلامى  
حق نهاية السيادة المقلية

٣ - الدولة الصفوية

٤ - نادرشاه

٥ - آل قاجار

فتح على شاه - محمد شاه - ناصر الدين شاه

مظفر الدين شاه - محمد على شاه

الاتفاق الانجليزى الروسى - سلطان احمد شاه

٦ - الحرب العالمية

- ٧ - الاماق الانجيزى الايرانى ٣٤
- ٨ - انقلاب ٢١ فبراير ٣٦
- بين موسكو السوفيتية وطهران = فرق القوراق  
الإيرانية - الفاطري رضا خان - سيد صيد الدين  
معاهدة موسكو = طهران الخمس المياني
- ٩ = رضا خان يقضى على الفتن في أنحاء البلاد ٥٩  
ثورة حيلان = اضطرابات زرينجان .
- ١٠ - من الجمهورية والمملكة ٦٩
- ١١ - الجيش ٨٧
- ١٢ - الشيخ خرغل ٩٣  
أو ثورة خورستن
- ١٣ = حلم آل قاجار ١٠٦  
وتنصب رضا خان على عرش إيران
- ١٤ - إيران الحديثة ١١٤  
السياسة الانشائية - الامتيازات الأجنبية -



شركات الاحتكار - إيران وجيرانها الشرقيون

ميشق سعد آباد - مصر وإيران

١٢٨ - جغرافية إيران

١٣٢ - سكان إيران

١٣٨ - الديانة والثقافة في إيران

١٤٣ - الحالة الاقتصادية في إيران

١٦٣ - بحث في الشيعة ١٩

## تصدير الكتاب

بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

رئيس جماعة الأخوة الإسلامية

هذا كتاب يتصل طرفاً من ترويج إيران وحقائقها  
واحكامها احصرة كتبه المصطلح الأستاذ أحمد السداني على ذكر  
المصاهرة بين الأسرتين الملكيتين ، الأسرة العلوية المصرية  
والهالوية الإيرانية

والكتاب - على صفحه - يحدد كثيراً على قراء العربية ويعد  
ونحة طيبة الكتب أخرى تفصل الكلام في ترويج إيران  
ومكانها بين الأمم عامة وصلاتها بالأمم الإسلامية خاصة .

ويريد من عبادة هذا الكتاب أن مؤلفه المصطلح اجتهد في  
تأليفه ، وحدّ في مراعاة كتب كثيرة واحتمل المشقة في هذا  
تحقيق مقصد من مقاصد جماعة الأخوة الإسلامية - وهو أحد  
أغراضها - زاد هذا الكتاب التعريف بأمة إسلامية لها مكانها  
في ماضي الإسلام وحضرة ، وهذا مقصد من مقاصد الجماعة .

وأراد كذلك أن يشيد بهذه العلة المباركة بين الأسرتين  
الكبيرتين والامتين العظيمتين ويتخذ منها قلا حسنا لتقريب بين  
أهل السنة والشيعة ، ويحملها فاتحة للدعوة إلى تآلف الفريقين  
الذين أف الإسلام بينهما ، ونهيك بالأخوة الإسلامية وهي  
المروة الوثقى التي لا انفصام لها وهي حمل الله لئلين الذي قال  
فيه القرآن « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وادكروا نعمة الله  
عليكم إذ كنتم أعداء فأف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا » .

ومن أجل هذا المقصد كتب العلم الفاضل محمد حسن  
الأعظمي مقالة عن الشيعة وأهل السنة . والأعظمي همدى  
عاش بين تنارع المذاهب في الهدى امتلا قلبه عما وبه الم  
لتفرق المسلمين ، فهو ساع ليله وسهارة في الدعوة إلى الأخوة  
الإسلامية وهو شط لا يمتري « جماعة الأخوة الإسلامية » .

ولانتسح هذه الكلمة لمعالجة هذا الموضوع خشي أن أقول  
إن الإسلام دين توحيد وأخوة فمن أحدث شقاقا بين المسلمين  
فقد نقص الإسلام من قواعده . وإن المسلمين جميعا تجمعهم

قواعد الاسلام ويؤلف بينهم كتب الله وسنة رسوله فلا يفرق  
بينهم مذهب ولا رأى إلا أن يكون هذا الرأى وذاك المذهب أمكن  
في نفوسهم وأحب اليهم من الكتب والشنة . فان رأى المسلمون  
أن تفصيل فلان على فلان أعظم من أحوة الاسلام وأجل من  
هدى القرآن والشنة فليتمرقوا وعليهم أنهم ما يفعلون .

إن أعظم الناس حمية على الإسلام والمسلمون من فرق  
بين أسع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وإن كل  
جريمة في الإسلام نعيم إلا هذه الجريمة التي تحارب الإسلام  
في المقصد الذي جاء من أحله : وإن المسلم الذي يقتل المسلم  
أو يعاديه لخلاف في الرأى قد خرج من الإسلام عمداً أو جهلاً  
« إن الدين فرقا ديبهم وكانوا شيعا است منهم في شيء »  
وبعد فاشكر المؤلف الفصل وأحمد له اجتهداه وحسن بيته ،  
وأرجو أن يكون كتبه فائحة حسنة لتعريف الأمم الإسلامية  
بعضها بعض ، وجمعهم على كلمة التوحيد والعمل الصالح . والله  
يوفقه وإيانا للعمل الخالص اتقاء مرضاته .



# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المؤلف

في هذا الكتاب تزيح مهمة من أروع ما عرف الشرق  
بل العالم الأجمع ، وحياة أمة تمت ، ضيها ومهنت في حاضرها  
وأخذت تعد العدة سعدة مستقبها ، وبطامك بين مسطوره  
صورة خالدة من صور الكفاح بين الشرق والعرب ، بين  
الشرق الدهش دى الحضرة الخالدة التى لا تزال الإنسانية تسير  
على ضوء مدرها ، وبين العرب المستعبر ، الذى ان اختلفت  
حكومته في بها اراء الشرق ، فهو احملاف على اقتسام القريسة  
الشرقية وانصيب كل منها من هذه القريسة . وما الحرب العظمى  
وتفاتها بعيدة عن الأدهن ، فلم تكن صبب أضرار الخلاء  
من أبناء الشرق بأفضل من مصير أعدائهم ، يد ما كاد النصر  
يتم لهم حتى قاموا للشرقيين ظهر المحزن ، فلم يكتفوا بأن

مكتوا عهودهم وأفتوا من وعودهم ، بل نكروا لهم أشد  
نكر عرفته الآسية .

ومهم ، يكن من الأمر ، فقد جاء كل ذلك على الشرق  
بالخبر وفص على بسنه أمور . إذ قامت كل أمة تطالب بحقوقها  
وهي كل شعب بدود عن كيانه وكرامته .

وقيص لله لا يبرن رصا شه بهوى إننا باراً ورعيماً مخلصاً  
وراعياً وفيه ولم نسكر مهمته في الجهد مستعين عن بؤدر  
الصالح في استعمل الغريب ، إذ كان عليه أن يستخلص حقوق  
بلاده وحياة أمه من بين براثن عوين من عيالات الاستعمار  
الأوروبي كادا يفتسمان بلاده بهيم . اقتسم نديا ، ولم يكن ذلك  
الاستعمار بالأمم اليسير ، هذا دون أن يعلم أن يطهر البلاد  
من عبصر الفساد والفساد التي كانت تهيم السليل السيطرة  
الأحزاب عليها . بيد أنه من كانت الحرية غايته والتصحية رأيته  
والوضعية قبلته ، فهو شعبة للحق ن نكمو أو تطأ ، وسيف ماض  
مشهر لا يصدأ ولا يُكسر .

إن التاريخ مرآة الماضي ومنازة الحاضر ، وهو لن يكون  
مرآة أجيد صقلها حتى تصبح فيها صورة الماضي ، ومنازة يشع  
بورها نراها يستضيء به الحاضر ، إلا إذا قام على ذكر الحقائق  
الكاملة المستقاة من أوثق المصادر ، لا يقترب إليها شك  
ولا تشوشها ريبة .

هذا ما آمل أن أكون قد وفقت له في هذا الكتاب ،  
والله ولي التوفيق .

أحمد محمد الساداني

القاهرة في

جمادى ثانيا سنة ١٣٥٨

أغسطس سنة ١٩٣٩





## من تاريخ ايران

البلاد ايران مثل غيره من البلاد ذات ناصي التاريخ  
العميد ، لم تسجل من المظورات ولا محاسن التاريخ المعقنة .  
وعلى ايران هي البلاد الوحيدة التي حافظت على سندها الأولى  
التي نشأت عليها منذ القدم ، وما زالت قائمة في مظهر حيويتها  
وواجب التنمية في اليوم ، حيث السند الذي قدمت قريبتها  
في البلاد الأخرى وتبدل عندهم منذ السنين من مذموم  
حتى نتج عنه على من يريد أن يعلم ما هو المثل في ايران  
اليوم أن يرجع في حوزة غير قليل في تاريخ البلاد القديم .

الامبراطورية القديمة . إن أشهر ما عرفه العالم بين الأمم

الحاكمة في ايران القديمة ومن الدول المعبدة العهد ، وهي السكوية  
والسلوقية والأردقية ، هو قديم امبراطورية الساسانيين السكوية  
( حوالي عام ٦٠٠ ق . م ) أول امبراطورية عالمية إيرانية

عرفها التاريخ وكانت تمتد من الأوسط آسيه حتى حدود أوروبا  
ومن حوض البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندي . وإن  
تحرر برز وإحلاله للطولة اليومية الإيرانية التي كان يمثلها  
كردس وقمير ودارا أوائل ملوك الكبيسين هي التي حدثت  
ناصره إيران أن يتحدوا لأنفسهم إلى اليوم لقب ملك الملوك  
( شهنشه ) . ويرمى هذا لقب في معناه التاريخي القديم إلى  
( ملك كوه البلاد محضرة ) . وكان قمر بن كورش مؤسس  
تلك الأسرة أول امبراطور إيراني عرفه العالم - ربا فتحه ، وحده  
دارا ، وكان آخر ملوك تلك الدولة اكورسيس الذي  
أمره عميد محاولته فتح بلاد الهند . وكان الفرس يعتبرون  
الاسكندر والسوقين لإعريق والأرقبين الذين حكموا عربا  
على الأعداء مما قاموا به ودوا من جهود في خدمة البلاد .  
دلت على أن سيادة هؤلاء الحكام كانت الوسيطة في نقل السلطة  
الأخرى من واسطة إيران حتى حدود الامبراطورية الصينية القديمة .  
وكانت الممالك الإيرانية هي الوسيطة الثقافية بين تلة البحر  
الأبيض المتوسط وثقافة شرق آسيه .

الامبراطورية الآرامية الوسطى : وجاء أردشير الساساني  
فغضى على دولة السريين الحاكمة في إيران مد أن حكم ذلك  
البيت وما سبقه من البيوت الأحسن الأخرى الاعريقية أمدا  
طويلا . وحكم بيت الساسانيين من عام ٢٢٤ إلى عام ٦٥١ م  
وتعد هذه الامبراطورية الآرامية وسالف مجدها . وازدهرت  
في عهد هذا البيت لأول مرة في تاريخ إيران الديانة الفومية  
ارردشت ( عبادة النار ) وقوى نفوذ كهنها . وروج  
هؤلاء الكهنة القول بأن ملوك ساسان هم من نسلهم الإله  
اورمرد ، فكان ذلك العهد بداية التقاليد الخاصة باميت المالك  
والديانة والاربطلة التي تقوم بينهم . كذلك نصر هؤلاء الكهنة  
على شرط تويبة العرش لآل ساسان فقط ، ووضعوا الملك في  
معدن القديسين . وامتدت نفوذ ارردشت الديينية حتى  
بعدت من بلاد إيران صوب الغرب وتوالت في آسيا الصغرى ،  
ولم يوقف من انتشاره إلا اصطدامها بالمسيحية .  
وشدتهك اردشير مؤسس لك الأسرة مع الرومان في مواقع  
عديدة كتب له النصر فيه ، وضم إلى بلاده أرمينيا .

وتصورت في عهد آل ساسن الكتابة الفارسية وعُرف  
 في ذلك العهد ، الخط الهلالي الذي كُنت به جميع الكتب  
 التي صُغت قبل فتح العرب . ثم الكتابة السائفة تلك فهي  
 التي كُنت بها الكتب بعدة ونحوها ( زُداوسته ) . ودخل  
 الملك الساسانيون في حرب عريضة مع ذلك مع فيصرة الروم  
 وحملهم عن حرب كبر من أسم الصغرى وكل بلاد الشام ومصر .  
 وحملت تلك الحروب فيصرة فيصرة الروم واستعدهتهم لما قدوه .  
 وبرت في ذلك الآية الكريمة « كُنت أروء في ذي الأرض  
 وهم من غير علم سميئون في جمع سمين لله الأمر من  
 قبل ومن بعد ويبهذين يفرح يؤمنون » صدق الله العظيم .  
 وحارب خيوش الإسلامية فتحت على تلك الدولة الساسانية  
 عام سنة ٦٣٧ ميلادية على يد القائد العربي الجليل سعد بن  
 أبي وقاص في المعركة ، واسموت على عرش آخر القيصرة  
 الساسانية يزدجرد بعد موقعة هوند وهر يزدجرد إلى مرو  
 حيث قتل عام ٦٥١ م .

## إيران تحت الحكم الإسلامي

حتى نهايه اسيدة المعولية

فتح المسلمون بلاد إيران ففتحوا على يدية القومية القومية  
هناك وهي عمدة الدر ، وكان في هذا قسماً غير يسير على التتمة  
القومية التي مهدها المسلمون الساسيون . وله بعض قوس على  
الفتح الإسلامي حتى كادت الديانة الخيرية تحل في الاحتفاء  
من بلاد إيران ، فله يتغير بلا مرد قليل من رجا  
كثيرة الحرب إلى بلاد الهند وبن همت تعبير لارذشت<sup>(١)</sup>  
إلى الآن في بعض أنحاء الهند وهم قد فقدت كل مودها ولم  
يعد لها أي أمل في استعادة شيء من ممالك مجدها . ودرحت  
مة الكتب لمقدسة الرسمية القديمة في عهد المسلمين باحتفاء الديانة

---

(١) هو صاحب عقيدة لارذشت الخوسه ، وبن إنه كان  
رجلاً حكماً يدعو إلى عبادة الله فجاء الكهنة من بعده وحرقوا  
تعاليمه إلى الخوسه .

المجوسية ، واخذت مكان اللغة العربية في المداين حتى لم يبق محطاً  
على الأولى إلا بعض قذائل ارجل . ووضعت تلك الامبراطورية  
العتيدة بعد الفتح الاسلامي وقد فقدت استقلالها شمسها صيدها  
من صبيح خضراء قلوب طوبى له . وتاهت عامه بعد ذلك دول  
معمل ولا تزال في تلك قلوب حتى عدة تخرج تحت الحكيم الأخوي ،  
ومدت تلك الشعوب الموحدة إلى الأمام لا ترمي خاصة واستقر  
قوادسهم وما حواشهم .

ولم يبق إلا من مذهب الشيعة ، وما أمث الحكام الذين  
كان حبيبه في . ويرسمه لود أهل الملاد إلى مذهب الشيعة  
ن كاه . يسمون إلى . الملاد في العمل على نشر مذهب  
الشمس وتذعيم مركزهم وتحصينهم بذلك .

مكتسب انفسه لا يراية كثير من احتشاده ، ثقافة  
بعره يد كل اعم وبه لدية ورجح ف . وحيات  
حيث انهم في بلادها متعددة تحت مرة جيسكبر حـ  
وهو لا كبح فسط على معضه م كـ . وتخرا من الناس

والكسور في بلاد إيران وتركوها صحراء جرداء بعد ما أنت  
حدودهم وحيوهم على كل شيء فيها . ولا يكون مدين باد قس  
يا لك البلاد وغيرها من التي تصبها وياه . يعول لما تستردتها  
حتى يوم هذا ما سلمه لمعول منها . وه تقف سكنت يعول  
وحديثهم على الشرق عند حد حتى الدار الزايع عشر ميلاري  
دي اعشق فيه جميع المعول المداية الإسلامية .

أنس نهرامش نيرة حاكمة في إيران نمت تحاكم هذه  
خلف قرن . ولما تم على ونبند السلام في هذه البلاد أكثر  
من هذه مدة بد انتعت فضل التركمان تحت إمرة نون حسن  
حكم منها . وحكم الأخيه من إيران مدة قصيرة حتى استعد  
العرش منها نيرة إيزاية من حاد وهي نيرة الدهر من .



## الدولة الصفوية

٥١٥ ١١٢٤

نَسَّ شَهِيدَهُ لِمَوْتِهِ بِسَمْعِيلٍ وَهُوَ يَرْجِعُ نَفْسَهُ إِلَى  
 الْإِمَامِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَحَمِيهِ ، كَمَا كَانَتْ تَحْرِي فِي عَرْوَقِهِ دِمَاءُ  
 السَّاسِيِّينَ عَنْ طَرَفِ أَحَدِي سِتِّ يَدَحْرَدِ أَشْأَتْ وَقَوَى  
 سَاعِدِ تِلْكَ الْأَسْرَةِ فِي لَأْسِلَاءِ عَلَى عَرْشِ بِيْرٍ رَوَاحِ أَحَدِ  
 أَفْرَادِهَا مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ آخَرِ بَنِيهِ الْبَرْكَانِ وَزَوْجِ حَسَنِ .  
 وَكَانَ سِتِّ الصَّدَقِ يُعْطِي بِحُكْمِ الْخِدَارَةِ مِنْ سُلِّ الْإِمَامِ عَلَى  
 مِثْلِ الْمَلَادِ وَبِهِ نَفَقَةُ الشُّعْبَةِ مِمَّا . وَفِيهِ الشَّهْرُ بِسَمْعِيلِ الْمَلَادِ  
 حَرَسَ وَصَرَدَ الْأَرْكَامِينَ وَقَتْلَ رَعِيَّتِهِ ، عَلَى أَنَّ سُوءَ الطَّاعِ  
 سَقَى بِهِ اسْطَاطَ سَالِمِ الْأَوَّلِ الْمَنْعِ أَمْنِي الشَّيْخِ الْمَقْوَى عَلَى  
 مَدِيْنَتِهِ دُرُغَمٍ مِنْ اسْتِنْسَالِ الْجَمْعِ الْإِيرَانِيَّةِ وَدَوْعِ الْخَيْدِ ، وَهَرَمِ  
 الْحَيْشِ الْإِيرَانِي عَمْدِ ~~جَلْدَرِي~~ وَحَقَّتْ أَحْمَدُ الْعُمَانِيَّةِ جَمِيعِ  
 وَلايَتِ إِيْرَانِ أَعْرَاقَ وَبَسَتْ بِحُكْمِ الْحَكِيمِ الْعُمَانِي أَمْدًا طَوِيلًا .  
 مِثْلَ الْمَسْئُوكِ الصَّغِيرِ فِي عَرَكَ مَعَ الْعُمَانِيِّينَ وَالْأَزْنَكِ

والتركان والأفغان حتى جاء الشاه عباس الكبير معاصر للملكة  
 اليراث ملكة المحترق ، وكان شاعت الأسرة الصفوية بإطلاقها ،  
 فسكر الأراك وطرد المؤمنين واعتقد جميع الولايات العربية  
 في كانت في قوتهم ، وأعد نظم سير التفاوض وكامل  
 طاعتهم وسلامة الطرق والمحافظة عليها ، وأقام الحور وأعد للتجارة  
 أردهرها وشاطها . وكان كبير مدبره هو محمد مدبره  
صهبا التي تعتبر مساحده وقصده وحده وأساره روع  
 تحمة من تحم الم الأراي . واستمدت بلاد إيران تحت  
 حكم الشاه عباس مساف محمد وروح عظمه . ومات عام  
 ١٦٢٩ م ذلك الرجل الذي تدين له النهضة الفسحة والصفوية في  
 إيران أردهرها . وبعد لا يكون مدبرين إدارته إذا  
 كان ثمة فصل في أشهر الشعر الأيراني وتنفق الناس له  
 ورددهم إليه . في الآن من ذلك يجب أن ينسب إلى الشاه  
 عباس الكبير . وبوفاته أخذ يحكم الدولة الصفوية في لأفول ،  
 بدت في على عرش إيران موك صفه في قدرت القتال للرجل  
 تعين العيون من جديد ، واشتريت الفسحة والزهرة في داخلية

البلاد حتى لم يمد يده من اسطه إلا اسمهم وعري الأفعى بلاد  
 إيران وثلاث القرن اثمن عشر واستولت قسبة غيلراي زعامه  
 عليهم محمود علي متسيد السلطه في البلاد ، إذ لم يقو الصمويون  
 الصم ، على أن يصمدوا في وجهه .

والأول مرة في تاريخ إيران وحيت دولة أوروية اطرها نحو  
 ملك البلاد ، إذ اسير حرس الأكر فرصة ضعف إيران فسادها  
 عام ١١٣٢ في اولايت الشريفة وحسان وهردران وحدرجيا  
 لاهية ، وبن سطة الاحمد من صولا . وتغلب الأفعى على  
 الأكر في مائة عشرين سنة ولم يملكها في اصداد جميع  
 لأص في كل لأمر قد وضعوا يدهم عن واضطرار حرس  
 منهم بن تحت ضغط الأفعى أن يرجع إلى شمل إيران  
 واقرب حرس وهردران حيث شئ من سلامه وسلامة تركية  
 بيت ، حرس مدي مائة في تاريخ إيران الحديث .  
 ومن في مرة في سفت خلافة آل قاهر للصمويين على عرش  
 إيران من حرس معور من حرس كاهن بن نجيب عاليه تحت  
 سيمون اشرف ، ذلك هو مدبره .

١١١

نادر شاه

لم يجد نادر شاه من سلافة ملكية وإنما كان أحد أفراد  
الشعب الدرزيين وواصل شجاعته وبقائه إلى زعامة قبائل  
الأفشار أو كحل

نادر

وتمت نادر شاه عام ١٧٣٠ م إلى الشاه لالشعب ولد الشاه  
عبدس لاكر وعرض خدمته عليه . فقد حبس الأتربة  
في مطبخهم الأفعى واستورد معهم حرس ومشهد ولقبت ،  
وقد عظموا قضاة على عدد دبحوا وضعموا فلم ينج منهم إلا  
فرد قليل ، ثم عرج على الأفندي إلى كائن بمكة العباسي  
فدلاهم عنها . وأبى هو يدبر من خبر في مصر ، كان الشاه  
بمكتب يستمر بمحيط آخر حديد لمائة الأفندي الذين همومه  
شر هزيمة واستغل نادر شاه هذا الطرف لاكره الشاه على  
مصر عن ميثاق . ثم عبدس وقد نادر شاه معه وصيا  
على الشاه الطفل . ومات عبدس بن طاعس ، فمضت نادر شاه



حبيب علي حبيب بدران فميرغ بي فمهمه عبد دير كرا وفي  
حشيه واصطارهم إلى عقد الصلح عام ١٧٤٦ م واتصل نهائيا  
عن مطمة لوليات التي كانت تحت يديهم . على أن نادرشاه  
تقب في آخر يومه إلى حدر صبية محب نسعت الدهر .  
ولم تقص عنه على حريته الأثران للمرة الثامنة حتى اعتله  
أحد من حرسه عام ١٧٤٧ . وهو في طريقه لتقف على قمة  
شمت في حراسين . فقص عنه

# fnaga آل قاجار

كان من موت نادر شاه هو خسر شري نزعها بمرح  
 العصر الأفاط التي أحدها وضعه ملاده ، فامث لأفوس أن  
 أعلمها استقلالهم على تر وصول هذا امث بهم ، كاستعدت  
 ولدت واسط أسب كذلك استقلالها ، بل وصات الحلة إلى أن  
 فمت في الاد يران مع مشاحنات داخلية قوية نتيجة تنافس  
 الكثيرين على العرش . فاستقل ولاية خراسان أحد أقرب  
 نادر شاه مسمى شاه رخ ، في حين استقلال شمال البلاد أمير  
 قاجار يدعى محمد حسين خان وولع في المحافظة عليها وحمايتها ،  
 وصع رعب مختبري يده على جنوب البلاد مد أن فتح أصهبان  
 باسم نادر صمدى ، في حين استولى كريم خان رند على الساطة  
 في اجزاء جنوبى الشرق من البلاد ، وانتهى أمر تلك الإمارات  
 كلب سوفق الرعب الله حى آق محمد خان في الاستيلاء  
 على إقليم السند وحمزج وخراسان ، ثم ~~نزع~~ ~~الشاه~~ محمد  
 و ~~نزع~~ ~~الشاه~~ محمد



البحري ، أول قحارى تمكن فى مدى ثلاثة أعوام من حصص  
جميع الولايات الإيرانية لاطمه ، ولكن الأمر انتهى بقتله ثم  
أن شقيقه فى شدة أقدام أميرة قحار إيران ومهالها

فتح على شاه ( ١٧٩٨ - ١٨٢٤ ) : وقد كان عصر حكمه

هذا الشاه من أهم العصور البارزة فى تاريخ بلاد إيران الحديث  
يد بلمب فيه النفوذ الأجنبى دوراً كبيراً طهرراً لأول مرة فى  
ريج بلاد إيران ، ثم لا ينقطع هذا الدور بل طارط تمتد

وتم إلى عصره هذا ممثلاً فى المخترا والروسي

إن ما دفع بالمخترا إلى أن تحول سطره دهه على إيران هو  
خوفها من الخطر الروسى النامد إلى الهند وتسيير حمدها  
يه هذا أرسست المخترا عام ١٨٠٠ م تمام ماكولم إلى طهران كي  
بحاول عقد معاهدة واتفاق تحدى مع الشاه ، ولكنه ترك طهران قبل  
أن يتم ذلك الاتفاق . وأراد سايون أن يظل هذا ، نف وشهر  
الروسيون فرصة غياث لمثل الرطلى سنة ١٨٠٥ وعملوا على  
اشتدك بلاد إيران فى حرب مع روسيا وبحربها عليها . وفي

[illegible]

خرجت الروسية من هذه المدينة لحق محكة رجاها في  
برانس ثم انما كمال الروسية ، دون ان يكسب ملك ارجيا  
الايايين في روسيا من هذا حق ، خات هذه المدينة متممة  
الامتيازات لأخوية في بلاد ايران ، وتساكت في جميع مدلول  
الأخوية في الحكم ، وبعثها مع ايران في دعوى اختار في  
إعادة النظر في معاهدة عام ١٨١٤ . وحرر فشل فتح على شه  
في حربه مع الروس في عمل يعود اروسيا في ايران وتعتبر  
دعائه .

محمد شاه ( ١٨٣٥ - ١٨٤٨ ) : يدين محمد شاه حميد فتح

على شاه درمته العرش في موحده لاكترا ومعه اميرى منها  
ووب لم تميز حكومه على مع مشورة الروسية بلا في حال  
قيمة . وسر محمد شاه على دنس حاشه الى البركان في حراس  
ومنها الى بلاد الافغان ، يدكن أمير الأفغان قد اعتدى على ولاية  
سيستان واستصم ، وكانت من ندرت ايران ، وفي يكتب محمد شاه

بامتدادها وتذيب الأنف بل زاد ن يحتم اياه قله ر و <sup>١٩</sup> في ١٩٩٩  
(٣)

ويصف في كتاب من مؤلفات الإمبراطورية الصفوية الإيرانية .  
 وبسبب احتلال عام ١٨٣٦ في ٣٧ في حرب بين إيران  
 وفرنسا وحلت دون وصول شهيد إلى عرصه وصطرتة إلى  
 تعيين حدود بلادهم عند ما ذكر اني كانت عليهم في عصر أول  
 مؤلفي هذا الكتاب احتلالا قومي من و ذلك إلى الحيلة  
 من إيران في خطر القوة ككون من شأنه قريب العهد  
 روسي من حدود بلادهم وحدت احتلالا في ترعة إيران على  
 انهم على قدمه من الأرض حدود بلادهم ، فكان  
 ذلك في عام ١٨٣٨ لديه وتر مملكت من إيران واحتلالا  
 وعدت كبرى روسيا . بعد دبلوماسيا أرسيت هذه روسيا  
 بعدا في أنهم في احتلال شائرا في الحدود بين الحدود  
 روسي في بلاد إيران في وصول في السهم قواتهم ، لماضق  
 العهد في إيران في إيران وتحتيدها . وعدد الماهم من  
 حديد من إيران وحدت عام ١٩١١ ، فوقت الملائم لاحتلالها  
 اني كانت تحت في شرق إيران عند حدودها

دسر بدن شه ( ١٨٤٨ - ١٨٩٦ ) : ما كاد الشاه ناصر

الدين يحف أنه محمد شاه على عرش ايران حتى اتحد الميراث البريدي  
والروسي في العمل معاً على شد زور السيادة القاجارية في البلاد .  
على أن العهد الروسي في بلاد من هذا الائتلاف متوقفاً على  
صيره الانجليزى حتى تنكس في الشهية من سمت الاحلاف بين  
إيران وحترا بخصوص مسألة الأهلية من جديد وحدثت حرب  
الهم التي اتحدت فيها المجترة مع تركيا ضد روسيا ، مصممة  
للمعوز الانجليزى في طهران ، وانتهزت الروسية فرصة قيم الصراع  
على العرش في بلاد الأفعان فهدت لاطلاق يد إيران في أفغانستان  
وأناحت الفرصة لها للدخل في شتمها من حديد ، كما أوعرت  
لشاه أن يعمل على إارة القبائل الهندية وتحريضها على الثورة  
في وجه الانجليز وطلب الاستقلال وأعدا أيام بالاسراع لنجدتهم  
على رأس جيوشه الجراة ، وكانت روسية زمت ذلك إلى غسل  
ما لحقها من الانجليز في حرب القرم . ولم رأى الانجليز تقدم  
الجيوش الإيرانية نحو حدود الهند ثم بلاد الأفغان وطهور وادر

الدورة في عهد ، أرسلوا سوار حبه الخيرية إلى الخايج الفرنسي سنة  
 ١٨٥٦ فاحتلت <sup>بدر</sup> شهر ونشرت كجامعة وأرسلته إلى احمد  
 ونزته إلى نهر في موكب حمال وحجته عن أعين الناس  
 موجعة لمن ن لا سير له هو الشدة نفسه وروح الآخر هذه  
 الإساءة سنة فكل حد كبير في جحد روح الثورية في  
 عهد احمد ، سبى لأمر بين يرب واخترا وسط ، ومن  
 ثالث مرحة وقت سبها ، عهد صاح رير عام ١٨٦٧ . ولم  
 تقم كثير عن الثورة ، في عهد إلا عام ١٨٧٠ ،  
 وشملت مد ذلك في تحريك النجوم بين بلاد الافرنج وبلاد  
 يرب وندت بهده بهمة مئة جند سمث . وتم التعيين اليهم في  
 لحدود إلى يدي منه ما كان هو ١٩٠٣ - ١٩٠٦ .

بذلك العلاقات بين لأخبار وإبراهيم في التحسين عهد  
 ذلك ، كما تحدث إلى مند موده في ولايت أواسط آسيا  
 لخدمة لأما كسب وعال الروس فيها وفتحها لها . واضطرت  
 الروس إلى بلاد يرب إلى تعيين الحدود بينهما من جديد وقضت

الأولى على كل مورد الأخيرة في ولايت أواسط آسيا . واستغل  
الإنجليز ضعف بلاد إيران وطبيعتهن تعيين الحدود بين بلوخستان  
الإيرانية وبلوخستان الانجليزية

لم يكن ماناله الروس والامبر إلا نتيجة انشقاق الشاه  
بحوال البلاد الداخلية بسبب قيام حركة نالي محيوس «الهائية»  
واشتداد مورد هذا ، ذهب وانصرف الشاه إلى مكائمه دون  
المصر في شئون بلاده الخارجية .

وجه الشاه همه مد فرائعه من حوادث نالي محيوس إلى  
تنظيم جيشه على النمط الأوروبي وسندعى لذلك صدقا فرنسيين  
وايطاليين وعساكرين وروسين . كما فتح الملك النمساوي الأوروية ،  
فتنس في عام ١٨٨٩ م النمساك الانجليزى الامبراطورى ملاد  
يران ، ثم نمساك الحشم روسى عام ١٨٩٠ وقام الانجليز  
بعمية مد جملة خطوط تعريفية حصنوا على امتيازاتها ، كما  
من الروس امتياز مصيد الأسماك في بحر قزوين .

ورنى الشاه في سبيل تقدم الملاد وتقوية إدارتها إنشاء





إيران الدستور ، فكان نصده في عهد الشاه ناصر الدين  
من البلاد

مصر امير شاه ( ١٨٩٦ - ١٩٠٦ ) . كان مصر امير

شاه خليفة الشاه ناصر الدين رحمة الله عليه . كان ناصر له بعد  
من كل البلاد الافغاني ، وصطفيه ، والحقه لاقتضاه واستمر  
في عقد قرص من كثر به ١٨٩٨ ، على انه كان معه كل  
الموافق في عهد الى حواء الحكيمين نظير هو - البلاد  
مع هؤلاء احمر ، في مظهره كذا في بلاد نظير هو  
إبراهيم فصبح برانه يكمل كذا في مظهره  
وحده هذا النظام نصير على ما عرفت التولية الى عهد مع  
بدول لأحمدية ولا تفتي مع ص - البلاد - وعهد روسي على  
صه ، وانجح الحرك حيلة ماهرة نجاة مع اد ايران به ١٩٠١ ،  
وحدث حدوده احثا به ١٩٠٣ . وعند الشاه مظفر الدين مع  
روس قرص كذا من حواء وهر هبه برصة وقرر لسم  
الى أوروبا للعلاج . وسفر الشاه الى أوروبا لفصل العلاج عام ١٩٠٢



بدین ، الشہ محمد علی علی عرش البلاد ، وقد بیت البیة علی  
ہندو ما قام به انوہ فی شان الدستور علی رءوہ من نظمرہ  
عند بداية تولی الملك بحسب العمل المستور ووعده بحدث  
وصطر تحت صعط حركة ثورية لی دعوة البرمان الحید فی  
نیمبر سہ ۱۹۰۷ وفتح المقعد لروہی ، وکن لاروس فی  
طہر فرقة متمردة من الجہود الفواق ، جہودہ بر بیلن وصططها  
حیما من الروسیین ، فی حل العرب فی مریر ۱۹۰۸ واقترح  
روسیون تمیین زمین مستشارا بدلا من الخنس امسحت فکات  
تیجہ ذلك ان قامت التہرة فی نبریر ، کنت العلة فیہ لاثوار  
صد الشہ بد صحت بہ الفرق المراطة فی الخبوب وقدر  
المختبریة وحنوا محوط أصمہن ودرروا لی طہران . صحت  
تہ الفرق طہران فی ۱۳ یونیو سہ ۱۹۰۹ وحردوا فرقة القوارق  
التي کات تحرس الشہ من سلاحہ ، والتج الشہ عسہ لی السمرة  
روسیة فکان ذلك ایما شہر الشہ عن العرش . واجتمع  
اربعہ اوصیون عقب هذا الحدث وحنوا ساضن أحمد ان



وقضى هذا المرسوم مبرر بين الحكومتين الروسية والابخيرية  
 واستمر في الظهور تحت اسم الاممق الروسي العريضي عدم  
 التدخّل في شئون بلاد يرس مداحيه . على أن ذلك الاممق  
 لم يكن كما يتوهم لا فيه بين الطرفين بل لم يوفى به فسيما  
 في طرابلس ، بل نشر هذا التدفيس عن ذي قبل . ونظّم هذا  
 التدفيس الروح التهمية في الداد ليجس من الاممق لأخيه  
 الملك ، عنه في البلاد كم . وعرفت حكومته الأخرى كل  
 شيء بحقيقة الاممق الابخيري بوجه عام ١٩١١ . كما عرفت  
 الحكومتين الروسية والابخيرية ، حكومتهم اشبه على الاعتراف  
 بحقيقة هذا الاممق عام ١٩١٢ ولم يتحسّن داد يرس من هذا  
 الاممق إلا في ابرار سنة ١٩١٨ عند ما عمت حكومة السوفيت  
 جميع الاندوت والمجاهرات اى عمت مع حكومات سير  
 حكومة الحكومة

سابقا محدثه (١٩٠٩ - ١٩٢٥) من وينيون لاير من أن  
 به صو ووسطة مستور بنى لخر من المعويين الروسى والابخيري

وتتبعهم في البلاد ، ثم إعادة مصر واحدة على القمصى وكسهم  
كأولاً في أممهم محدوعين وفي وفتحهم على غير مكبر صحيح ، إذ لم  
يقتل الروسون بمصوب من شاك دسهم ووالون مكاذهم ،  
ثموما عام ١٩١١ مرة من الأخرى إعادة مصب محمد على الشاه  
الخمير في حين شمع لالحاير ثورة في الخبوب ، وكأولاً  
هم من المصدين على شعل نرها . لمدخل في شئون البلاد  
وهم بذلك وصطت حكومة الدائمة في سبيل شمت  
ومهم في الحكم على عند قرص ، ذلك القرص الذي يؤدي  
بما إلى تحكيمهم في روسيا في الخرش ووضع يدهم أو  
في نظامهم مميزات خاصة ومن الانصاف القول بأن  
لأخير سرور في حرب على مدسة ترمي إلى سيادة الطائفة  
وإسلامهم ، في حين كان روسيون يمدون كل جهدهم لضم  
ولايات حرب الشريعة في هودهم ولاحتفظ بهم ، وهم العود  
لأروبي مدين شىء الكثير معته مورحان شهرة الأمريكية  
لمة التي حدثت في البلاد عامي ١٩١١ / ١٩١٢ فزهزعت



لماية الابرار والنجاة كثره سحابة الافتصادية .  
 واستمدد الانصار ما دامت به هبة حديدية الى يدية وما دحانه  
 من انطمة ، كذاك ومن نظم اسحكسين للحررك . على ان  
 ذلك كله لم يد في شئت دامت اسطة مصر في البلاد .  
 اظهرت قضاة نوح هذا ، مع اضطراب فاعلت استقلاله  
 او اقمى ونحتت تحك في ذلك والطريق ومعدن السب  
 ولهم فيها وادت الى ب في دهر تسقط سرعة  
 واحكامه بتغير الى حد ميو نور لآخر حتى نصحت برون في  
 عثرة اسعة لبحر اممية مباشرة ، وقد السمت الزوس  
 بولانم الشريعة ، ولاخير حلاله ، حكمة ، ثم الأترك  
 ولاياتها اممية ، ولم يبق لاهل امحوى في طهر من  
 السلطة لا اسم ومن

## إيران والحرب العالمية

لم يكن مستغربا عند إعلان حرب العالمية الكبرى ،  
وموقف في بلاد فارس كم سيف دكره ، إذا كان يتبعها  
ثلاث دول ، تسرع انكفرا وروسه وبركاي بن حلال  
المدد تحايه . ان ودهيت هذه القوى الثلاثة إلى أمد من  
ذلك بدت من بلاد إيران الحبيدة ميداء للحرب معها  
سارعت روسيا عقب إعلان الحرب مباشرة باحتمال  
جهدهم تمرير وعقبتهم قدمة مشهد ، في حين أسرع الانحياز  
لاراق ورفقه في وشير ثم الحمره باسم حماية امتيازات الزيت  
التي حصلوا عليها في جنوب فارس . حدث ذلك كله بالرغم  
من معارضة الحكومة الإيرانية وإعلان حيادها إزاء الحرب  
العالمية . وحول الانحياز عند حلاء الخيمود الروسية عن شمال  
إيران عام ١٩١٧ احتلال الشمال . سارعت قواتهم إلى  
مهدس محاربة احتلالها كي سعد منها إلى مدينة ماكو وتضع يدها

على ولاية حمير حيا، ومخيمها بموعدة . مك كانت حصة الاحبار  
وبل لم يصدها التوفيق، ويجمعها المصروفين . سب وقوف  
لأترك في طريقهم . وانجحت الحدود الاحبارية في احلال  
مدسة مشهد ووصلت حتى مواصل بحر قزوين

سط الاحبار سبطرتهم على البلاد . فقاموا بتكوين  
فرق . رايضة تحت إشرافهم عرفت باسم فرق المصدق العامة  
الديارية . كما وضعوا أيديهم على الجندرية . وابتدأ موعدة  
منذ عام ١٩١٨ شتد فكادت جميع الولايات تخضع لمشيئتهم  
كأن لم تكن حكومة الشاه ترفض لهم طلب أو تهمل لهم  
رعة .

لم تكن البلاد تجمعها سلطة الاحبار على الرغم من سدة  
موعدة . وقوة سلاطنتهم فاضطر الاحبار في خريف عام ١٩١٨ إلى  
مخافة قبيلة قشجاي في الجنوب مزين ، كما لم يمكنوا من خضوع  
حمير كوشيك خان في الشمال . وكان سكان الأراضي الواقعة حول  
بحيرة اروميه في غرب البلاد معظمهم من الكلدانيين ، فلم تستطع  
البريد

[illegible]

يدرسوا وقد منهم في مؤتمر الصبح في ١٠ س ، على رسم  
من ساق بعلان حكومة يرس خدمه ، وكن ، روح هد  
وقد يرمى إلى النظامه كل الاد كرسس وولايات واسط  
آسيا ، ونعوبش من عم خير سالاد من حاء الحب ، وكن  
مخترا فوجت في بهادر وقد عن مؤخر وعدد اسبح له صبح  
صهته ، شانه في ديك ما حرت عه مع يره من وفود لأمه  
والثرفه لأخرى الضومة إلى وقت ن من حرتهم ووجه  
على لدى هذا المؤتمر ، وفي حين كنت عيشه فمضى في شهر  
الأوى بس اس إد سمعت ورة بال وحن بحم وراة عوت  
نصرتهم لائتمرا

## الاتفاق الانجليزى الابرانى

٤١٩  
١٩١٩ .

فكرت إنجلترا ، بعد خروجها من الحرب الكبرى خروج  
اصور ، أن تضع موقفها في الادارة ايران تنظيمها نهائيا ، ولم يكن  
من الضمى وقد أصبحت صاحبة السيادة العظمى في حرية  
العرب أن تترك الادارة ايران وهي قسطنطينية إلى امد ، دون  
سابقهم وسودهم ، فوصفت إلى عقد معاهدة على يد اللورد  
كررا وسيرسى كه كس في ٩ أغسطس سنة ١٩١٩  
ظهرت مع حكومة وفاق الدولة . وما كانت تلك المعاهدة إلا  
حمية متسعة وغاللا معاهدة بدها . بدست تلك المعاهدة في  
أن يمد منها ، على مثل ما نص عليه كل معاهدة استعمارية من  
هذا النوع ، يعترف بحقها باستقلال ايران التام ثم ألزمت  
حكومة ايران ، بالاعتراف بتمت ، منها انتداب لجنة الحصرية  
لإعادة تنظيم الجيش الابرانى ثم الاشراف الانجليزى على المالية

الآيرانية ، والتراست أخرى شأن حالات حدوث حرب صد  
أحد الطرفين الخ . على أن الظروف لم تنح تحقيق عيت  
هذا الاتفاق وتمديد ما كان الاتفاق يعمون من ورائه ، بد لم  
يكن الوقت يناسبه ولا الظروف تواتره كما قبول في بلاد  
، إن معها معارضة قوية شديدة . وذهبت فرنسا وأمريكا  
يربان أن في هذا الاتفاق محاولة من المحترا لتأكيد عاقبتها في  
الشرق بعد ما خرجت من مؤتمر الصلح سعدت الأسد .  
كذلك قام الوطنيون الآيرانيون ينهون رئيس ورايتهم تنهونه  
ارشوة من الاتفاق في سبيل إصاثة لهذه المعاهدة ، وأنه بهذه  
الاشتراطات قد باع إيران الاتفاق ، وضاموا هذه المعاهدة  
العام قاما .

وتشبتت المحترا تلك المعاهدة على اربع من المعارضة الشديدة  
التي قامت في البلاد ، وضامت حكومة إيران تصديق البرلمان  
الآيراني عليه ، كما صحت شعويا للشه في الوقت نفسه مع قدرة  
ظهران ، فلي دعوتهم وضاع أمرهم .

## الانقلاب الوطني الكبير

1971 4-4-71

[illegible][illegible]



الشيء وحجر هذا الأسطول في ... تربي معروفه الآن بـ مدر  
 -هي، وهي منيف الله على بحر قره من، وأسموه على الاسم  
 لهم. وباعت الملاسة ميه اربي نفس في منتصف سنة ١٩٢٠  
 وأرروا قواتهم إلى البحر في جميع احوالهم وصروا القوت الاخيرة،  
 وكانت تحت ثمره احوال شمين، إلى الاسحاب والتحق عن  
 الأسطول، وما فست بحت كل بعد هذا على بحر قره من.  
 كل هذا الحدث منه في اسمة وبرة ونفق الدولة التي

عقدت تفق سنة ١٩١٩ مع الاخبر. مدس تربت على كاسي  
 الحكم عمين، وذلك لاتشدا: ربح الكرشة الاخبر على  
 تر حدث منه اربلي المدرجة استحل مع التحدث في مسألة  
 الموافقة على اتفاق سنة ١٩١٩

وسل السبر تربي كاكس السفير الاخبري من طهران إلى  
 العراق وحال محله آخر. وحدث شيء ذلك أن قوم ثمره كينشيون  
 حال في قليم حلال في إعلان استلامه منطقة. وساء الحار في  
 إيران إلى درجة كبيرة وأحد المس يفتون اخترا، مسئولية كل

هذه معصية ، ورست عرق المورافية الايرية لأطباء الثورة ،  
ولم يكن الكعج في الحسنة بين محمود وبين الثوار وقد كان  
بين موسكو وبين

كانت موسكو ترى في هذه الحمود الاكبرية في إيران  
نهر من خطير ولا يسمي الثورة ، فملاك في واسط آسيا وقعت  
على نفس قهر في شتى بين روست قوات أخرى تحت مرة  
أخرى سمعوا من موسكو ست واحتمل ، ثم استمكت  
في مع ما مع في لا ... فية بنت رجه دثرة حالي  
نهر من ... كانت عرق لأيريه في ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٠  
من استاد ... بنت ... حتى جسيما ،  
وكان خرج ... وقت فوق الله في لإقامة عند أمر  
... في ... ترى ... واصطاتها ... لارتداد  
... حصا ...

خرج صا في عرق لأيريه من هذه لا كسر  
نتيجة ... وهي إحد حيم المعصر

الأحذية عن الفرق . وكان رعيه هذه الحركة الصاط الشجع  
 رضا خان سبي . وجهر بهد ارنى انه رئيس هيئة ركن  
 حرب الفرق ، كما أعلن مبدأ حركته وهو ترش الإيرانيين  
 للإيرانيين ، إذ كان يرى ذلك السبل اوحيد شقية  
 الحالة النفسية وسموه بين الجنود وجميعهم شعرون بامومة  
 وشحسون لها ومري مد الصاط رضا خان بين الصاط  
 وجنود وتحمسوا له شد المحسن حتى أصبح يحرى مع والده  
 في عروقه ومع الحية في زوجه وقوى بهد رضا خان الص  
 بين الجنود ونصحوا يرون منه مناه الأعلى لدى مسوويه تابع  
 والنفوس ، لا بمصوبه نرا أو شعور له ر عرف  
 الحمد ذلك كله في قنده مرعيه كما عرفوا في وزارة طمان  
 سبه بحرى ومعارات وبعد كان رضا خان ستر في طابئة  
 وبعثته بعد العدة مستقل الحمد إذا وزارة مشير اسوة تسقط  
 وتحكم وررة سبه دار عظم ، سبى لم ينج ، كته في سبى  
 لموقف وإدارة دفة الأمور . وقد حول هذ التورير أن يجمع

وبعد موافقة على الاعاق لأخيري الإبري لسنة ١٩١٩  
 وكمه حصد تدفق - ان السلي وكان عليه العسل  
 في كل واحد

ومن حروب - ان كانت لأزمة حكة ترمي إلى تهدئة  
 - - - - - من الشبان متعدين بشعبين بأسيسة ،  
 وكان عم هذه الحركة رئيس هذه الجماعة الصحفي سيد صدي  
 ليس أشهر كـ - ان الحديثه وتقدم على الاطلاق وكان  
 سيد صدي ، من وجهته شريطة التغير والتمثيل في إدارة  
 - - - - - هو وتعدده ان البلاد في حجة إلى الاقد  
 من لانس - وكان من ربه لانس على فرض جديد يفتده  
 في - - - - - ، وبن صير لانس و - - - - -  
 - - - - - وكانت حصة ترمي إلى ديف فرقة  
 - - - - - عشر ألف حدي كاه قوامها الأرمين  
 - - - - - و - - - - - وسيع هذه الفرقة يحتاج  
 في - - - - - من المكاتب يمدد تنبع من حبه الحبري .

وسيرط لا يحير فقد همد انصر ن تكب مرة همد مرة  
 للصدح الاحمر . وعلى عن اليك ن في قول همد الشد  
 نمة للفقود الاكابر مما يكون من ارمه همد جميع مشاريع  
 حكمه لاصلاحه . وفي كان صيد من بينك في همد  
 امق . دا الاخير نمة ن حص صمد امق لإبراهيم  
 تم قية فوش في موصيه نك فكته لإبراهيم . على ن  
 يوم نيلده على نمة رمدوه صص مدموه حين مدموه  
 لك . لا على نكف حمود لأحمية

لم يتردد صمد صيد امين نمة . ذلك ن مدح في موصت  
 مع ركان حرب نك الفرق معسكرة في قفلة مدم  
 وضع الفواد ومدموه لانيه مدرا في احتملاهم مع مدميه  
 من يدموه نمة لاد . نون عيتهم ومدموه . ونك تحفظ  
 سيمه الحكومه في حرب نك بفعل سيم الامم مدح الحترا .  
 كن ارمي في مدن على العكس يد رؤس مدميه  
 ون مدم يتردون خصوص على دائرة محمه ومدم صمد

ولى لأمرى دوش سترت فصدروا أمرهم إلى الفرق البريطانية  
لأسحب حد تسمح تمزاج نحن ذلك ، واترك إيران  
لدى مشيخه منسوبة

ظهرت السمات حرة ، الموسمية في الأفاق تهدد إيران من  
خديرة قدريت وقيل منهم سوية الخمسة الخراء لخمسة المدينة  
رست ورتت ذلك حكومي في فبراير سنة ١٩٢١ إلى حالة  
مثل حالة في وقت مضاعفها تم من حجة تعالى بسطة  
لمررت وهو في شهر ، وكانت لأمر وعصمت الأعمال الحكومية  
ماتت مع ذلك الأمر توبة اللسان منحل .

منه وهو هناك سوية لا يزال في روسيا في ذلك وقت  
هو مع سوية سوية به كل ينقصه إلا عهد الحكومة  
لا يزال وهو فترة بحس من . وقد حس هذا الاندفاع على  
لا يزال متقلل . ثم عرفت حكومة السوفيت  
أنه هو جميع الناس في سنة ١٩٢١ زعمت فيه حكومة  
لبنان . وهي حكومة إيران على قهره . كما أعانت روسيا

السوفيتية استنكارها الشديد لمحاولات الدول الأوروبية التي ترمي  
 إلى القضاء على الشعوب الآسيوية . كذلك أعلنت موسكو في هذا  
 لا يصدق عداوة لكل حركة ترمي إلى أضواء بلاد إيران أو إبداء  
 شعوبها أو المساس بحريتها واستقلالها . وتندرت روسيا في هذا  
 الاتفاق عن جميع الأراضي الإيرانية التي استحوذت عليها عام  
 ١٨٩٣ ، كما أعلنت استعادتها لحدود الشعب الإيرانية بمرورها في  
 حالة وقوع أي اعتداء محتمل على إيران . وندرت روسيا لإيران  
 عن كل ديونها وعن مثل خدمتها الروسية وكافة فروعه في  
 إيران ، كما سلمت روسيا إلى إيران جميع خطوط السكك الحديدية  
 التي تقع في إيران والتي كانت تحت إدارتها ، وسلمت  
 كافة أراضيها الروسية فوق ذلك من أراضيها في إيران .  
 من جديد في بحر قزوين على أن لا يدخل إيران يوم ما  
 بحره من هذا الأسطول . في صرف ذلك أو حمله تحت تصرف  
 به قوة أمنية أو تخصيصه لخدمتها . كذلك تندرت روسيا  
 عن جميع حقوقها وحقوق رعاياها وأمنياتها في إيران . كما

تسرت عن كل مجلس لدراسة لارثودكسية الروسية  
هناك ، في ذلك موسم ووقت ، التي طعت بها حكومة  
لرب في تأسيس مدارسها

بعد هذا الاتفاق السعي سدا قويا لارثودكسية  
مع دول هذه سنة ١٩٢٨ لاء لامتدرت لأخدمة في  
لرب ، ثم ، ثم عند هذه النقطة موسكو في ٢٦ فبراير  
سنة ١٩٢١

كانت لجنة حكومية لارثودكسية ، وموسكو تراف  
أحد في لرب من كات ، في الانخارية ساهب مع ديرة  
السلام ، ولكن لارثودكسية ، حتى كان يوم ٢٠ فبراير  
سنة ١٩٢١ بدت تحت هذه اللجنة قضى درجتها .

بعدت نفسه حدود الفرق لارثودكسية القومية بعد خروج  
الروس من روسيا ، قوت ومهدت ، القومية والوطنية  
بينهم حرج وسط وخمود ، فتمت موسم واحدات قلوبهم .  
وبدلت كانت حرج كات ، على عكس ما كانت عليه حكومة



صورت التي لم تكن ترى من قبل . وانتم . يدبرون من تحت  
صراطه قرار . حاصم لا يفي في مطاردة الفرق العرجانية واحداً  
عن مد ظم واحد . انك مد طق . وقد بذلك الصرق في  
دارك . ثم . عرق البحر . وذل صراط عرق قدري حمهم  
وذلك على . لا دكا . روح الخمس وحب الركعة . ومن  
في من اجود . كانت قودة عرق . مطبوعة من السحبة  
من على . انك حاكمه . من مد فقه لا خير  
مد صمهم . انك . انك يدور في وقتها . ان .  
ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان .  
ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان .  
ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان .  
ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان . ان .

المسافر في صمد . ان . ان . ان . ان . ان . ان .  
منهم . ان . ان . ان . ان . ان . ان .  
شبه . ان . ان . ان . ان . ان . ان .

كاتبه خان ، وكان لأخير يعرف سيد ضياء الدين حق المعرفة  
 إذ كان قد اشترك معه في بعثة أرسلت إلى باكستان .

كان حرمج صيد الدين قويا شجاعا وعسارته فاعل في  
 تسكين التناقضات أداة سيطرة لتحقيق أغراضه . وقبل رجال الحرب  
 هؤلاء ، انفقوا ماله إذ كانوا متحمسين بأن الانقلاب في الحكومة  
 لا يتواءم له فائدة إلا على أن يكتفوا بجمود ومحد السيف .

دفع قرار لاخبر ، خلافا ، القادة العسكريين إلى العمل  
 ولمدة تسمى خطتهم في الحال ولم تكن الحشود القبراقية من  
 حرس الشاه في بران تدري شت عن لمقف ، كما لم يكن أو شت  
 احمد امين ، المرأوطمية أو القومية كثيرا ، قد كانت تلك الفرقة  
 تعرف ها واحد أو كان لديها من الشعور إلا حماية الشاه ، فهي  
 لا تنبى أن تسرع إلى لدفع عن الشاه إذ قيل لها أن هناك خطر  
 يهدده . على أن الحالة النفسية والأخلاقية كانت بين هؤلاء الجمود  
 لحسن حظ القادة العسكريين سير من سعى إلى تسوية . وحدث  
 أن عصي أحد السط في حرس الشاه القبراقى وأمر رئيسه

وكان ديب العصب في بعض المواحي ، فصدرت لأوامر  
 بمسندال هؤلاء القهقراق فرقة جديدة من جنود الأيرانية المعسكة  
 عند قزوین . وما أن وصل هذا الأمر بمرق إلى قزوین حتى  
 سرعت بإرسال فرقة قوامها الفئ وخمسة رجل ، بالدلائل  
 لسمعة رجل المطوین ، إلى طهران . ثم تلى هذه الرسالة العراقية  
 رسالة أخرى بطلب سير جميع الجنود إلى طهران لتعميد الخطه  
 المسومة ، ثم وردت رسالة ثانية من محمد السيد وتستحث الفرق  
 على الرحف . ودرع مسعود حان إلى طهران ليقيم بحاسب سيد  
 صبيح الدين ساعة الفصل ولحظة الخطر . وحتت الفرقة الأيرانية  
 بمراقبة محل فرقة مشاة طهران والكتيبة العراقية وأنورده  
 حيوته وبطارية المدافع الجبلية وضريبة مدفع حزمة مسند  
 حلتها عن ثكناتها . وكان انشعب رضا حان لإمارة هذا الانقلاب  
 المصح وإدارة دفته ، ذلك الاستلاب الذي قد صدق الله في  
 لداخل والخارج وطهر العاصمة من كل معدو وتدخل خارجي ،  
 تسكيلا لسيبرته الحربية وفورا ناهرا عطي له .



الاصح ، ثم نجد بسبق لمرجات العسكرية سرعة . وكان  
 من حليل مراهه اعتمد رؤسائه عليه كثيراً وشبهه بقطعة به في  
 المهمات الحسام والمخبرات الشديدة وحده رصاح في طهر  
 وعهدان وكرمته نعم في الولايات العربية فكان موضع إعجاب  
 زملائه لما اصف به من الشجاعة العظيمة والشهامة ، وقد حدث  
 في إحدى الحملات التي جرت ضد العدو في كرمشاه أن دور  
 جميع القباط وحدهم الأسحب عدهم ، وحدوا به لم يمد في  
 مداهم ضد حواري العدو المتدفق ، ولكن العدو رصاص  
 لم يبق أن يسحب وصعد للعدو وحدهم في هذه الدقائق من  
 صلب به انصر مبرين واكتسب اليأس من حدي في  
 حوله على رأس كرمشاه ثم فيه به جدر ، من مداهم العدو ،  
 حدهم كبيرة مناهف الحرس العسكرية

واكتب نجد السعد لأحاب الخيول به رصاص ،  
 وكان قد عرف به في العام السابق حدوث الأحداث ، فعاد  
 « كان حدة متهمة لخصمت الشديدة عدهم رجوة في أعين عيه حده

مصري ، فسطح معي من ذلك في حديث ولدت قرابة الساعة  
بمصرى ، من هو الآخر وقد تملكته الدهشة ولاعتمط  
في لاحظت سرعة فهمه لأكثر مسائل معقدة ودهمه بها .

١٠٠٠ رجل على رأس فرقة ، وكان قوامها الفين وخمسة  
 رجل تمهيد على مصر أو موت في سبيل إقصاد طبر  
 وتخصيص تمهيد من حرس ، وإسمه ، ودين على رسم لأمو  
 لهم ، ومعهم سبعة من رؤس ، وسطر مدبر ومعهم  
 معونه حمير لأمره ليكنين ومعهود حرس ، وهم المحدثان اللذان  
 كانا في كل أمر يحدث بطبر ، في انتصار وصول  
 بعده ، ووصل بهدو لاجل في الحكومة العامة بطهران  
 في ١٩ شهر ، وذلك عندما كان في مسير القوات القوقازية ،  
 وتبعه إليه ، وسار بهم من بلاد القوقاز إلى  
 وحينئذ ، ثم توجهت قوتهم إلى شيراز في عهد سدة  
 ومعهم ، لاجل من حكمه بطبر ، إسمه شيراز ، وثلثا

إن كانت هذه العرق القورائية قد توطئت مع الملائمة .  
وأرسل الشاه من حديد أحمد أعلاه حكومته ، بصحة  
سكرتيره ، لللاقة العرق والاستفسار منها عن عيشتها وما تروى به .  
وتتبعها في معسكرها على مسيرة اثني عشر ميلا من طهران ،  
وأحسن القوم وودعتهم . وبرز سيد صيد من بين الصفوف وأوضح  
للوفدين أن إخلاص العرق القورائية للشاه أمر لا شك فيه .  
ونفذ لا علاقة تربطهم مع الملائمة ، إنما هي مطالب قومية  
تريدون تنفيذها وتحقيقها ، ومن بينهم بقلة الوزارة العائمة .  
واستجاب للمسئمت تلك العرق ثم قصى على أي شئ في  
قوة عزيمة فاشاء رضا حان الذي سار إلى طهران ، دون  
أن تستطيع الحكومة إبقائه ، لكي يظهر ، ويحمل من عاصمة  
تليق بمطمة إيران .

حدثت حكومة طهران تفكر بأن ذلك في استطاعتهم أن  
تقدم من وسائل الدفاع عن المدينة . وأرسلت حامية الوسط  
تدفع المخشاة إلى باب قزوین لللاقة المهاجرين . ثم استفراد

سك الحمية في سرعه الاغتراف في امرق التورافمة حين لاحت  
لهم طلائعها . وما كان ذلك عن جبن إن كانت الخطوة الأولى  
في سبيل كره في وحدة حربه قومية ، مظهرين بذلك أن رعة  
رضا خان وإرادته هي ما رجا نفس بها ، لا بأن  
يقوم بنفسه في وجه بعض الآخر .

أحد الأبطال في سرية ، يد تحت الحمود القورافمة  
صعب يذهب على يراه العويس وكره في سبيله ورع  
السلطان منه . وحملت الحمود مكاب العويس ومراكره وقبضت  
على كثيرين من قومه . وقبضت تلك من موشيت صغيرة  
قبل من قومه من رجل العويس وراح ثمن من الحمود  
العويسية . وراى ذلك ما ص حاكم ر العويس في المدينة ،  
وكان حرا لا سبب ، مبه في صراح يحلب فيها إلى الشه  
الإل في أعمال الحمود . فله حبا حبا مع رجل العويس .  
وقصد الخيال العويس في الشه في صراح . فمادته في سلب  
فحبه في ما طلب . ومعدت الحمائية في نفس الشه . إذ



علم أن اجنود القوراقية ما تزال تنكب الملاء والاحلاص له ،  
بعد أن قضى الدليل كله يحرمه حقيقته استعدادا للفرار .

أخذت اجنود القوراقية تعمل حسب الحب مع روح الناس ،  
وأصبح رصاص حاكم المدينة المطلق ، يتحدث كافة اجنود  
المنعة في اعليتها محتارة تحت إمرة . وما أتى صبح اليوم التالي حتى  
استيقظت المدينة على صوت حركة غير عادية ، واجنود تحوي  
الطرق ، وأبواب المدينة مغلقة ، وقد وقف عند الصراط يفتشون  
السيارات وورث من العمل نفثت دقيقا ، كما وقف حرس مهم  
بأبواب السمات الأحمية في المدينة ، وكان المقصود بحراسة  
السفارات طبعاً أن لا ينسرب أحد من رجال الحكومة السابقة  
إلى السفارة التي كانت تستعمل العهد لصاحبها وأفواج كثير من  
على الرغم من هذه التحركات في الحرب ، كما منح رئيس الوزراء  
السابق سماه دار أعظم في الانتحاء إلى السفارة الانجليزية . ولم  
يسكن اسم رئيس الوزراء السابق ضمن القائمة التي حوت أسماء  
السياسيين الذين أحرموا في حق الوطن وتقدر القمص عليهم كما قصص

على مدى أرادوا استعمال هذا الطرف والقيام بشورة شيوعيا  
تمثل الأمير ومن فرما ، والأمير فيمر الذي كان يروج لاتفاق  
الأميرى لإيراني ( اتفاقية عام ١٩١٩ ) والتي كان قد اتفق  
مع محافظ كرمشاه على القيام بملاص شيوعى نصحه ، وإن لم  
تُكشف تلك خطة إلا فيما بعد

ف بعد صياء الذي أوراة الحديدية وتمدد رضا ح  
مذهب النفس ( كان حرب حش وسرديه ، ووصفت الحكومات  
الحديدية ربحهم الذي يتجسس في الحياة السياسية الخارجية في  
رئيس لاند السرى الاميكارى ( اتفاقية ١٩١٩ ) ، وفي ناحية  
الاساسه اندجته في إصلاح لانه وامدانة والبناء ، والمجمل  
خطر احديا ، ومنه والقدس فيه ، وكانت مع الأربعة آلاف ،  
وكل مصاحبه لأفمن ، لاستعداد عن موظفيها والقيام بالإصلاح  
الاجته على الإصلاح الاراضى

ستت ذلك الحصة البديمه بخطوطه على الورق يحتاج أصحابها  
إلى القوة وإن تمهيدها ، فلم تكن الحطب والمداوات والبرامج

عمرده الثماني للشعب - بيحة ، إذ كان حد توافق إلى رؤية  
 التمييز العمى . ولم يكن ثم نتائج هذا الانقلاب سيد حفظ  
 الاصلاح التي سبق إعلانه . وصر إلى تقوية الروح العسكرية  
 وهدوها ، ثم مدرة لحس البياني إلى الصديق على اتفاقية  
 موسكو بعد حجة يوم من حدوث الانقلاب في ٢٦ فبراير  
 سنة ١٩٢١ ، ذلك لأنه في احدى صير إلى إيران أراضي جديدة  
 وحرحت ميسه معاهدة ثيرة ، كان في وقت أن تمت حرب  
 الروسية . كما أعلن مجلس النواب بعد رفعه الإجماعي لأفواه  
 سنة ١٩١٩ الانجليزية

وذلك الحمود الانتاجية عقب ذلك الحوادث بالسرعة  
 في حالة وحالت محب في حال الفرق الإيرانية القورانية ، ولا سيما  
 في المنطقة الواقعة عند قروين . سكن لم تغادر الفرق الحمراء  
 المظفر الإيرانية الشامية - نفس السرعة التي كانت بعدد  
 الحمود الاكبرية الملاد ، إذ كانت الأولى تحف عبر الثانية ولا  
 تأمن جانبها دواما . واتح بين الحمود الحمراء والحمود الإبريين ،

من حركة الحذاء ، بعض الحوادث عند الحدود ، طبيعة الحال ،  
 . كان ثمة انهي تنظيم حكمة موصى . الترتيب الكافية  
 حركته يراى

بصرف رص حى ايان تلك الحوادث يفكر فى حالة  
 البلاد ، خارج من تفكيره ان الأمور لا تستقر فى حاسها ، لا  
 عد . كما من حش وصى كبير موحد كامل المدة والسلاح يكون  
 قدرا على حمة حدود واقرار الأمن فى اتجاه البلاد . وتقلد  
 ص حى مرة اخرى ووضعه على راية المالية لتدبير المال  
 الامم . بعد حصة مخصص الجيش . ثم يد بضم الفرقة  
 الفعالية وجمعية امسط ووفى الحدين والمنطوعين بعضها إلى  
 مص ، مكو من وحدة يكون ثمة قوة للجيش الوطنى الجديد .  
 ونجد قصر حى مقبلا للمدة ، واحد حى ضابطه لتدريب  
 من شق به ، وهو العسط من الله مع ارا ، رثب لأركان  
 حره ، وطق يصلح من ثمر الحمد فى حبة العناية والسكر  
 ودير الأمور الصحية . لرى من حى الحدى الابراى يظهر

المطهر اللائق أمام مواطنيه الدين عادوا إلى احترامه وتقديره  
 كان رضا خان يرمى إلى قيام كل إصلاح على أساس  
 احسنه وعلى أساس قدرة افراد الشعب على حماية وطنهم ، إذ  
 رآه المتحارب على أن كل تفوق ديومسي ، لا يخرج منه  
 الأمة الضعيفة ، التي لا تقدر على حماية أراضيها ، حميرة ، وإن  
 كانت هي صاحبة الحق ، وهذا يتكويّن فرق صغيرة قوية  
 تحد بعضها تدريجيا في أنحاء البلاد .

واضطدم رضا خان مع سيد ضياء الدين في مسألة الاستعمارية  
 بعد ط الحايير في تنظيم الجيش ، وكان الأخير من نصر هذا الرأي  
 والمؤمنين على ترويض هذه المسكرة . كما تبين بعد ذلك اتصاله  
 بالأكخير . كان سيد ضياء الدين يرى أنه لا يتم تنظيم الجيش  
 على الوجه الأكمل دون الاستعانة بسباط الأكخير ، في حين  
 كان رضا خان يرى عدم السماح لأي هيئة أحقية مطلق بالتدخل  
 في شؤون الجيش أو الوقوف على صغيرة فيه ، فلم يكن  
 رضا خان ينس مفعلة السباط بالأكخير ، بل فرق الأيرانية التي

سبق نكوييه تحت إمرة

واكتشف رصا حيا اتصال سيد صيه الدين بالانجليز  
وسقطت مرة سيد صيه الدين بعد ثلاثة أشهر وهرب إلى  
أورو . هذا وان ذهب صيه الدين يدفع عن نفسه تهمة  
الاتصال بالانجليز والتواطؤ معهم . أنه كان أول من نادى  
رفض دفة سنة ١٩١٩

• سددى الشاه . قوة السلطة ، ضد السياسيين المعتقلين من  
ممنه . وعهد به سفير الامة خدمة . أُنْصِد إذا ذلك العهد  
اندى تخلصت البلاد منه ، وتذهب التصحيات التي دلت في  
سنة سدى . على ن رصا حيا ، وكان قاد على الرمام  
يده خدمة . واصل سيره في سيج خطوط اشبكة العسكرية  
وسكويين الجيش الايراني ، ذلك الجيش اندى كتب له النصر  
ولا وخير وفي كل مكان

## رضا خان يفضي على الفتن في أنحاء البلاد .

حلا الأخير عن مراكرهم في حيا في البلاد وسكنهم لم  
عادروا مراكر الزيت التي يمسكون امتصتها هناك . وحدث  
في نقوية هو دم من حديد بين الفئال هناك يقومون به علاج  
ويبدون لها لمس . واستجبت فوق الحجر من الشيل وسكنهم  
بنت عند الحدود ترف الخيل . لم يكن منهم حيا الأخير  
وهي تعرف . حصلوا عنه من الله حيا . وبعث الاستعمارية  
التي اشتهروا بها .

ذهب الحجر يعمون أنفسهم بكرة عامة الشعب في البلاد على  
آر وجار ، وانكشفت تلك الأمان في حديث تروتسكي ،  
أحد كبار زعماء البلاشفة بذلك . مع صدي تركي في مؤتمر  
الذي عقد في . كما حصل . شعب الشرق ، إذ قضى إليه في  
في حديثه بأن روسيا احمرات كانت . تعني من وراء ما عذبه  
للعمري كان شيورك وإيران . وصول طمسه عامة الشعب إلى

الحكم كما في روسيا ، وأخذ آخر يعملون على تحقيق أهدافهم .  
هذه الثورة اقتضت أن تقطع شمالي إيران ، وسكن كلا  
الضواحي . من الأخير والبلدية ، أخطأ تقديره وحاجه حمله إذ  
سكن رص في بحر لأربعة السنين من عام ١٩٢١  
في ١٩٢٥ ، مستعمدا بحبشه التي الصغير من القصص على كل  
قيمة وإطالة كل ثورة . حتى دلت السلاسل أنهم من بحر  
في بن أحمد بن أبي الحكمة طهران .

ثورة خيابان حول الأمير مهدي وأولاده في موقع  
سنة ١٩٢٥ ، تقع شمالي إيران عند منطقة بحر قزوين أن يستغل  
تفطيمه ، في وجه حكومة طهران وأعلن عصيانه لأوامرها .  
ورغم الثورة ، في منطقتي تبريز كوه ، احسن الله خان وسعيد  
الدولة ووجه مركز سكاهن واحتلاله ووصلت أحبار الثورة إلى  
رصد حب ، وبرز الحرية ومير الجش ، فصدر برسال قوة  
محيرة أحدث الأسحة على رأسها أمير سج ، أحمد قاجار ،  
وصحبتها كتيبة من فرقة بهلوي على رأسها الساطع صادق خان



لملافة الثوار وظلت حمود الحكومة من الثوار التسليم فيه لم  
يرضحوا وحاشيتهم مهجود عيب عند ملك يدل به مخرج  
دومت وكسرتهم ، فثبتوا على أثر ذلك وسارح الأمير موريد  
يعلى طاعته لحكومة طهران بفرافيد ، فمعه رضا خان وصرح  
به بالعودة إلى سوادكوه . وسار في نفس امقب مريدت محمد  
خان شاه بختي على رأس خمسة طومار من فرقه ولادس بن  
وردين ، وأمكته ن بفسد على نمر سارح بعض حضرة  
وأجلت حمود احسن الله انى كانت مرمه مرة أخرى عند  
مهر ملك في الاسعاد مرمه فرقة حكومه إيران ، وأمرت بها  
فلا حسانر حسمة غير أن انصر كت حتر حمود مرمه ،  
وصطر الثوار إلى الاسعاد وحدث لأحد أن بين نور  
كثيراً من الحمود واليهط اروس غير أنه كان من الصعب في  
ذلك الوقت امتييز بين الروس الروس والنص والروس حتر

وتراجع الثوار إلى موقعين يقال في عدت ودير حيث تملوا  
مع الفرق التي كانت تحت مرة محمد خان شاه بختي وكسرت

الخمود الثوار إلى مولاة الفقير بعد مقاومة عيية منهم . وأحدث  
قوات سرهيك فصل لله حار وقوات سرهيك محمود حار شه  
لحقي بقرب من بعض ، وتخصر الثوار بهم ورعى الثوار ،  
مدمعين بنسبه ، سكان حوريم ناد وشهسوار على تجييد  
سمرقند حار منهم ، وندفعوا تحت إمرة صباطه الروس وعبروا  
من حارس ملاقة قوات الحكمة وعقد الصلح ، إلى بعضا ،  
وسكن حار ، ذلك مشحرا ، بد كانت قوات الحكمة قد احتلت  
حوريم ناد ودمدمر ثم يحد العصاة من التسليم ، وسلم معهم  
الصراط الروس ، وأرسل جميع ما كان مع العصاة من الذخيرة  
والأسلحة بسبه طلبة إلى محارب نسبه جيش طهران .

وكانت فرق الحكمة قوتها في ، سكرود ، واسع نطاق  
انفورة من حديد فسمعت معها ، تصق العمليات الخربية ، وسرع  
رصد حار بعضه إلى ميدان القتل وقد القهات إلى مدينة رشت ،  
التي كان يحكمها ، ثم كاشيت حار وتوجه العريف ، فظهر  
حمزة القورق الشجاع من تلامذ مدرسة رصد حار الحديثة من

صروب الاستقبال والإقدام ما كتب النصر والغلبة لها ، فسقطت  
مدينة رشت في أيديهم ، بعد صراع دموي عنيف ، وفر الثائر  
كينتشيك جان ، بعد أن نجات عنه عصابة ، إلى حبال ناش ،  
فم تدركه حدود الحكومة ، لا حنة همدة ، د كل سكان تلك  
الجبال قد نادرو إلى نثر رأسه

وحدث في العام التالي أي عام ١٩٢٢ ، أن هرب أحد رعيه  
منه حبالان ، سيد حلال حمي ، من معتقه في طهران ووصل إلى  
حبالان حيث أحد يدعم إلى الثورة واتصل بيران الغلبة من  
حديده على أن حركته لم يتسع صقعه ، د قصص على أخيه  
وتشتت أمانه قبل أن يتقد لب الغلبة ، وهي حقة هو الآخر  
في حبالان ، ش . وقطعت الحكومة هذه ليرة دار الثورة والثوار  
في تلك المنطقة نهائيا .

رأى سكان مقاطعة حبالان أن يضربوا لرصاص اعترافهم  
بحميله في نحر رمقه طعنه ، فقدروا بفرقة تشل له بأرضهم ، وأهبطت  
الفرقة من كل جانب لهم الغرض وحدث بعد عشرين من



حكومة موسكو ، وهي تعرف بحرية لأحوال بران ، لم تقدم  
على الاشتراك في عهده بعمدة أو بصفة  
ومما انتهى رصاص من بعض من ولاية خيلان ، وقرر  
الأمور فيه حتى ر. سر. في قديم زرينج .  
حرج الجيش المشي . بعد تحركة خيلان إلى صحنه بروج  
بصفة قوة وثقل ماد وعمرته وثمة ، صوب المتحركة الدية .  
وأضحت عضلات الثوار بادي الأمر ، في صرب الفرق الحكومة  
ورعاها على التقهر ، بد احتلت مدسة تبرر وزحت حمية موطن  
الحكومة بها في السجن . لكن لعدم المراقبة لم تستل  
تجمعت في نقطة سوداء لاق وسرت لاستعداد تبرير . أمضت  
الجنرال حمد لله إلى المدية وطب من العدة التسام ،  
بدون قيد ولا شرط ، فرموا بمره بادي . بد ، فضلا عن راحمية  
حتى اضطروا بدمرهم إلى عشرة مدعة إلى التسام . وواصلت  
حمود الحكومة أعمال التضييق حتى اضطرت بعمد انور سمينكم ،  
الذي أتى بحددة عضلة ، إلى التسام والخدمة . وما شاع خبر

القبض على ثورة في أرزيج حتى ظلمت إيران ، من أقصاها إلى  
 د. هـ ، تحسن هذا النصر كما أرسل رئيس مجلس النواب يهنئ  
 رص ح على توقيفه وعدد الجيرال أمن الله خان بعد انتهاء  
 المعرك إلى العاصمة ، وعين رص ح الجيرال عبد الله خان قائداً  
 للقوات في المنطقة الشمالية وأسند إليه مهمة خاصة بإقرار الأمن  
 والحفاظة عليه في أقاص أرزيج .

عُست قبل فولادلو وشالي ، عند قمة أباد ، الثورة في بداية  
 ١٩٢٣ وكان بينهم الزئران شير ورشيد أملاك ، فكسرتهم  
 جنود الحكومة في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٣ واحتلت حصن أيار  
 وأجلاهم إلى الحرب ، ولكنهم عاودوا الكرة في أول مايو التالي ،  
 وحدثتهم جنود الحكومة عدد مد وحى وطيس القتل منهم ،  
 وحسرت حكمهم عدداً من جنودهم ، ولكن معركة انتهت  
 من ماني رحل من الثوار وأسر مائتين وعرق مائتين منهم ثمانية  
 محوهم عن سر كما في أورد في تلك الحرب وتقدم رؤساء  
 جيش الماني ، حتى تعرفت على مدد ، إلى عصمة ولاية

أرزيجان وسلموا أمانتهم وقدموا سيفا تبرجيا ثيب ، يهدي إلى  
رضا خان ، إعلانا لخصومتهم .

وشبت ثورة جديدة في هس الوقت شبه جزيرة بانك كاظم  
رعامة كاظم كوشةشي . وتقع شبه الجزيرة هذه على شاطئ بحيرة  
أرميا القرى ، ويقوم بها حمل ارتفاعه حوالي ثلاثمائة متر يحوطه  
الماء من جهات ثلاث . وأحاط الثائر كاظم حصه بالأسلاك  
الشائكة وبث الأنعام مدخله ، كما اشترى فاداف لله ومدمين .  
سارت إية حمود الحكومة في سابر سنة ١٩٢٤ ودكت  
حصنه دكا وغنمت مالهيه من الذخائر والأسلحة ، وكانت مجموعة  
من صديق من الدحية ونمائية قوارب وثلاثة أحمره انعرافية  
وثلاثة صديق من الديسميت وعدد كبير من القمل والقذائف  
المسوية ، ثم المدمين وفاداف لله التي كان قد اشتراها كاظم  
منه . وطلقت حكومة طهران من ذلك اليوم على ذلك  
الحسن اسم قلعة سلطان علي . ولسطان هذا هو أحد الحمود  
الحكوميين . أظهر رسالة بادرة عند مهاجمة هذا الحصن حتى اسشهد  
في ميدان القمل .

حار الناس في معرفته كيفية وصول هذه الأسلحة الكثيرة  
في هذا الشتر وسيره وكيفية ما يقع على كنه ذلك .

وفضى السردار رحه على الفتن في أنحاء البلاد ورأت  
القوات الأحمدية في مواليه جنوب إيران مدى النصر الذي أحرزه  
السردار رحه ح . فحسنت تجلو عنها . وهكذا أخذت بندر  
عباس ورسر . كي وند كشم ورسر حاهر وغيره من مواليه  
الحبيب الفرمسي تنفيس الصعداء من هذا الكاوس الذي عانته  
سنتين صعبة .

رأى حكومة طهران أنها وإن كانت قد قصت على الفتن  
والاضطرابات في أنحاء البلاد فإن الخطر في الشمال والجنوب مازال  
يتربص على الأعداء في امصار في ضعف يبدو في طهران أو زمة  
تحتهم وهم وكمون محتمل . فمن شأن الحش فتركي ييران الثورات  
والفيس من حدود . من أحد من يدهم مفاتيح السلطة هماء  
بفكرهم في شكل للحكومة يضم السير في مرجع الاصلاحي  
لشهود وتكميئهم ونحوه في زمة في مستقبل



## بين الجمهورية والملكية .

سبب الأمر في كفة نحو ، بين مصالح شخصية  
وصحح العظيمة وحرمة وفرة مكسبه ، وعتت حكومة  
صالح هتتم وعظم معدده ، وعرفت الدلائل فصل وصحح ، وردد  
الشعب تمجيده والإندة نومه في كل مكان ، ودفعت روح  
الحسن في تعانت على حسن المعاش ، بين أعضاء كل رعية  
عظم ، إلى حدوث مشادة بين وصحح وصحح أعضاء المجلس  
سبب في ، في إحدى الحسرات ، فراء على نومه وصحح  
استه منه من مصصه وندرسه . ولكن صصصه حتى به في رجاء  
عهد به في مصصه ، كما قدم له المجلس ليلى الترضية الكافية  
وتعبرت الورقة أربع مرات فكان وصحح في كل مرة بحمر  
ور للاحمة وسرزار الحيش ، وكان تمسك رئيس الإدارة به  
في كل مرة أكثر من مسك الشة نفسه ، وما يكن ستمه في  
وارة لحية وشمه حسن لال نومه من تعاقب الثوب والخش

الشديد به . لم يلبث أن عاود الحسد والغيرة ، من لك الشخصية  
الكبيرة ، القوي . ولا عراة في هذا فذلك ما يحدث في كل  
مكان ورمز ، فمع الشء مع رئيس الوزارة حبة وقعت معها  
لمع آفة وزير الحربية ودكتوريته العسكرية .

اكتشف بوبس طهران في اكتوبر سنة ١٩٢٤ مؤامرة  
لاعتيال رضا خان . وكانت الرنس المدرة لذلك الاعتيال رئيس  
الوزارة التي تدعو قواء السلطنة . وسارعت وزارة الحربية  
بالمقص عليه ، كما توصل رضا خان إلى معرفة العناصر التي  
تتحول عرقلة خطط سيره وحضوانه عن التقدم وأرغم رضا خان الشء  
في ٢٨ اكتوبر على أن يعهد إليه شريف الوزارة محتفظا فيها  
بمنه تمركزى وزير الحرسه وسردار الجيش . واكتفى رضا خان بأن  
طلب إلى قواء السلطنة أن يصادر الملاذ فوراً ، مدلاً من محاكمته ،  
وشد رحله في الحال إلى أوروبا . وبث الشء أحمد التمهيدى  
أن صدر الملاذ إلى أوروبا أيضا .

آخرى رضا خان لا تتحدث في الأرسنة الأشهر الأولى من

ورارته ، ولم تستغرق عملية الانتخاب أكثر من خمسة أيام ودهش الناس لهذه السرعة التي حوت بها إدارته كانت في السابق من أصعب المسائل وتعقدت كل الداخلية . ثم ذهب رضا خان ومد ذلك يعالج مسألة امتيازات الريف في الشمال لأول مرة ، كما تمت في رأسه فكرة إنشاء خط حديدي يقطع البلاد إيرا من الخليج الفارسي إلى بحر قزوين . وسلم الشعب مقاسمه وقيادته للرجل القوي القاص على أزمة السلطة والحكم الذي أخذ على عاتقه مسؤولية السياسة الخارجية .

هكذا تطور الموقف ، وإذا ما شاء يفسد البلاد دون أن يتحدد مدة إقامته في الخارج بعيدا عن ممسكته ، وإذا بالوزارة تتولاها الشخصية القوية الوحيدة التي يحظى الجميع أمامها في إجلال واحترام أكثر من احترامهم لحاكم البلاد القائم اذ ذاك . ثم قرب افتتاح الدورة الخامسة للمجلس الباني ، وفامت الصحافة في طهران ، قبل موعد انعقاد المجلس المبني الجديد شهر ، بحملة واسعة المطبق تدعو إلى تغيير نظام الحكم في إيران وإعلان الجمهورية . منشبة في ذلك عما حدث في تركيا الحديثة . ومقترحة أن تكون

[illegible]

١١١. ذكر في كتابه في تاريخه في سنة ١١١١

(٢١) قال علي بن ابي طالب: والله ما سمعته في  
الجنة ولا في السموات الا عن ابي عبد الله لأحب

(۳) میوه مورد التماس (افجودیه و توفیه امشیر مدح)

المشترعين في ربحهم في حكمه في الداد  
فروح في سديد وجميع فيد وروح بشر ربح خا في ربحه

فيه الصحافة معب لا حسب . بد أدت تواصل دعيت لأولى  
وتسأل عن بومه الله في نوره . وبخلة شئون بلاده وعدم  
اهتمامه به . وغرب بين حله الله وبين من له رة على  
وقف جهوده وحده على حله بلاده وبومه في حله .

كان الموقف في تركيا على نفيه في إيران ، وقد أصدر  
مجلس الوصي الكبير في اجتماعه نوره في ٣ مارس سنة ١٩٢٤  
و أثار فيه بوم ، أخلافة ، ودعوة لنزول ، والعد ، على  
هو د مشير ورجل لسن . به أنه أمة الشيعة ورجل الدين  
في إيران حيث التصرفات وحيث به . به كان قدم الجمهورية  
في إيران على عقد الجمهورية التركية عبد المحقق ، بن لم يكن  
مستحيين ، د أن تم مد الشيعة هذا ترابطه أنه ط و به تخرج  
بإيران القديم والحديث مما نادى بالكبر في إلهام أوساط  
السلطة من مشيخه بن نورة لا تأتي في بومه .

حدد يوم ٢١ مارس سنة ١٩٢٥ ( يوم المورور ) لاجتماع مجلس  
النواب في مصر في مسألة ضد الحكم والست البني فيه ، يوم

إلى النظام الجمهوري أو النظام ملكي . والنتم عقد المجلس لأول  
جلساته قبل الضرور في ١٥ مارس . وتقدم ، بعد مرور يومين  
على هذه الجلسة ، أربعون من الورداء السابقين والنواب بعريضة  
طلبوا فيها من رضا خان إعلان الجمهورية وإعداد الإجراءات  
اللائمة لانتخاب رئيس الجمهورية . وتوالت الرسائل العرقية من  
الحايات الإيرانية المقيمة في الهند ومصر مؤيدة فكرة الجمهورية  
وإعلانهم . وصار معظم أعضاء الأسرة الشاهانية بالدعاية للجمهورية ،  
أما زمة الشيعة في مشهد فقد انفض مؤتمر بمزار شيرين عن  
انضمامهم إلى قسمين . فذهب من أعلن تأييده للجمهورية ومهم  
من ردى مسودتها .

انجذبت الحركة الجمهورية عن معسكرين ، للمسكر الأول  
وترعرعه حرب البحد ، وقوام ذلك الحزب النواب واتباعهم واتحاد  
الشعب لتبيين . وكانت هذه الفئة ترى بأن البرلمان حق تغيير  
مواد الدستور عما يحول له إسقاط العائلة المالكة وإعلان الجمهورية .  
أما المسكر الثاني فكان وترعرعه عدواً مجتهداً للدود ، الملتزم بالحزب

وكان ينادى هو وأنشأه فكرة إعلان « جمهورية الشعب الحقيقية »  
ولا يقرون للبرلمان القائم بأحقية تمثيل مواد الدستور ، إذ يعتقدون  
بطلان الانتخاب الذي استغرق مدة خمسة أيام فقط ، وينهمون  
الحكومة باستعمال مودها وصنفاها فيه . بدأ كانوا يصرون على  
استفتاء الشعب نفسه وعقد جمعية وطنية قانونية صحيحة تسان  
« جمهورية شعبية حقيقية » . وأحسد العسكري الأول يستعد  
لصرته الأخيرة والقيام بتحقيق وجهة نظره في يوم الدورور « رأس  
السنة الإيرانية » ، في حين أحد الحزبي ، في مس الوقت هو  
وأتباعه ، يحمس الشعب لفكرته ويتبرم لأجل تحقيقها . وكان بين  
رجال الدين كثيرون من أعداء الاخبار وفي هذا السكفاية .

أحد الحزبي يظهر مودته نحو روسيا السوفيتية ، كما  
طلق أنشأه يروحوون لدعاتهم واثين بأن رضا خان إنما يرمى  
من وراء الجمهورية إلى إعلان دكتاتورية الجيش الايراني وتحكمها  
في البلاد إلى الأبد ، وفيما عدا ذلك فيكون آلة في يد السياسة  
الانجليزية . وراادوا على ذلك بأنهم أعصاء حرب التجدد





على هذا الحادث مدة طويلة حتى استقبل أحمد بنوب قومه مدحة  
الحسن للإعلان عدته للحكومة الجمهورية . وظهر وحال المميس  
والخشب همة عظيمة في منع مقدار الشعب والاضطرابات .

دعى الحسن المياني إلى الاجتماع في ١٨ مارس وكانت وسيلة  
الدعوة هذه بثرات الدعوة من الطائرات ولم يتمكن حرب  
المحمد السبي كان يدعو إلى الجمهورية أن يحور عليه . وعدم  
مبدون إلى رصاصات عرصوا فيه أن الحق للوحيد  
لشبكة السياسة الداخلية هو دعوة جمعية عمومية شعبية في حق  
إصدار القوانين لمت في مسألة الجمهورية .

وعقد الحزبي اجتماعا كبيرا في ٢٠ مارس وطلب فيه  
الحكومة بتنفيذ الالتزامات الأربعة الآتية :

- (١) ضمان الحرية الشخصية وعدم الاعتداء على الأرواح .
- (٢) الإفراج عن جميع معتقلين من نصرة سبب مدافعهم

لجمهورية شعبية

- (٣) القضاء على مظفر الصداقة لانتخرا في الرضا .

(٤) دعوة جمعية عمومية تشريعية الامة .

شروط يطق كل واحد منها بإيعاز الكومسترن السوفيتي .

ونادر حزب التجدد بعد اجتماع مائة اجتماع الحزب

السف اندكر ، وتقدم إلى البرلمان مشروع يرمى إلى خلع الأسرة

الملك وعلان الجمهورية وعهد بحث هذا الاقتراح إلى لجنة ،

مفوضة منطقة التصرف ، قوامها اثنا عشر عضوا . وأصدرت

اللجنة قرارها ، بأغلبية تسعة أصوات ضد ثلاثة ، بأن البرلمان

الآن لا يصلح لإجراء تغيير أو تعديل في الدستور .

وفي حين كانت الأمور تسير على هذا المنحى السابق ، كانت

حركة أعداء الجمهورية ، التي كان فيها اليهود الشيعة في البلاد ،

شنت يوم عديوم . واستعملوا سحق تمرد طهران بسبب خسائرهم

التي عن اضطرابهم لإغلاق محالهم لحوادث الاضطرابات . اذ

نزل هؤلاء المتحذرون الشمس حركة بسبب إقبال عيد النوروز

وحمل رأس السنة الإيرانية . وسكن معاودة الاضطرابات

اضطربهم في عدة علاقات مرة أخرى ، مما سبب لهم

خسائر حسيمة . وتقتل رجال الدين ( مَلَآ ) يدخلون في كل  
 محل لبيع الصحف ويمزقون الصحف التي تدعو إلى الجمهورية ،  
 وكسبوا بعمالهم هذا عطف أصحاب المتاجر المديدين ، وأفسحوا  
 في صمهم إلى صفوفهم . وراجت في أنحاء طهران إشاعة جديدة ،  
 بأن بين جنود رضا خان كثيرون لا يوافقون رأيه ، وأن الجيش  
 سيعان معارضة هذه في القريب ثم جاء عيد رأس السنة ومضى  
 دون الاحتمال والعرض العسكري المعتاد . وعاد السوفييت  
 يستطاعون اتجاه الرياح فلما رأوا أن حركة الحائري لم تلق إلا مصيذا  
 قابلا ، انقلبوا يسمون إلى تشجيع حركة أعداء الجمهورية ،  
 مستغلين روح التعصب الديني في الملاد ومركيين له ، ورأى  
 موسكوف في ذلك أن في انتصار أناس القرون الوسطى صونا  
 لحدوث الاضطرابات في مستقبل . على أن حركة الجمهورية عادت  
 تشتد من جديد وسيطر على الموقف .

واعقد الهدن في ٢١ مارس . وقد ساعد حران الثامن  
 ضد الاحتجاج ، فقد خطبه هـ يدعو إلى الجمهورية ووقف

حصه ، هذك يحمون عيها . واشهد القدس بين الحربين واشتد  
 بين حدران عكس وفسوا العوامين بالحجرة . ونحل رصا حان  
 الخمس شهر سيفه . شبه بعض التمام مدد في الحياة اشاء ،  
 في حين ندى لآخرون سمعوا الشبه وثار رجال الدين  
 ( مثلاً ) حمسه الناس في الحرج ، اذ اذاعهم حتى تمكنوا من  
 المعاد على حرمين والدمع . في قاعة حرج الخمس ، وكاب  
 حطب من حصه . الدعوة إلى الجمهورية قد صعد سائر في  
 بيت للخدمة فطبت نيس الخمس من رصا حان العمل على  
 حلال . الخمس من بين دحوه عوة ، فصار رصا حان باصدار  
 دأمة وفراج في إعادة المطم والسكنه ورفعت الحاسة على  
 يعود الخمس إلى لاعداد في ٢٦ مارس

صنعت مسلية وجه بين معقه احمده على الحركة  
 احمه . كما ذهبت جموع كثيرة من الشعب إلى قصر ولي  
 العهد محمد حسن مبرر هذله سقوط الجمهورية وحياة ملكية .  
 وليا حان ولي العهد . كذا كان علمه حتى في انتهاء الأمر  
 في ملكية وهم ان تكون من نصيبه .

وعاد رضا خان طهران فاصدا إلى مدينة قم ، حصن الشيعة منذ القدم ومركز تعاليمهم ، حيث اجتمع بأئمة الشيعة وتحدث معهم في الموقف السياسي وحالة البلاد ، ثم قفل راجعا إلى طهران وأصدر النداء التالي : « أيها المواطنون ، لقد علمنا التجارب أن زعماء البلاد يجب عليهم أن لا يقفوا موقف المعارضة من الرأي العام ، بل إذا فإن نظام الحكم القائم ، الذي يحرص على شعور الشعب ، قد رفض استعمال أي شدة أو القيد بأي ضغط عليه . ويسرى في الوقت نفسه أن أعلن أنني قد وصفت نصب عيني من أول وهمة إعلاء كلمة الاسلام واستقلال إيران والحفظة على حقوق الشعب وحمايتها . ولم أول حتى اليوم أدرج على تلك الخطة وأعمل بها ، فاعتبرت كل معاد تلك الخطة وهذه المبادئ عدوا للوطن وأعلنت عليه حربا لا هوادة فيها . على أنني أرى أرى العام قد احتل توازنه الآن وأن الشعب قد نسرت الخيرة إلى نموس أفراده وتطور الموقف إلى معارضة ما يسير فيه من إقرار الأمن واستتبابه في البلاد ونشر السلام وتدعيم أوصس الدولة . ولقد

أحده على عقد ، أنه وجميع الصباط وجنود الجيش ، كأول  
واحب ، علاء كلمة الاسلام وحميته والحفاضة على مركزه السمي  
في العيين ، كما ذهبت إلى ردة مقام الامام على الرضا ، بناء  
على دعوة صحيح الاسلام واعلم ، وتحدثت مع نعمة الدين في  
احله وناقف .

« في لأرى من واحي الآن أن أصبح إلى الرنى العام بالعدل  
عن المدينت والحدال والأحد ولرد في مسألة الجمهورية ، كما  
نظرت من الأمة جميعها ، أن يسافر وتوحد كافة جهوده ، وتوجهها  
إلى العمل في بناء استقلال البلاد وتقدمها ، وأن تقف بجانب  
نصر في طريق تنويره أسس العميدة والاستقلال في أنحاء البلاد .  
« في ذلك دعوة جميع نصر هذه يدعى المقدسة أن يطرحوا  
فكره الجمهورية »

« في بعد هذا أن نداه قد في تأثير المطلوب ، فعمد  
إلى آخر سلاح أدلى في جمعته بد اعزم الاستقامة من مقاصبه

والاعتكاف مختارا في مكان ما . فقدم استقائه إلى البرلمان  
وأخطر قادة الجيش بما انتهى إليه في منشور التالي .

« لقد توصلت بموتكم أيها الصباط الشجعان إلى إجلاء  
القوات الأجنبية عن البلاد والقضاء على الفتن والاضطرابات في  
في داخلية البلاد وإني لأراي أراء ما يقوم به بعض المحرضين  
مصطرا إلى الاستقالة من مناصبي والتنازل عنها . وسيقوم في  
عياني رئيس هيئة أركان الحرب في الإشراف على النظام ومراقبة  
الأحوال ومباشرة إصدار الأوامر . ولم أسمى إلى دعوة قواد فرق  
الجيش إلى ، إذ يجب أن يقوموا بالحفاظ على الأمن والنظام في  
الأقاليم والمقاطعات . وسيفوم الجنرال أمير اقتدار مهمة ضابط  
الانضال بين الجيش والبرلمان في عياني . واني أصع الجيش أمانة  
بين يدي الله التقدير و بين أيديكم » .

عادر رضا خان طهران في ٩ ابريل فاصدا موقع رودهين .  
وارتفعت البلاد لدى علمها باستقائه، وعما بعض من القواد فرقه  
استعدادا للزحف على طهران واحتلالها في حالة إذا لم ترفض

الاستقالة ويعود رضا خان إلى منصبه . كما انهال في الوقت نفسه من الأديم سيل من الرسائل البرقية تطالب بعودة رضا خان إلى منصبه . وتقدمت عريضة موقعة من ستين نائبا إلى رضا خان يدعوها فيها ، باسم مصالحة الملاد إلى الرجوع لمنصبه وتجنب حدوث كارثة في الملاد ، وقيل رضا خان بعد إلحاح شديد المودة إلى منصبه ، وطرح المجلس الثقة به فخرج بأغلبية ثلاث وتسعين صوتا ضد سبعة ، فؤلاه البرلمان ثقته التي لا حد لها . وهكذا قضى على فكرة الجمهورية وانتهى حديثهم .

عاد رضا خان إلى تلم مقاليد السلطة من جديد في أشد ظروف الملاد حادة إليه . إذ تمكن أحد الثائرين المعتقلين ، وهو سردار رشيد ، من الفرار أثناء هذه الاضطرابات الأخيرة وعاد إلى إعلان الثورة من جديد في إقليم لورستان ، تلك الثورة التي فاضت فيها ندماء شهرا وأودت بحياة كثير من جند إيران ، إذ أفتح الثوار في قطع الاتصال بين مركزي الفرق الحكومية في خوريم ناد وبورودشير ، ثم حاصروا حامية خوريم



أهد التي كانت تحت إمرة مرتب محمد خان شاه بختي .

استعملت الجيود الأيرانية في هذه الموقعة ، لأول مرة ، معدات الحرب الحديثة ، إذ كانت وزارة الحربية قد استحصرت من ألمانيا والروسيا وفرنسا مقدير وفيرة منها ، فاستخدمت القوات في حربها مع الثوار الدنات والطيارات ، كما جُهر جزء من الجيش بالسيارات المدرعة . وتمكنت فرقاً مركبة وسهولة من ذلك قتالاً خوريم ناد . وحدث الثوار بعد ذلك يستميتون في المقاومة ولكن الطائرة « شهين » اكتشفت مواقعهم وضاعتهم دراحامية ، كما دمت الطائرة الحربية « سيمورخ » بقيادة الطير محمد حسين مرر باقاء قدمها عليهم . وسقط في يد الثوار إراء آلات التدمير الحديثة هذه وقتل عدد كبير منهم كما فرأعب الأحياء إلى جرمسير . وهم رصا حن معه تانتقيش في ولاية نورستان حيث استعرض جنوده الطائرة ، واستقبله الشعب استقبالاً رائعاً جليلاً .

ذلك إلى أن أعداء رضا خان لم يركبوا إلى السلم بعد

وأحدوا يمحكون دسائسهم بين الحمود ، فرأى رضا خان حسا  
كل ذلك ، وفي سبيل القضاء على تلك الدسائس قضاهم مهاتيا ،  
أن يريد في التفتات الحكومة إلى أمور الجيش وأن تقمض بيد  
أقوى على رمام الأمور فيه وأن يعاد تنظيمه ويوجه كل اهتمام  
إلى ذلك .

## الجيش الإيراني الحديث

انعقد مجلس الجيش الإيراني الحديث لأول مرة في شهر  
إبريل قبل بداية حركة الجمهورية وكان مكون من قواد العرق  
وخرالية الجيش ، وكانت رئاسته لرضا خان الرئيس الأعلى  
مستشاري الجيش .

لم يدع المجلس شيئا من قراراته ونقبت جميعها سرية ،  
على أن المعروف أن من بين ما وافق عليه ، جعل الجيش في  
محل من التدخل في سياسة البلاد الداخلية ، والقضاء بشدة على  
كل حركة أو دسيسة ترمي إلى ذلك . وتقدم رئيس هيئة أركان  
حرب الجيش سرتيب أمان الله مررا بتقريره عن شرائه الأسلحة  
من فرنسا .

ومنح رضاخان في ٧ مايو أعلا قلادة حرية لمسه (ذو الفقار)  
باسم الجيش ، واستعرضت حامية طهران في ٨ مايو سكرتار له .  
وعقد مجلس الجيش الأعلى في سراي رئاسة الوزارة

اجتمع سرىا ثوب في ٩ مايو ، وأتى في هذا الاجتماع رئيس  
أركان حرب الجيش خطبة أشاد فيها بذكر رضا خان باعث  
الجيش ومنشؤه الذي يعزى إليه الفضل في ائتلافه وتوحيده .

قد كانت حاة الجيش الأولى ، وما كان عليه من التفكك ،  
صورة حقيقية ما كانت عليه الأمة من الانحلال وتمزق وحدتها ،  
فند كانت الفرق القومانية الإيرانية قبل الانقلاب الوطني المعروف  
الذي حدث في فبراير سنة ١٩٢١ ، تواجه الانحلال وتواجه مهم  
القاء ، في حين كانت قدسها في أيدي صمدت الروس . كما  
كان لاخير برهمن من وراء كل مساعدة يتقدمون بها لإيران ،  
إلى وفائهم الخاصة الأمر الذي عانت منه البلاد كثيراً

فقد وه تنكبين فرق الجيش في القاء الشاء القاجاري ، ولكنه  
كان يساهم في ذاة لحق الروح الوطنية ، فاستعمل عليها لتحقيق  
هده لأغراض صمد أنجاب من الروس . وجاء رضا خان ،  
فأمد الصمد الروس ال وكل ما هو أحسن في الجيش ووحداته ،  
ولم يأل جهد في إدخال الأنظمة الحديثة في الجيش وتزويده

آخر ما توصلت معامل التسليح إلى إحراجه وكانت كل زيادة  
في العمالة يتموية الجيش تريد من العداة للثمة القجارية التي  
كان الناس يتهمونها بأنها كانت تعمل لأصاف إيران وهدم  
استقلالها. وأتيحت الفرصة لرضا حن لأن يعان أن حكم آل قجار  
كان حراً على الروح المعنوية في البلاد .

وركر رضا حن قوات الحسدرمة وحاميات اوسط وشرق  
اقوراق والمنطوعة معاً وألف منها جيشاً مؤتمراً في رى واحسد  
وبزة واحدة ، ثم سلح هذا الجيش بأحدث الأسلحة وطمه على  
أحدث النظم الأوروبية ، كما أرسل من كبار صدقه إلى زووما  
ولروسي شراء مديهم له من الأسلحة ومعدات .

وأصدر رضا حن أوامره إلى محافظي لأفيم وعند البلاد  
لحل ماتحت يديهم من القوات الخاصة التي كانوا يستعملون بها  
على حفظ الأمن . وعهد إلى رجال الجيش بأحوال محم في مثل  
هذه المهمات . كما عهد إلى فرق الصيادين في الخاش بعمل  
على شق الطرق العسكرية في أنحاء البلاد ، وممع أن يعهد إلى

غير المكرين سفل الأسلحة والمؤن والدحائر .

وبعث رصا حن في ربيع سنة ١٩٢٣ خمسين طالبا من  
حريجي لمدرسة الحرية تحت إمرة سرنيب حبيب الله حان تيباني  
إلى فرنسا لتكملة دراستهم في مدارسها الحرية . وأقام لهم حصوة  
وداع قبل سفرهم حصرة صباط الفرق وألقى فيهم الحطة التالية :-

« إن اليوم الذي قد وقع عليكم الاختيار فيه ، لكي  
تسافروا إلى فرنسا ، يعد يوما مشهودا في حياة جيشنا . فأنتم  
سافرون لدراسة في بلد لها جيش يعد في طبيعة جيوش العالم  
من حيث القوة والمطام ، بلد صرت للعالم خير المثل من حيث  
الشجاعة والتضحية التي لأحد لها والقيام بالواجب ، بما أظهرته في  
الحرب العالمية . وإن ما يجب أن تعملوه نصب أعينكم في  
دراستكم هو بدل قماري جهدكم روح وطنية قوية ، في  
الاستعدادة الحرية استعدادة لأحد لها تؤويون للوطن حاملين إليه  
أحسن نغائها

ولا يحول بحظركم أن إرسال خمسين طالبا أمرهتين

على الدولة ، ولتذكروا أن الدولة منذ زمن ليس بالبعيد لم يكن بمقدورها أن ترصد بأبواب المدينة خمسين جنديا من الدهماء لوقيتها من شر نعمة لصوص .

إن الجيش الإيراني الشاقي قد وقع في مدة قصيرة في القضاء على الاضطرابات والفن والحركات الحمراء بعد ما طهرتموه من الشذاعة وروح التصحية والاخلاص في القيام بالواجب وسيمت عن قريب وفي أسرع وقت تكوين القوة القومية العسكرية .  
وإنا لنناديكم لاتمام العمل الذي بدأناه

يا أبنائي الأعزاء

إنكم لتعلمون أن أرضنا ، التي نحوى مساح الثروة في أنحائها ، نحتاج إلى السكك الحديدية والمصانع ، وأن دخل البلاد محدود ناتجها وما تخرجه أرضها . وها هي الدولة تقطع من هذا الدخل لتنفق عليكم ، ولم تعد الدولة تأتى بهذا المال عن طريق الاستدانة من الخارج كالسابق ، تلك اقروض التي كانت تعصدها عصاة صغيرة من المتآمرين على البلاد ، إنما تأتى به من عرق الفلاح

ومحموده . لذا فانه رام عليكم ان تذكروا ان كل درهم  
تسقيه قد اكتسب تحت شمس المحرقة وأنه قد بالله  
غرق خير نبيه الشعب وطيب مدي عصره . تذكروا ذلك عليكم  
ببذل غاية الجهد وكل مافي الطاقة في دراستكم العسكرية ،  
فتمودوا إلى الوطن ارقى مدي التسليح وتناشرون تحصينة وحايته  
بأكبر قوة وأعظمها .

وكان تأسيس مدارس الحرية الخطوة الثانية في السياسة  
الإشتراكية للحيش ، وذلك لامتداده بمسط مثقفين ومدرين على  
أحدث الطرق . ومن رصد من البرلمان الموافقة على قانون  
التحيد الإحصري فنتيح له الاطمئنان على قوام الحيش .

وتمكن رضا خان بواسطة جيشه الناشئ الصغير الجري .  
في مدى الثلاثة الأشهر الأخيرة من عام ١٩٢٤ ، من حصع ولاية  
خوستن الحربية ، حيث توحد شركة لزيات الايرانية الانجليزية ،  
ورفع الراية الايرانية عالية على الخليج الفارسي الذي استردته  
إيران بعد ما حرمت منه قرن . كماله .



## الشيخ خزعل

أو ثورة خوزستان

عند ما حاولت الفرق الألمانية التركية في الحرب العظمى  
تخيط أنابيب الزيت البريطانية لممتدة من هرمس إلى عمدان ،  
وكانت تحت الأسطول البريطاني بالزيت عند الخليج الفارسي ، تقدم  
شيخ الحمرة ، الشيخ خزعل ، عرض خدماته على المحتل واستمداده  
حماية منطقة اربيت برجانه وأنماعه من القنابل العربية . ولقد  
أفلحت مساعداته هذه احقاق الحجة التركية الألمانية وصدها عن  
تحقيق أغراضها ، ولم تكافؤه المجترة بالمال الوفير فحسب بل وعدته  
الحكومة الإنجليزية بمساعدته في الاحتفاظ باستقلاله وانعزاله عن  
حكومة طهران . وجاء ضعف حكومات طهران مساعداً له على  
التوسع ، في حين كان أي مظهر للقوة يلوح في طهران يلجؤه  
إلى الانكماش . وأصبح يجمع نسلطانه النطاق منطقة كبيرة عن  
يسار شط العرب من الحمرة إلى الأحواز

كان بهم احتقرا كثيراً أن تطلق يدها في تلك المنطقة فعقد شيخ  
الحمزة اتفقين : الأول مع شركة الزيت الانجليزية الايرانية والذي  
مع الحكومة الانجليزية نفسها ، دون أن يعرض الأمر على  
حكومة طهران أو يراحمها في ذلك . ولم تكف احتقرا عام  
١٩٠٥ أن تعهد له بتقديم كافة المعدات اللازمة لدفاعه عن  
أراضيهِ في حالة نِي اعتداء عليه ، بل رادت على ذلك تعهدوا  
له بأعباء مما سبق في حالة اعتداء حكومة طهران عليه أو سيرها  
إلى مملأكهُ وعادت محتقرا فأكدت له ما سبق من تعهداتها  
له في شهر سنة ١٩١٤ عند إعلان الحرب العالمية لدى انضمامه  
إلى قواتهِ ومساعدته للحكومة الانجليزية في احتلال مدينة مصرّة .  
وكان شيخ الحمزة الحاكم الخفيقي لشاطئ شط العرب الأسير  
وعمره الصالح لمسير اليمن من بهر قارون في الأحوال حتى  
الحمزة . وعلى الرغم من أن شركة الزيت الانجليزية الايرانية  
كانت قد استأجرت من حكومة طهران نفسها ، فقد كان  
صير العمل في منطقة الزيت وتأمينها يحتم على تلك الشركة

توصية سكان منطقة الآبار وزعمائهم من عشر المختيارية ،  
والقديم بسس تلك المهمة مع صاحب المحمرة الشيخ حرعل  
بى تمر فى أراضي الأتابك وتقوم فيها بعمل التكرير الواقعة  
فى شمس جزيرة عبادان ، وللع عدد عمال الشركة عام ١٩٢٣  
حوالى العشرين ألف عامل إيراى من عشر المختيارية وعشر  
الشيخ خزعل العربية .

وتوصل زعماء البختيارية الدين اتحدوا مع الشيخ حرعل ،  
إلى إدراك أن مسير قوات رضا خان العسكرية إليهم ، بعد يؤدى  
إلى نزاع بين طهران ولندن ، إذ أن مدع اريت والمنشآت  
لا بد متعرضة إلى ما يسب حسارة فحاج الأمم بل وحسارة  
الحكومة الانجليزية نفسها التى تمتك حزبا كبيرا من الأمم  
وتقوم فى الوقت نفسه بالإشراف على الشركة

وأرعبت مهمة رضا حن ، الشيخ حرعل وقتت مصعمه ،  
وكان يعرف أن بريطانيا وإن كانت قد تعهدت له بمحايته اهى  
لا تزج نفسها فى موقف يظهر فيه عداؤها على المكشوف ،

كما أتت الحكومة المركزية في طهران أن تتراجع أو تتردد في الحصول على حقوقها المقتضية .

وهبّ رضا خان في أواخر عام ١٩٢٢ لاسترداد حقوقه بقوة السيف فلم يدر ما يمكنه من العمل وقوى المحترق في وجهه أو دعوته في مشاكل معه . وترى للشيخ خرعل نفس الرأي ، فراح يطالب إلى معتمديه في مدن أن يسألوا حكومة مدن الجواب الخاص في ذلك الشكك وأمر مساعدته له . ولكن حكومة الساج تركت الشيخ خرعل معلة بين الناس وأرجاء ، فلم تنشأ الحكومة البريطانية أن تأخذ على عاتقها حماية الشيخ خرعل ضد حكومة إيران المتحدة بعد ما نصب سيستها في إيران ما أصابها من الفشل السابق . مضت الخابرا ترافق محريات الأحوال ، وعدم ما رأت أن رضا خان أحد يتصلى بحد وحزم في هذا السبيل تحت هي بدورها عن الشيخ خرعل . وظلت حكومة طهران من الشيخ خرعل بإعلان تسميته . ودفع ما سبق أن تحصل عليه من الضرائب وكررت طبعا عليه مراراً ، ولكن الشيخ

كان يحجب كل مرة باجاعة متوية ، يفسد بذلك كسب اوقت  
 السكافى لإثارة التنازل ضد الحكومة . وفتح سبيل في إثارة  
 المختيارية ، واستماله رعيهم أمير محمد ووفى نشت كوه اليه .  
 كما استعمل ذهب الانجشير في إثارة المشائر والبعيدة الوحدة  
 العربية ، في سبيل الوصول إلى تحقيق غايته . وأمل الشيوخ إلى  
 ذلك الفترة أن تغير اخترا سمانها محمده . ولكن أحداً في الخائرا  
 لم يحرك ساكناً . وقد استعمل له حيلة لوقف عمل على الاتصال  
 بمصر العدائية في طهران ، وأحد يحكمهم شحنة من المدائن  
 . . . . . لم يطق رص حان عاب صبرا .

أعلن رص حان في اكتوبر سنة ١٩٣٤ الممثلة امة ،  
 ونقطرت جميع الفرق الإيرانية من جميع البواحي ، وامتت سوريا ،  
 وسارت صوب خورس ، أغنى مة ضوت إيران ، وهم مدع  
 ريت التي تسقطها اخترا محمية سطوحه ، هذك .

عقد رص حان المية على استرداد هذه المقاطعة التي ثمن كان .  
 ويقع ذلك المقاطعة قذائل وآثر عصر من أعظم العصور وأروعها في

دريج ايران وهو عذر آل سمن . كما كانت خورستان أول  
مقطعة عراها اسمون في الفتح العربي . فهي بذلك ذات قيمة  
مادية ومعنوية عظيمة للبلاد . مما يحمل لاستردادها رتبة عظيمة  
في الشعور القومي .

ووجه رضا خان النداء التالي إلى الجنود :

« لقد حدثت مخزعل مرارا من نتيجة أعماله وكفه أني  
واستذكر ، لذا دني أمر الجيش أن يأكله أن يبدل عاية جهده  
في القضاء على تلك العنة الوحيدة التي تنف حجر عثرة في سبيل  
نهضة الجيش ، فداء . بذلك عظمة إيران وقوتها »

وسافر رضا خان إلى إصفهان ، كي يباقي الجيش من هناك .  
واحتاحت الحشوش الإيرانية مقاومة خورستان أربعة فرق ، دهمت  
كل فرقة منهم في أنحاء حصص ، بطنهم الحارث ، فكانت هذه  
أكبر تهمة نهضتها إيران الحديثة . ولم تنزل تلك الجنود الرعب  
« شوارح » ، بل وأرالت كل شك في لندن من ناحية تصميم  
رضا خان وصدق عزمه ، وأظهرت لهم حداثة العمل الذي يقوم

به هذا الرجل في اتحاد جميع المقاطعات ، وساء الوحدة الإيرانية  
تد فيها تلك المقاطعة .

تقدمت الفرق في طريقها ، وأحدث الطائرات تنقي منشورات  
كتبت بالعربية والآيرانية ، تدعوا فيها العشائر إلى التخلي عن  
الشيخ خزعل وتقديم طاعتهم إلى الحكومة المركزية في طهران .  
وأوضحت تلك الدعاية في حمل بعض العشائر العربية على التسليم ،  
وكان من بينها قميانا بى طراف وبى حويرة التي أشعلت النار في  
حصن الحميدية الذي كان يقوم فيه أحد أمراء الشيخ خزعل ،  
الشيخ عبد الحميد ، وكان محافظا لتلك المنطقة . وتلقى رضا خان ،  
وهو بشيراز ، رسالة رقية من الشيخ خزعل يعلن فيها خضوعه ويطلب  
العمو من رضا خان ، مدعيا أنه كان ، فيما ارتكبه من الدسائس  
واشترك فيه من المكائد ، صحة المحرضين ، ويتعهد له بإحلاصه  
إدام للدولة واستمداه التام للتعاون في خضوع معه ، وأن يبعد  
أوامره في أنحاء المنطقة . ثم اتهم بعد قبول العمو والصفح عنه  
أن يتركه قائما على تلك المقادير وتصريف أوامر الحكومة فيها ،

مؤكدًا في الختام طاعته التامة . وانصل رضا خان برئيس أركان  
الحرب في طهران وطب منه بعلام الشعب رسالة الشيخ خزعل ،  
ثم أرسل رده إليه بعد فيه أنه يعبر عنه بشرط تسليمه  
وإيلاءه لحقه في الحقل لا قيد ولا شرط ، دون أن يحيله على  
مصلحه الأخرى أو يتركه في رسالته تبتلها عنها .

مضت أيام عديدة دون أن تصل أي أخبار جديدة من  
الشيخ خزعل ، فسارع رضا خان بالسفر إلى أيدان معتزما الرجوع  
بمحموده إلى النجف ، وكانت القوات الحكومية حين ذلك قد  
طوقت تلك المنطقة . وطالب رضا خان من الشيخ خزعل أن  
يتن في الحقل إلى مركز القيد ويسلم نفسه طائعا مختارا ،  
فقبل الشيخ خزعل التيم بذلك عن طيب خاطر ، وأكبه اعتذر  
بأن حمته وشجرحته لا تسمح له بالإسراع في السير ،  
وعرض أن يرسل إلى رضا خان أحد أولاده ، علامة على خضوعه  
وتسليمه ، على أن يحضر هو نفسه عند ما يساعده صحته على  
ذلك فقبل رضا خان ما عرضه عليه الشيخ خزعل ، وحضر



أبيه حيث أعل خضاع والده أمام حمود رضا خان الظاهرة .  
أخت جمود الحكومة تتوغل بعد ذلك في مقبلة خورستان  
وضع يده على أراضيها ، فسارت أولا إلى رامهرمز وبعثى .  
كما سارت فرق الشمال الغربى تسمى ذلك إلى دشت كوه ، حيث  
وصعت أيديهم على منصور آباد وحصل الوالى ، وكان اولى ممن  
محرصون على الثورة مع الشيخ خزعل . وفر الوالى نفسه إلى  
الحريرة . ودخل رصه خان مدينة ناصري دخول النجيين ، ورحب  
به الأهليون أحمل ترحيب . سب رصه خان سرزيب فضل الله خان  
شهدى محافظ على مقاومة خورستان ، ثم استأنف سيره بمجموده  
فسار عبر الحيرة إلى مسجد ورمون وعمدان ، حيث تقع ثم مع  
الزيتى إيران . وخرج الألوف من المرس لاستنقده ، ونفى مرافقوه  
صعوبة شديدة فى منع حفظ الخوج عليه ، إذ كان كل يتساق  
إلى تقميل يده . كذلك أسرع عمل شركة الزيت ، وهم عشرة  
آلاف ، إلى تحية ذلك لرحل اندى لم يجر شركة الزيت القوية على  
الانحد ، أممه خصب ، بل وأجبر السلطة البريطانية على ذلك أيضا .

وزار رضا حن ما بقى من آثار العهد الساساني الباهر  
وتثيله ، التثنية شهيداً ودليلاً على عظمة الماضي ومجد السلاف ،  
وكان يتنمها في إخمح ورهو وتقدير ، ثم واصل سفره عبر النصرة  
إلى مراكز الشيعة المقدسة وإلى الحنف وكرلاء . وأهدى محوط  
النصرة حسين حن موقر الملك إلى رضا حن ، تذكراً لزيارته ،  
أسطولاً صغيراً من قوارب المطردة في البحيرات والأنهار .  
وسرع الشعب في الحنف وكرلاء إلى فرش الطرق المؤدية إلى  
مرارات أهل البيت والأولياء ناسج حيد والطافس . وراذ الأمر على  
ذلك ، لم يتردد الأهلى عند انتهاء رضا حن من زيارته قمر الامام  
الحسين رضى الله عنه واتجهه إلى مقام العباس ، أن يحجروا الذانح  
فوق السجديد والطافس . وابع الحنافس بالأهدين مبلى لا يمكن وصفه ،  
إذ تقدم أحدهم وأتمى تولديه أمام موكب رضا حن ورفع سكيه في  
يده محظاً رضا حن « — أت أملك أيها المردار الأعظم ما أضحيه  
لك ذى . تقدم لك ودى فداء . تداثقت وطناً الكبير وحررت  
من الأجانب ورفعت له بين العالمين مكاناً » . وهم يذبح وتديه

لولا أن مسعه رضا خان من ذلك وانزع منه مدينته وقبيل ولديه ،  
ثم قال في صوت تخنقه المعرات والدموع تهمر من عينيه « لى  
دواما على أتم الاستعداد لتضحية نفسى وما أملت فى سبيل  
رفاعية الشعب الإيراني » ودخل على رضا خان ، وهو ثمار الامام  
العباس ، السرदार رشيد ، الذى كان قد حرص الأكراد على  
الثورة فى وجه حكومة طهران ثم فر بعد انكساره إلى الجزيرة ،  
وتقدم ، والمصحف الشريف بيديه ، وتلقى بأهداب ثوب رضا خان  
وطلب منه الصفح والتمرة فمدحها طار إيران إليه وعذر رضا خان  
الأماكن المقدسة إلى قصر شيرين ثم قصد كرمشاه وحمدا . وواصل  
طهران حتى انته الطائرات ، اشترى أسير الشيخ خرعل ، بدكان  
الشيخ خرعل لآبائه لادارات حكومة إيران فراح يستغل  
مالديه من ذهب الانجبر فى اثرة المس من حديد حتى انتهى  
الأمر بأسره وانقص عيه والسيرة محمورا إلى طهران .

أحدت المحترا أمه هذا الأمر الواقع تغير من ميستها ،  
فأعلن اللورد باغور بمجلس اللوردات فى ١٩ مايو سنة ١٩٢٥ ،

أن الشيخ خرع لم تعتبره اخترا يوم ما حاك مستقلا بل كان  
في طريقه على الدواء حصص للسيدة الإيرانية ، كما أعلن أيضا  
من تدهده من الاعاقة الإيرانية الانجليزية لسنة ١٩١٩  
هي مئة قديمة لا تمشي مع العصر الحاضر .

حدثت اخترا على أثر هذا التصريح تسحب قواتها المهمة  
المسكرة في ميده ، بوشير حميدة المصايدة البريطانية العامة ومركز  
التفراف هناك ، فعاد العلم الإيراني بذلك يروف من جديد  
على كل بمة في الخليج العربي .

وحدثت بعد الفاء على الثورة في إقليم خوزستان ، فن  
صفية وكبيرة مثل نورة قسطنطينكو ، الذي فر بعد انكساره إلى  
الحدود التركية ، ويرجع الفضل في هزيمة والقضاء على ثورته  
بن حسن أمير عبد الله نعمت ، قائد القوات في الجزء الشمال  
الغربي من البلاد ، الذي وفي رصا خن نبحار النصر ، والأخير  
نثر في أحصا مقاطعة درستان ، ووجه رصا حان نداءه على  
أثر ذلك إلى رصا ، فدان لورستان ، داعيا إياهم إلى انحدون

والتآف مع حواشي حدود الحكومة ، وتسيب تسليحهم القديمة  
التي بعد وجودها زمرأ عهد الموصى التقديم المند ، ون يتركوا  
مهمة الدفاع إلى حدود الحكومة حمة الملاد ، ويصرفوا إلى لأعمال  
الأخرى واستغلال أراضيهم . وحيث محمد الملاد الصانع واستمدة  
عظمة إيران وسبق مؤدده .

وعمل رضا حن على تامين مستقبل الشعب الإيراني وبعده  
من ثقافته وتوحيد قوته والسير به على نسس المدنية والحضرة  
التي يسير عليها الوقت الحاضر .

ورأى الشعب أن عثم آل وحار ما زالت تحارب  
أى فكرة أو مشروع يرمى إلى مهضة الملاد ، مما يسير عليه  
النظام الحاضر ، وهه قومة رجل واحد ، في اكتوبر عام  
١٩٢٥ ، يمرض ذلك البيت الذي ينم في سبيده .

## خام آال قاجار

### وتنصيب رضا خان على عرش إيران

بعد الشعب الإيراني عام ١٩٠٦ في سبيل الحصول على الدستور والبرلمان ولقد قام ذلك الدستور في عهد أسرة آل قاجار حسب رغبت الخاكيم وموانيا لسلطانه ، فلم يكن لأحد أن يامى قوانين هذا الدستور إلا لدى اقضاء هذه الأسرة الحكمة ، كما لم يكن إصدار مثل هذه القوانين من حق ممثلى الشعب المنحبهين الخمس البى .

واحتتمع الخمس البى ، تحت إلمح الشعب ، ودخل أعصوه فى محدودات طوبىة غير محدبة . ونهى الأمر بطلب التصويت على مشروع بجمع أسرة آل قاجار ، والمهد إلى رضا خان بإدارة دولة لأمر فى البلاد ومعه أعلا ساطة فى الدولة ، والوكول إليه .-ك حى تجتمع الجمعية العمومية قضية ونقرر شكل الحكومة النهائى .

قام أحد النواب يطن أنه لا يتعرض لخلع الأسرة الملكية  
ولا يعارض في ذلك ، وأن جامع لا يتناقى مع الدستور ، وإنه  
هو يتعرض للوضع الدستوري للقرار ، وهو في ممارسته هذا  
لا يتعرض للشخصيات مطرد ، إنه يتعرض للأحبة لدستورية فقط .  
وعلى الرغم من قلبه المعارضين فقد اتخذت تلك المسألة دوراً هاماً .  
وخطب فيها قى راده ، أحد من حاهدوا لأجل الدستور ، داعياً  
المجلس إلى التريث في الحل الدستوري للمشكلة وأنهى الأمر  
بأخذ الأصوات ، فوافق المجلس ، بأغلبية ٨٥ صوتاً ضد ٥ أصوات ،  
على اقتراح خلع أسرة قجار وإقامة رضا خان وصياً على عرش  
البلاد حتى تجتمع الجمعية العمومية التشريعية . وأمرق بالمر إلى  
كافة أنحاء البلاد أن وإلى كافة أنحاء العالم ، فمهايات رسائل  
التهنئة الرقيقة على رضا خان ، تلك الرسائل التي تنمى لها  
بأطيب التمنيات ، ومجالت الحكومة مد ذلك بإصدار مرسوم إجراء  
الانتخابات الجديدة .

ووصل الشه أحمد القحري ماريس أحبار خلعة ، وكان بها

مهمك في مدينته وشمع شهبواته ، فأدلى إلى الصحف الباريسية  
ناب خلع له لم يكن تلمية برعمة الشعب ويدا صدر تحت صمط  
القوة المذمومة . ثم عاد من جديد في مدينته ومدينته بالمورصة  
وساق الخيل .

موت حنة الشاه أحمد واشتدت حسرتة ، ولم يدر أحد  
أكلات حسرتة سب فقدته المرش أم فقدته لممتلكاته . لقد  
كتب بصري في المورصة وواجه الخط فيها ، ولكنه خسر  
عرشه ، لم يكن ما كسبه نيوري ما ، فقدته ، ولم تكن أموال  
المورصة له كسبه من المديرة لاسترداد ما حسرتة . ومات في  
نيس ١٩٣٠ ، فكان في ذلك شه ، كاردنيل جيسري  
أما كتب إلى : « لأن موت في » ريس خير من  
أن أحيى في . »

صدر رصاص في ٢٠ أكتوبر في الجبال أمير  
عبد الله ، غريب ، تدسية بحذاء قصر الشاه الرسمي الحكومي  
المعروف بقصر خلستف ، وعهد إليه انك مهمة ذهب



الجنرال أمير عبد الله في الساعة اثنتية من بعد ظهر اليوم اتلى  
إلى القصر ، وطلب إلى حارس القصر أن يذهب إلى سيده محمد حسن  
مير الذي كان فتنقما شهيدا بملاد أمه عيب الله ، مدة  
ثلاث سنوات ، ويخبره بجمع الشه وخم مرة وجار ، ويطلب إليه  
أن يعد نفسه لمقدرة طهران في مساء اليوم نفسه . كدبت صدرت  
التمايمت إلى سائق سيارة محمد حسن مير را عداد السيرة لاندفر  
وعهد الجنرال تيمسب إلى آخر الصاطة ترافقة الوثق ومراقبته  
واستعداده سيرت والميرين الارمين لاندفر ثم أحضر الجنرال  
تيمسب ، رش اعلى الحريم وطلب إليه اشددة إحلاء حجاج  
الحريم وعدم من ماله من ذات . وجاء حارس القصر  
إلى ذلك بحواب إلى العهد ، ماله موقفته على أرجحيا واستعداده  
له ومطالما الحكومة بحمار سهر وسفقات السهر اتى لا يمتك  
مها شدة . فطلب جنرال تيمسب من الحكومة صرف  
٤٠٠٠٠٠ (حوالى ١٥ ألف جنيه انجيزى) إلى ولى العهد . ودعى  
الجنرال عبد الله في الساعة اثنتية والنصف بحره مير را ، وريز

القصر السابق ، وحمله مسؤولية المحافظة على كل ما في القصر  
من أثاث وخلافه ، وأن يحلّى جميع غرف القصر في الحال  
ويحتسبها باسم الأحمر .

ذهب الجبرال بعد الانتهاء من تلك الاجراءات ، بصحبة  
الطاهر مرتضى حن ومحمد حن ، إلى ولي العهد الخوج . ودخل  
القلعة إلى ولي العهد في حماه حيث كان قد انتهى من إعداد  
مقعد للسر وحلّس يتناول الشاي والحلوى ، وقد أُنقِط في يده  
لدى رؤيتهم وتولاه الاضطراب حتى هوى فداية الشاي من  
يده ونحطمت .

ادعى ولي العهد الخوج فقره الشديد وحاجته للمال وأن  
عليه ديون يجب تسديدها ، وطلب أن يصرف له رضا حن  
٤٠٠٠٠٠ من نفقات سفر له وللمرافقيه الأربعة . وطلب ولي العهد  
الخوج نصف مئة حبة عائلته معه فأُحْيِب إلى طلبه ، كما أُحْبِر  
أنه حر في استصحاب من يشاء معه . وغادره الجبرال وصاحبه  
بعد أن أعلمه بأن ميعاد الرحيل هو في العاشرة من مساء اليوم

عنه . ورخص رضا خان شاه على تقرير الجبرال دعمسب  
بصرف ٥٠٠٠ تومان فقط (حوالى ٢٠٠٠ جنيه الجبلىرى) إلى ولى  
العهد ، كخصارىف سفر . وصادف الجبرال دعمسب بعض موظفى  
القصر الساقىن بدخلون على سيدهم السابق لتحيته تحية الوداع ،  
وظنوا لدى رؤية الجبرال أنهم لابد ملاقوا حتفهم ، وسكن أحلاق  
الجبرال السكرىمة ، وهو أحد رعماء ثورة الشعب والداعىن إلى محو  
إيران ، أثبت أن تمسهم سوء .

عادر ولى العهد حريم القصر فى منتصف الساعة الحدية عشر  
مساء بعد توديع من فيه ، وسار بحراسة أحد القباط وعادرت  
سيرانه طهران إلى بغداد ، عن طريق قروبن ، ورافقه فى الطريق  
سيرة عسكرية أخرى ممتدة بالجنود حتى الحدود الابراية . واسهار  
رحيل ولى العهد المخلوع محمد حسن مرزا آخر حجير فى بناء  
أمره حكمت إيران حوالى مائة وخمسين عاما .

ولم يمض ستة أسابيع بعد ذلك حتى توج رضا خان ، شه  
على إيران . إذ اجتمعت الجمعية الوطنية العمومية وأدخات ، بعد

مما قضت طويته ، العديلات مضمونة على الدستور ، وصحت

رضا حن ، وله ذكر من بعده على عرش إيران

وحررت مشكاة جديدة ، ثم هــ من يقوم بتقديم الناح إلى

الشه . واستغرقت هذه المشكاة المسبحة مدة طويته في البرلمان

حتى فصل فيهم . وكانت نضمة بروعة في فمجان . ونصب

رضا نـ في ١٥ دسمبر سنة ١٩٢٥ شاهاً على إيران ، واتخذ

منه نائباً مهري ، وأعلنت ولاية العهد لأمه لأكر شهيد

محمد رضا . وتضيف إلى قانون له أنه مشكاة مادة . نص على

أن ولاية العهد تكون من حيز لأن الأكر للشه ، شرط

أن يكون من نـ برية الجنسية ، ولا فلا يباح به اعتلاء العرش .

فبثت حملات اسويخ في شهر جمادى من السنة الثانية ،

بعض خامس ، وظهرت المصحة حملات درة رائعة ، دعى

بهم عدد كبير من المصحة . وكان فيهم رجال السلك السياسي ،

وشبههم مير خدرا مير موسى لوري ، أقدم الوزراء وعميدهم

برازان ونوح أعضاء الوزارة رضا حن ، على عرش نذر شه ،

شاهنشاه<sup>(١)</sup> لإيران ، فقدم وزير البلاط نيمورطاش إليه نوح  
 مهلوى كما قدم إليه وزير البحرية اجمال أمير عمدة الله تاج  
 سيف الفتح امير نادر شاه . وقامت الملاح من أقداسها إلى  
 أديانها معالم الأفراح اشباح تنوية رصد سه مهلوى مقدر الملاح  
 ومعيد بحره ، وناث مهلوى ، ذلك الايراني الحر الذي وقف حموده  
 وحياته على خدمة وطنه واسترداد عظمة إيران السائمة وتمييزه  
 المكان اللائق بها تحت الشمس . من مم العذيب العظمى

---

(١) الشاهنشاه : ملك الملوك ، وهو لقب إيران ، قديم

## ایران الحديثة

ب. بزرگ خدیوہ مدین برص شدہ پہلوی بکل مد حارثہ  
من التمدد ، فقد قدم هذا الرجل ضرورت لاصلاح التي ارتقاها  
بالادب وسرهم سيرة حذرة ، تحفظ ثمة وطيدة ، في سبيل الحضرة  
ومسيرة ، سلكا في طريقه مسلكا يتحشى فيه حدوث شيء  
احتماله منه وبين ، وثمة القيمة في البلاد ، فمكمله بذلك  
نصل الامة في هذه المستصعبات ، اوصل اليه ، إذ انشأ  
مدونة على من الذي اني انما في خطة الدولة والوطنية ،  
وهو يرى الشعب ليكره ويبدل ويرى منه ، عن هذه من  
اسميه لآفة ، كره وسرعة في هذه ، سر في شيء من الامة  
ويتم في هذه ، تباين في هذه ، لا رجوع هذه ولا رجوع  
دون ، بل في طريقه هذه تباين في هذه .

من بعد هذه الامور ، فانه في عام ١٩٢٨ ، تمت  
الامور في كل هذه التبعين بها في بزرگ ، وبزرگ

وقعت مجتازا تعرض في ذلك الإقليم . وقد مث بعد مرور وقت  
قصير على توية العرش أن أصدر و هو للعقوبات حديدا رعى  
في كمية نظافته طرفة لا تفر لأحد من مقيمين إيران ولا شير  
اعتراضهم ، فكان في ذلك موقف كل التوفيق .

وسمت إيران في عصبة الأمم في سنة ١٩٣٠ وكان في  
ذلك خدمة موافقة محكمة الشه . وحل المائتين لإيرانيون  
جسم إلى حزب مع منى الدول المظفي في العصبة مد أن كانوا  
قبل ذلك العهد عشر سمات يمل أمرهم مريس ويتركون  
في عاف الاضطار دون في عداة واحترام . وكان أرفع الدولة  
سفير إيران السيد في استبول أول ممثل لإيران بالعصبة .

وجاءت معاهدات المدينة التي عقدتها إيران منذ انعقاد  
رصد شه العرش في الآن مع حيراسها ، كروسيه وركبا أهدستين  
والعراق معرة . مركزه السيسى ومشتة له . كما كان هذا في محسوس  
كبير في نخرة البلاد ومركزه الاندلى . وقد توند بين الدول  
الشريفة في فحت في حبوب على استتلاها وبحرر ملاده ،

وع من العاطفة النبوية ، نبيحة الحزن - للمعركة المشتركة والتضحي  
في سبيلها ، الأمر الذي يؤدي دائما إلى توثيق العلاقات المتينة  
والصدافة بينهم ، فرر رضا شاه تركيا عام ١٩٣٤ واستقبله كمال  
أتورك استقبالا رائعا ، ثمرة كان به أكبر الأثر في تقوية  
أواصر الصداقة وتحسين العلاقات بين إيران وتركيا اللتان لهما  
على عداوة قديمة .

إن الحشوا تعتبر دون شك من في مهمة إيران تهديدا  
لأمنها في الهند . وذلك كان الدافع الأكبر الذي دفع الحائرا  
في السبق إلى العمل على إحباط كل مهمة في إيران وجاء  
استرداد رضا شاه السلطة في إيران على الخابج الفرسى صرة جديدة  
لاحتراق ، ومن قد انحطت فمال ذلك لأواصلهم إلى الهند  
طريقا برييا يقطع بلاد العرب يمر الخليج الفرسى إلى الهند ،  
وصممت على تنفيذ تلك المعركة ، بقوة ، وأن تحصن ذلك  
الطريق ونعيم فيه مطراها . ولذا كان تحقيق الصئرات الأحمبية  
في حوز إيران محطرا ، فقد رنت الحائرا اتحاد حرية البحرين



بحسب المرسوم قاعدة حرسية حوية لها . عارضت إيران هذه  
المسكرة إذ أن الحرية المذكورة تخص للمعوز الإيراني ، وإن  
كانت في أيام الشاه القاجاري قد استقلت بمسها . قرر رضا شاه  
تألق ذلك الأسراع بماء أسطول حربي بحري وفود خمين طما  
عسكر إلى إيطاليا . على أن يكونوا صمدا بحريين ،  
كما سارع بشراء مراكز حرية عند ما سمحت له مالية الدولة  
بذلك .

ووقع بعد ذلك خلاف بين أفغانستان وإيران بشأن تعيين  
الحدود بينهما ، وانتهى الأمر بتحكيم جمال تركي قام بهذه المهمة  
خير قيم وأعاد اسمه إلى بحريين بين الدوليين . وصافرت دول  
الشرق الأدنى ، التي انزعجت استقلالها وحريتها من بين روائ  
عول الاستعمار الأوروبي ، ونمت مع حمة قوية للوقوف في  
وجه الاستعمار الأوروبي وقمة رجل واحد ، فمقد عام ١٩٣٥ ميشاق  
الشرقي ، المعروف بميثاق سعد آباد ، بين إيران وتركيا وأفغانستان  
ثم انضمت إليه العراق فيما بعد ، ذلك الميثاق لدى فوجئت

أوروبا به وهو مستقر ، لأسير الاخبار منه ، هر شديدا . ولم  
تكن الاكاديمية تتقدم على وحدة سياسية مطهره الشعب كما دعت  
الصحف في ذلك ، بل هي بيعة ما كانت السياسة القومية ومصلحا  
مشاركة دون ان يكون مدين أو القومية دخل فيه .

على رص سنة ١٩٣٢ شركة نزلت للإكاديمية لإقامة ،  
بواسطة حكومته ، بعد الاتفاق المبرم ودعائها إلى عقد عقد  
حبيب مع حكومة لإقامة وإدراج سيحون سيحون مددوب  
باعترا تخلف في مقر الخدمة ، في ذلك سديد ، لدى اسلامه  
روية من حكومته بخبرته ، قدمت عليه حكومة إيران ونظام  
منه احضر الخدمة بها ، خذت ، وعلى عن المبدأ من معظم  
أسهم هذه الشركة في ذلك ، لأنه المدة التجارية الإكاديمية ، بعد  
قيمتها التجارية ثمانية ملايين جنيه الكبري . ولم يجدوا احترا وقد  
أرسلت مددوبين في حبيب وعلمان في صنع مدونة  
شركة نزلت صيغة دروسه أو حكومية ، بل نزلت حكومة  
بمن نزلت بعد اتفاق مع شركة خصصة لأمم حكومية ،

وانه لا وجه لانتها لندرج كائنا وفلحت إيران في عمل عصمة  
لأمم تمتدح عن النظر في نيت مائه ، وصطت شركة تربت  
البحرية الإيرانية ثم ، ذلك إلى أن تقوم اتفقها الحديد مع  
الحكومة الإيرانية وهي مسنة على هذا الأسس وليدعي  
أن هذا الاتفاق قد وصفته الحكومة لإقامة ، يتمشى مع  
مصلحة البلاد مادة والأدوية

إن مسنة تربت لإيراني هي مسنة حية لأسطول العرطاني في  
المحور الشرقية . ومن الحق إن نذل أن في نوي إيران حور  
، آرا تربت معمم زمرعة فصدية لم قرر لا يعرف مداه ، كما  
أنها قد لا يصل إلى المطام الذي ندرج عليه شركة تربت البحرية  
الإيرانية في تصريف تربت ونحرته

وحرصت إيران على أن تطار لهم منفتها وعظمهم الدمية  
ومصميم ، ومحفطها على ترانها القديم ونه يده العريقة ، وقبعت  
معرض يريه لهم لإيراني في يسجداد ومن . كما حسنت  
إيران عام ١٩٣٤ مرور نف عام على مولد أعظم شعرائهم ،

الفردوسي . ورحل إلى إيران بهذه المناسبة أنوف من العلماء  
وأصداء الفن لايراني ، كما احتفل بهذا العيد في خارج إيران  
عسها . وفدت حكومة إيران ممثلا له عديدة مشهد لهذه المناسبة .  
وتدحوى شهر الفردوسي ستين ألف ست صمها تاريخ إيران  
القديم ووصف ثقتها وما كانت عليه من الحداثة والعظمة . وإن  
إيران الحديثة تتحد فيه أعظم سماتها وأشهرها فاطمة . إن  
صمحت هذا الكتاب الذي جعلت نفسه الترويج السياسي  
ومحررة الاستعمار لا يسع تفصيل مدى الخطوات التي خطتها  
إيران في هذا الصدد ، وإن كان من الصعب عند الكلام على  
هذه أمة المصل بين السياسة والثقافة . قد توفرت في رضاشاه  
صوت البعثة العظمى ووصل إلى هذه شمه والوصول إلى قرارة  
عنه وامتلاكه ، وكان في خلاصه تعدد كنهه من القلب  
تستمر في قلب فرد شمه وبين حوائجه . وكان جد خير  
قبمه صير نمرهم من حوائجه ، يعرف ما يؤلم الفلاح المسكين  
من موضي ، قدمه ، كما عرف آلام الحدود وما يتصفه ، وعرف

لأنه ما من أمر له حق الأمر إلا إذا كان قد تم في الحق  
كيف يسمع ويطيع ، وستمع شعبه قبل أن يسيبه وبعد رعيته  
قبل أن يطأه .

وقد وحى في كلمته إلى طلبة الحرية للمعروفين في فرنسا  
عام ١٩٢٣ هذه العبارة : « لكم نملكون من البلاد التي تضم  
موارد الثروة الغنية ومما هم لا تزل بحاجة إلى السكك الحديدية  
ومما هم » ثم انتهى رصا حب من الغنية بأمور حديثة ووصل  
بالمستوى العسكري إلى مركز الذي كانت تصبو إليه معه حتى  
أمرع بالانصراف إلى توجيه الشعب للاستغلال مدافع الثورة  
الغنية هذه . فبدأ في عام ١٩٢٧ عند خط السكة الحديدية الذي  
يقطع بين ان شنداء من الخليج الفارسي إلى بحر قزوين وسماع  
طول هذا الخط ٨٦٦ ميل ، وقد انتهى العمل فيه عام ١٩٣٨  
وافتحه الكه في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ . وسمعت تكيف هذا  
الخط أكثر من ٢٨ مليون حصة . وسمعت هذا الخط أي قمة  
حرية أو اقتصادية لأحد سوى الإيرانيين ، نظراً لامتداده من

الشمال إلى الجنوب وهو في جوهره زبر كبير مجهود الشبه في  
سبيل الاستغلال الوطني وتشي على خطط الأوروبية . ومما دام  
هذا خط يجمع بين العاصمة ومبقتين من أغنى مناطق البلاد  
ولذلك يمكن تحمل البلاد عبء ما توفر ثروة وأشد اتحادا

نفس الشبه مصنع للبرق والاسج ومما مل للسكر ، ثم اعد  
مركز للخدمات السكرية سبقت الشرق نصيب كبيرا من  
مستحقاتها ، كما أحدثت مصحات لمعدنية ومستجرات المسحة توداد  
في بربرسة كمية من مياه على مر لأعوام ، مما أحدث  
الطفر في الأساسات والعمارات التي تساعد على زيادة إنتاج الأراضي  
وبحسبهم وسجل عام ١٩٣٥ فورا لمحة الاقتصادية كبيرا  
يزيد ، وقد تمس كثير من الشركات مساهمة والشركات  
التجارية الاستغلال لاقتصادى البلاد . ولما تمت الحكومة أن  
ترقب بين لشبهه والحضر جميع تلك المؤسسات حتى تتحقق  
من حيث القيمة تحقيق الشعب ومصلحة البلاد

ومنتج برمن لايز في دورته المعسرة في حكم الشاه

رصد حاد عام ١٩٣٥ ، وأُنشِرَ الشَّه في حطه إلى حسن  
العلاقات واستقراره ، بين جميع الدول ، ووجه سعة حصة  
إلى مظاهر العُدَّة بين تركيا وإيران . ثم عرض لما يرمى إلى  
تعميقه في السَّورة المَدْمَة ، وُقِيَ هذا التَّرميح تفسيرا ، رئيس  
الوزراء ، فوراً ، في حالة ١٨ يونيو ، ويتجس في ن يتم في  
بحر العالم القليل حرم كبير من الخط الحسنى ، وأن يصل إلى  
العصمة قبل البدء بدورة . كما أن وزارة مواصلات ستقوم  
بشء ، وتمهد طرق خدمة تسهل على الجمهور بل حاصلاته ومساخره .  
كما قررت الحكومة إنشاء محكمة جديدة و... مراكر له في  
والهريد والعمل على جميعها . وتعدت الحكومة أنها ستوجه  
عمية حصة كبيرة إلى التعليم ونشره وتحقيق هذه الأمنية العظيمة  
التي يتحقق لها قلب رضا شه ، وتأسيس مدارس جديدة ومعاهد  
الأبحاث العلمية ، وسيورها من مراكر التامة . والسير في تحسين  
البلاد وتدعيم أسس الأمن وتوسيعه في أنحاء البلاد ، ثم  
العمل على رفع مستوى الزراعة واستغلال الأراضي والاستمرار

في السير ، مستوى الاقتصادى لبلاد في طريق التقدم باستمرار ،  
والإكتر من شيء مصانع ولعمل ساجدت الوطن الاقتصادية  
ولوارم ومدها كل ما في استطاعتها احراجه ثم تحتاج إليه .  
ونشر رئيس الوزراء في خد هذا السن إلى أن حكومة الشاه  
تعتقد أن هذا المصالح يمر عن ردت الشعب كما يعبر عن رغبتها .  
وقد تمت الحكومة تعتمد كتاب ما نص عليه هذا المراسم  
في السنة المالية في حالى وصدق مدة في سبيل ذلك كل  
ما في وسع .

وهكذا تدبى إيران في كل شيء ، غث سهتها ، ومجى  
محدثها وعظمها ، رصده ، فهو في كل شيء ، تورث البركة ،  
وهي لأسيان وموسوى لإطاري ، فهو جميعه طمة من  
الطراز لأول من الرخا ، ندى لاملال في القرن العشرين ،  
عرفوا كيف يشتمون طرق النهضة ملادهم من حديد ، وعرفوا  
كيف يستعملون هذا الخد السبق والمظنة ويحجوا اسمها في  
صفحت الخد في زرع مكانة وعز منزل .



أحمد رضا خان في سبيل تأمين مستقبل بلاده بعد ولى عهده  
 الأمير شاهنور محمد رضا الأعزادى بسير له القيام بأعمال مهمة  
 السهر على أحوال الشعب وحكم البلاد في المستقبل ، وأرسله تلقى  
 العلم بسويسرا حتى إذا نتم دراسته هناك وعاد إلى وطنه نجده  
 بالمدرسة الخرمية بطهران ، تلك المدرسة التي كان يلقى فيها  
 الدروس كعادته من صلاحه دون مرة ومعرفة خاصة وكان  
 من نتائج حطة رضا شدة في ارتباطه مع الأمم الشرقية بروابط  
 الصداقة المتينة وحسن العلاقات من حطمت الأميرة فورية ، لبريئة  
 المنفور له حيث السبق فؤاد الأول وشقيقه حاضرة صاحب  
 الحالة المذكور فوق الأول ، سمو ولى عهد إيران الأمير شاهنور  
 محمد رضا ، وقصد سمو ولى عهد إيران في ربيع هذا العام إلى  
 مصر لمتد قراه على سمو الأميرة فورية فكان في مروره ، لأقطار  
 الشرقية الواقعة على طريقه إلى مصر فرصة طيبة ظهرت فيها  
 الأخصر ، شرفية ، نزية علائم الصداقة والاحلاص والشعور  
 السامى لميل التي ترطها جميعا برط واحد ، وكانت حملات

عقد القرب في القاهرة في مدرس مصر على ذراع ميكون من  
الأمية وحل كما نمتل في حملات الزوف التي قامت طهر  
في شهر بريل روعة محمد إيران وقد اشتركت في حملات  
لرؤف اموت ملك لأخدمة ، عربية وشرقية ، معرفة عن  
معرفة شعور في الامتداد شهد القرب عن قديمة من الهدا  
القاهرة إلى امسين الكريين .

وتدعى حالة معمو له ملك العلم فناد الأول باستعداد  
الأمية وسميت لاحداثت لخدمة بالأميرة فورية مند شاتم  
آملان بعدا منه مثل الأعلى لارتت القصور متفقت

ونش كن هدا ابرار اسعد يتشل حدرتين وثقمين  
هو قورم ما عرف العلم ونعى ما رأى اشتر ، فهمت عيم اعظم  
وانح نو . بد حه همد ليرن حكا حسم حرمو على  
ماكد بروحه دعة لفرق بين مسلمين من بومة الفوارق الدينية  
من مذهب أهل السنة ومذهب الشيعة . من هذه المواقف  
لائت إلى بين سبب ولا سبب نفسه أو فروعه ثية صمد



رضا شاه مهلوی و کمال اتاترک با تفره عام ۱۹۳۴ م.





حضرتا صاحبي السمو الامبراطوري ولي عهد ايران  
الامير شاهپور محمد رضا وعزيمته الاميرة فوزية



ب هي ، لا نتيجة مسائل واحتلالات سياسية بحثت وتمت في  
عصور الإسلام الأولى هذا وإن الأمم الشرقية أجمع تترى في  
أرضها مصر وإيران بهذا الارتباط الوثيق ، تتوة للوحدة  
الشرقية في مهدها ، ويقفها في وجه عول الاستعمار .

## جغرافية إيران

إيران في مجموعها حصة لأسف في المصف الغربي  
من وسط هذا جزء على سلسلة من الجبال القوية تمتد  
من مدين في وسط آسيا إلى غرب ، ثم تنحرف إلى  
الغرب إلى في قوسين - صفوف إلى الجنوب حتى ياتنها عند  
حوض زرات في بلاد ارمينية الغد ياتسها النصفى .

وتتوى سلسله جبال إيران الشمالية في قوسين ، أحدهما  
وهو مناس الشرقى أرامبوس الألهى ، ويتكون من عدد كبير  
من الجبال تسمى أحدها مقاربه من الشرق إلى الغرب ، من  
عند كوه وارساغ ٧٧٠٠ م إلى كوه با وارساغ ٥٦٠٠ م  
وكويت داج وارساغ ٣٠٠٠ م وحمل جاج وارساغ ( ١٦٠٠ م ) ،  
حتى مجلد إلى بحر قزوين حيث ترفع ثنية إلى ما يقرب من  
٥٠٠٠ م .

وتتكون سلسله الجبال الشرقية حدود طبيعية بين إيران وآسيا .



وكل الطورانيون ارحل يسدون إلى إيران من مهابذ حمل  
الشمال وممراتها . فمحمل العروس وهي تفضل موارية للشطى  
الجنوبى المعروفين ثم السهل مدرسان وإيران حيث يصل  
رماحهما ما بين ثلاثة آلاف وثمانية آلاف من الأمتار ، موجهة  
إلى الغرب صوب سلسلة جبال روم .

أما سلسلة حمل الحوية فتقسم إلى ثلاثة أقسام : حمل  
الن والحمل الناحية وحمل ساجوس . ويسكن الجزء الشرقى  
من هذه السلسلة ، وهو حمل رتن ، ثلاثة مجامع يتراوح ارتفاعها  
ما بين ٣٤٠٠ متر و ٥٠٠٠ متر ، وفيها ثمر حير الشهير . وهذا  
الجزء الذى أصبح اليوم فى حوزة الروس هو مفتوح طريق  
إلى الهند .

وبعداً بسلسلة حمل ساجوس قريب من مدرعان متجهة  
إلى الشمال وتمرعة إلى حمل علا متوالية ، من جنوب  
الشرق إلى الشمال الغربى ، يصل أقصى ارتفاعها إلى ثمانية  
آلاف من الأمتار .

أما حمال إيران الوسطى فهي تليها كازمخ لاصل إلى  
أكثر من ١٥٠٠ متر .

وتحس إيران ثلاث صحراء ، هي الشار صحراء كوير ، وفي  
الشرق صحراء لوت وصحراء همد .

سكون حمال إيران من حجر الصفيير والخجر الخيري ،  
إلا الساسه الوسطى التي يمت فيها حجر الجرايت ، ويكسوها  
في الشتاء الثلج الذي تصهه حرارة الصيف . الأمر الذي مهد  
للحطب وانه في موقع كثيرة إيران ، إلا عند الشاطئ  
الحيوي على الأحص ، مما جعل سكانها يولون وحياتهم سطر  
المحيط بالماء .

تقع إيران في منطقة معتدلة الشية ، ولكن على الرغم  
من إحاطة البحر في الشمال والجنوب فشتاءه ممطر وصيفها  
حار كما أن وحمدا الخيل من حجارة يديها وبين البحر ،  
حال مهم في الداخل على درجة كبيرة من الجفاف .

وتصل درجة حرارته في قبة زرين وكرديستان  
وبختيرستان وشدلي اقير ورس إلى ٣٥° في منتصفها العظيم ، كما قد

تصل في الشتاء إلى ٢٥° تحت الصفر . أما منطقة طهران وتبريز  
وأصفهان فجوها أكثر دة في الشتاء وميل إلى الحر في الصيف .  
وتشتد حرارة الصيف في إيران ولأيت كاشحن ويرد وتبريز  
وسستان . أما منطقة الخابرج العرسى فهي جموسها يتأكل الجو  
جو بلاد الهند ، والجو في شمالها مثل جو أرض الحريرة .

ويصيب هضاب إيران في الصيف ، لارتفاعها ، سيم البحر ،  
كما تهبها رياح سيبيريا في الشتاء كثيراً من برودتها

وتتجصر قوى إيران لماثية في يابوع ونهيرات صفيرة  
متعددة . وشهر أنهار إيران هو قارون الذي يقع في الجنوب .  
أما حاصلات إيران الزراعية فهي القواكه والقمح والشعير  
واندخان والقمع وقصب السكر ، وتشتهر إيران بامبات التي  
تحمي أجود أنواع الأحشاب الفخرة .

وتربي إيران الماشية والحيول والإبل وسعر ، كما يعيش  
سها كثير من الحيوانات ذات الفراء الثمينة كالثعالب والذئبة .  
ويسكن عدات مارندران القديمة اتمر ، وإن كان قد أخذ  
يمقرص من تلك المقاع .

## سكان إيران

ولو أن الشعب الإيراني يعتبر من الشعوب التي حافظت على  
كثير من أجدسيه ، وفيه كثير من الشعوب لم يكن من دخول عصر  
عربية عنه في اللغة والمزاج ، بل امتزج به العرب في الخوف ،  
ثم العمل والبناء ، والتمسك في الشرق ، ثم الأثر في العرب ،  
على أنه ما يزال في إيران في كل حوت لم يتسرب إليها أي  
عصر حتى أو يتفرج بماء نهار في دماء غريبة عنها ،  
وخص بك الشعوب ولايات مرسران ولوشن . ويعتبر  
رصد شبه مهدي المهر طور إيران من إحدى المدن في سوادكوه ،  
التي حافظت بحضرة زنة على ناء دماء الإيرانية .

تصل البحر ، لأكثر من السكك في السهول الواقعة في  
الشمس والعرب والبحر ، أي كمف حمل الممالك ، كما يتحول  
البحر بين الحروب والبرقعات . وبحر راحل عن الجبل إلى  
الأودية والسهل في الشتاء ، ثم يعودون إليها في الصيف ، ولدهي

أن هؤلاء الرجال يراعون في مسلحهم ووفرة الأمطار وخصوصية  
المراعى ، ويتوافر سك المساق في سهوح الجبل ومحيطها . ويتروح  
عدد الدواب الجبل في إيران بين ثلاثة وأربعة ملايين ، أى  
ما يقرب من ربع مجموع عدد السكان ، ثم يجعل لهم خطرهم في  
الشئون السياسية على البلاد . وسكان الجبل قوم حرييون  
مضطربهم .

وهم عناصر سكان إيران تتكون من : —

( ١ ) الأكراد : ويبلغ عددهم حوالى ستمائة ألف نسمة  
يقطنون في غرب بلاد إيران ، وفي هضاب كردستان عند أرمينيا .  
وهم رجال حرب أشداء .

ولما كان معظم الأكراد يسكنون على الحدود الواقعة بين  
إيران وتركيا ، فقد كانت حركاتهم الثورية مصدر متاعب لكنا  
الحكومتين . كذلك كان أمر الأكراد الذين يقطنون على  
حدود إيران والعراق . وأشهر ثورات الأكراد ما قاموا بها في  
لأعوام ١٩٢٠ ، ١٩٢٥ ، ١٩٣٠ .

ب — الأوريجون : وهم يقطنون جنوبى بلاد الأكراد عدد  
حاصل نُشت كوه الواقعة على حدود الجربية . وهم رعاة أشداء ،  
قد امتزجت أدماء العربية بدم بعض قبائلهم .

وكانوا ما كان قتر مضطربهم ، وحدث القحط بهم ، يضطرم  
إلى السطو وأعمال السلب والنهب . ولم يحدد من شوكتهم إلا  
الحكومة الحاضرة التى حسمتهم وأزعمهم حدود الطاعة والقانون .

ج — المختيريه : وتساكون بهم كثرة سكان حته فى  
إيران ، ويبلغ عددهم حوالى نصف مليون نسمة . وينصف رجال  
المختيرية بآراء ح الجربية ، وقد لعبوا دوراً كبيراً فى سياسة  
البلاد الحديثة . وكان شهرتهم عام ١٩٠٩ شأن يذكر . وقد  
تقدم كثيرون من ردهم مناصب رفيعة فى الدولة ، فكان  
ورر حرسية إيران عام ١٩٣٠ منهم . وتقع فى راضى  
المختيرية مسج النبى والعلية المشهورة بحمدى إيران مما يرفقه  
من شأن سكان تلك المنطقة كثيراً .

د — الكاشغر : وهم عنصر مغولى تركى ، يرجع تاريخ سكناه

ایران ملی ایم هه لاکو حه ای نی ههم من کاشور .  
وهم یسکمون السهل السحلی فی جمعی وشیر شم حیوی  
وشرقی أصهمن . وقد لث هه العصر نفوی عصر حیوی  
یران وهم من شد اوچال احرسین . وکر ذیل بقوم علی  
دک ، فیرتهه التي و هو : عام ۱۹۲۸ .

ه - العرب : ویرحدر عصرهم من قبیاتی ی لاه  
وکم ، ویسکمون شطی ایران اجیه فی و ، قرب من حدود  
الحریره وحوص هر ورون . ورعه هه العصر هو شیع الخایة  
ایسی کاد یکنون فی أوئل هه القرن مستعلا عن الحکومة  
المرکمة فی طهران ، ولت کدک حتی کرهه الامر طور رضا  
شه ، عام ۱۹۲۵ ، علی السایم انه

و - التركمان : ویقطن انهم اقالیم خراسان فی شمال  
بلاد ایران . ومهم من بهط فی شرقی ممالکة عند اقم  
سیدتن . وهم رعة خیون من الطاقة الأولى . وقد أحدث  
جموعهم الآن تقصد مدن وسترهم . ودهم لم یعرف ویمصر  
إلی الآن .

ل - العصر التركي : ويوجد في قديم مازندران وحيالان  
ويزيد ، ونحوه من الرخايل .

وترجع شهرة هذا العصر إلى الحداد ، الذي أسس إيران  
الحكمة الشدة ، وهي شهرة آس وحر ، منه .

ي العصر الأفندي البوخي : وعددهم قبيل يقطن في  
سيستان ومحسن الإيرانية ويرجع منهم يحدرون من عصر  
هندي .

وكثيراً ما مضى الحكومة الإيرانية إلى استعمال الشدة  
معهم ، وذلك بكونهم في ذلك نمل السطو والهرب على  
الحدود ، وإن كان الميث لم على ذلك حذب راصهم ،  
ثم يدمهم في عدم الاستقرار في مكان واحد .

ويوجد في ، كما يوجد غيره ، فديان وإن كان لا يصح  
أن تدرج مثلاتها في الملاد الأخرى ، بد أن منها من الأرمن  
ما قرب من السنين ، يديشوف في تبريز وفي ضمنه ،  
ويرجع عهد احتياطهم إلى أيام الشاه عباس . ثم المظفرة



ويقرب عددهم من العشرين ألفاً ، ويسكنون عند زمرية . وبلغ  
عدد المسطرة الذين كانوا يقضون بلاد يرون قبل الحرب العظمى  
ما يقرب من السنتين ألفاً ، سكن الأكراد فاجوا في إرشم  
أعاليهم على النروح إلى رص حريرة ، كما يوجد ، ران من اليهود  
ما يقرب من الأربعين ألفاً ، وهم يسكنون المدن المحيطة بهم .

## الدين والثقافة في إيران

مامن ربب وى ن اهل ران بخرصون كل الحرم على  
تلك لدين الإسلامى وإعلاء شأنه ، على أنهم فى اوقت نفسه  
حد حريصين على ترات مصيبيهم الربيحى الخيد ثورين به  
قواتهم عنه . وبب فى كفته سره إيران وما دولة ولاستهم  
كبر نكبر هذا لرى وحير ذليل يقوم عليه . وقد كان  
عهد الشعوب لدى زحل الإللى حير دافع له على لأعداد  
بميتة . وعنده تسمية وحده لأطاله وحرصه ن يشتم على ذلك  
احد نسمى احد واخذ اتيد ، دين الذى الأكرم وسؤدد  
الأكسيرة العظم .

وتعتمد أكثره أهل بزر مذهب الشيعة . ومهم يكن من  
أمر خلاف فى دمس حروف بين مذهب أهل الشيعة ومذهب  
أهل السنة . وعلى الحسالات قامت فى أكثر الأمر على  
السياسة ، ثم من شك فى ن وجود مذهب الشيعة نفسه كان

سما في فتح باب الاجتهاد ووجود طائفة المجتهدين التي تفرح  
 منها ثمة السيرة النبوية ؛ إذ كانت بلاد إيران هي صاحبة  
 العمل في حروح المعاني الدينية من دائرة صحراء بلاد العرب  
 الى اشهر اهلها بالمثل معروفة الكتب ، إلى بحية العمل  
 روح الكتب والحديث . ونعظم دليل يؤكد هذا القول أن  
 أنا حية المعين إمام أهل السنة الأعظم وناحمد العراقي المتصوف  
 الأكرم ، كان من أهل إيران

وبعد في أهل إيران في تسجيل عن كرد الله وجهه وولديه  
 احسن واحسين وأهل بيت النبي الكريم ويتحدوهم بزورع  
 تجميع ومزارتهم في مشهد وكراة يحج منهم من أقصى  
 البلاد مذت لأوف منهم كل عام . وبعد أملاء القول بأن  
 عقد روابط مصاهرة بين الميتمين الساكنين الكرانيين في مصر  
 وإيران ، قصي قعد حاسم على التحرصات التي تداع عن  
 اعروق الدينية بين أهل السنة والشيعة . وحبدا لو أوفمت  
 الحمة الأثرية على عمل حاسم آخر في هذا الصدد ، أن تفتح

باب الانتساب من لآراء إيران ومعتقد دراسة ورق الشيعة بكلياتها .  
 ويقوم بحسب أهل الشيعة في إيران بين يبلغ عددهم حوالي  
 الخمسة عشرة مليوناً ، مليون واحد من أهل السنة ، معظمهم من  
 الأكراد الذين عرفوا بتعصبهم الشديد ، حتى كان يقوم  
 كثير من مشاجرات الدم بين الفريقين لخلاف الرأى  
 أو المذهب . ومن ثورات الأكراد في وجه تركيا الحكومية وتعدد  
 عصيهم عما بعد .

إن أثر إيران في تزيح النضرة رائج مشهود ، في سجناته آثار  
 أمش ، صرخسره وسملى وحفظ وامردوسى وهراد وحلال الدين  
 الزومى وعمر الخيم والمطار وأصراهم . وفي شهامة الهردوسى  
 تدوين كامل تاريخ إيران الشعبى وبواحي الطوبة فيه ، يتنقل  
 أهل البلاد شعره ويروونه ويتعجبون به ويشدونه في كل آن ومكان .  
 وقد نقات معظم كتب الهندسة والشعر الإيرانية الى امة  
 الأوروبية معلومة ، كما رحلت معظم متاحف العالم الكبرى  
 بروثهم الفن الأيراني

وأُمِّي رضا، شه الحجاب في دلاله عدد من حمل من المرأة  
الإيرانية ربة بت على الوحه الأكل ، وضمنها حية مربية هبيثة  
نما أصدره من ق. بين في أكتوبر سنة ١٩٣١ لاسي في حية  
الطابق ، دون أن يعنى في ذلك حدود الدين . كذلك وحد  
الرؤى في إيران . وأُمِّي الأعمى ، فعنى منك على مطهر من  
مطهر النفاق والموهبة التي عرفت من كثير من الملوك  
الشرقية .

ونس اشه جمعة في طهران عام ١٩٣٠ . ذلك إلى أنه  
يوى كل عام إرسال عدد كبير من اشبه إلى ي . قد  
يـوـدـة عدد ، إلى محف السمات الأوروبية . وبنى عن  
الدين أنه لم يمهل أمر شراعية الإيرانية في البلاد ، إن  
بدنه عام ١٩٢٨ . ون نعى إلى أعزاه فلاش حتى تكون  
الأمية قد قضى عليه قسامة في إيران .

واعب الصحابة في إيران دواهم في تهديد الرؤى العام

لقبول الإصلاحات والتحسينات التي نتوء بها حكومة الشاه  
وتعمل على إدخال إصلاحات .

ولاشك في أن الخطوة الحكيمة التي تحرى عايمها حكومة  
الشاه في عدم المدفوعها نحو احصارة الأوروبية دون تنصراً ، بل  
أحدها لما ينفق مع تة بد الشعب الإيراني ومصلحة الخيد ، لدات  
أثر كبير في سرعة تقدم الإصلاحات ومهمتهم .

## الحالة الاقتصادية في إيران

إن ما قد يشاهده الإنسان الآن في عهده مذبذبة إيران  
تتألف من مقتضيات العصر الحاضر في وادي الاقتصاد ومواصلات  
يجمع ، دون شك ، إلى ما عاتقه الدلائل سبين طويته تحت حكم  
الفاخر من إعمال هذه المواجى إعمالا . على أن ما قام  
به رضا شاه من خطوات سريعة حاسمة في هذه الدحية وما سر  
فيه من استعمال موارد الدلائل ومنايع الثروة بها وتأسيس مصنع  
والعمل في أنحاء الدلائل وشق الطرق وتمهيد وحماية اثرية الأهلية ،  
يشير بمرور سوء إيران لمركز اللائق بها في هذه الدحية  
يقوم نظام الري في بلاد إيران ، وفي عدة السهيلات وانضواء ،  
على ما يسمونه بالخانان ، وهي قنوات تحرى تحت الأرض ، وهذا  
النوع الأخير لا يعرفه العلم إلا في بلاد إيران . كما أن هناك  
مساحات واسعة تفرها الأمطار ، إلا أن سمث الطبقة ملحبة  
الى تسكف طيبة الأرض في تلك الأماكن لا تجعلها صالحة  
للزراعة وتعمل حكومة الشاه على إصلاح الأراضي المور وتسهيل

من محاصيل حتى تضاف البلاد بذلك ما كان يقع في الماضي  
من محاصيل حسب قلة محصول وصعوبة مثل المواد الهدية إلى  
مصر في كل سنة لها الجذب .

وتم الحصول الآن على الزراعة الجيدة ، لا سيما القمح  
والذرة ، ولأخير برع في مساحت كبيرة ويصدر منه إلى  
الخارج حيث يقع في مصر مرانة في الأسواق لأهمية . كسب  
نعم في مصر حقائق كثيرة في محصول وغير من اله كفاة ،  
ذائق وشمس ودر وخوخ والتمح والكمثرى والموالح  
ومن واصل ملح وبرتقال . ويصنف كثير من هذه الفواكه  
بها كمية ويصدر إلى خارج هذا من زراعة الحمضيات  
من زراعت الزراعة في مصر . ويكثر الدخول والتمش في يرون  
من محاصيل التي تصدر إلى الخارج . وهذه محاولة لزراعة  
مطلوب من مصر ، ويظهر في المحاصيل . وتعتبر مصر من  
المدى التي تصدر حبوب ، وما بلغ ما صدرته عام ١٩٢٦  
من الحبوب الحرة أكثر من ١٢٠٠ طن .



ويقوم المدوّن لرحل من أهل إيران ، تربية شية ،  
وقد من يدرس هذه الحرفة من أهل لأمير وسكان القرى .  
ونهم أنواعها ، الأسماء للحوم ، وصوفها الذي يستعمل في صناعة  
السجاد إلى المشتهر به إيران منذ القدم . وفي الأعمام  
في الأهمية المأخوذة من الحرير والجلود والجلود كما يرى كثير  
من قطعت الخيل على ندى لرحل في وحي كثيرة من  
البلاد . ونهم حبيبات الفخ في إيران الجمال والجمال ،  
وتستعمل في المنال والمواساة . وفي عن ألبان وسائل الفخ  
الحديثة كالحيرة وسير ، في نحتها حكومة الفخ ، بقاها  
الوسائل الحديثة مهجئة عديمة كذا يدعى بها . ولا نعلم الكلام  
عن تربية المواشي في إيران دون أن نذكر تربية المواشي في  
بيت كل فلاح مباح سرير .

وتحوى بلاد إيران مساحات فسيحة من الغلات التي تستعمل  
أحبها في لوقود ، ومهبط ما ينتج من ثمنها من لأحزاب  
كلها مهجئة وأشجار السداب والتس . وتنطق في هذه الغلات

الحيوانات ذات الفراء . وتنمو على مرثم نخرة رائحة في إيران .  
وقد أصدرت حكومة إيران عام ١٩٢٧ م ، لائحة الصيد  
والأكتر صيد .

وعلى الرغم من تعدد البحيرات واليهيات داخل مملكة  
إيران ، فإن الأهلى لا يرصد صيد السمك ثائرة وصحة  
إلا في الخليج العربي وبحر قزوين . ويرجع لأول مصاد  
حاجة الأعيان القديمة ، أما محصول السمك فقد عدت شبه  
حكومة السمك مع حكومة إيران في أكتوبر سنة  
١٩٢٧ م . أما في بحر قزوين والبحر ( الكابور ) ذو الشهرة  
العامة المعروفة ، وهو : إيران .

في سنة ١٩٢٧ م ، لم تقدر شكل واضح ، لا  
في السنين الأخيرة . وقد دلت الاحداث على أن البلاد  
تحتوي ثروة كبيرة من السمك ، ومن الخشب والبرص  
والسمك والسكرات والبيكل وذهب وحجر الجدير والبريق

والملايين . ويوجد تحت ذلك مدحج للملح والنفث والأحجار  
الجيرية والمواس . كما تحوى جبال بران بحر عميق ، وأنواعا  
من الجنس والاسميت .

إن أمير مدينة من واحة نروية إمرى لمدينة النروول .  
ومنع النروول في حوى بران دت سيرة علمية ، حتى تكون  
لاستعمالها عام ١٨٨٩ شركة الزيت الإبرانية الانجليزية برأس مال  
قدره ١٣ مليون جنيه إكبرى ساعدت فيها الحكومة الانجليزية  
بها عايع ٧٥ مليون جنيه . وقد وصل رأس مال هذه الشركة  
الآن إلى ما يربو من ثلاثة ملايين من الجنيهات . وتقع تلك  
الآبار في أرض المنيوية ، وتقوم معامل التكرير عند عدنان  
والحميرة . ونصيب الحكومة الإبرانية من رادات شركة الاحتكار  
يعد من أهم موارد مبرانية لدولة وقد فلتح رضا شاه في تعديل  
شروط الاحتكار ، كما نسمه ذكره ، مما يعود على الدولة  
بصا أكبر من الأرباح . ولا تقتصر سيطرة هذه الشركة  
على بحر النروول في حوى إيران بل هى تعداه إلى مناطق  
الزيت في العراق والموصل .



لأنصرف عام ١٩٢٨ في تيريز نيم في نصحون ، كما قدمت مصفاة  
 للحرير في مدينة رشت . وآخر لشعبي في مردران عام ١٩٣١ .  
 وكذلك أنست مصنع حرل أنصوف واسط في عمدان وضران  
 ومشهد . وكان تحريم الحكومة على هذه الشعب ، وبخاصة  
 مهضبي الحكومة ، إرداء المنسوجات التي ترد من الخارج ،  
 أثر كبير في روح منسجت مصنع الوطبة التي أصبحت تنجح  
 ما فيه الكفاية بحيث الشعب . وولدت الحكومة  
 بعد ذلك أن قدمت مصنع أخرى مصدعة النمد في تبريز  
 وأخرى للسكر ومصدعة الحديد . وبنجح مصنع الحديد في سمنان  
 أكثر من خمسة آلاف طن يوم . هذا عدد بومة مولدات  
 القوي في مدش كثيرة لامدادها . سمر واعوي بحركة . واستدير  
 حركة هامة مصنع في إيران سير حشمت وتسمه . تقدماء صيدالطوسا .  
 كانت العملة في إيران حتى عام ١٩٣٠ هي السكراواتين  
 وكانت سكت من العملة . وسكبت متوسط أسعار الفضة المشهور  
 في أسواق العالم عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ ، هرة عميقة في مائة

إيران ، اضطرت الحكومة الإيرانية بإمرائه إلى اتخاذ الذهب  
أساساً لعملاتها ، وسكت الريال والرهيني ، والأخير يسرى حينها  
الكنيزية تقرأ . وقد هذا العمل كثير في إصلاح حدة النقد  
وثبت قيمته في البلاد ، ومن ثم أصدرت الحكومة آخر  
عام ١٩٣١ ، أوراق النقد لتتبدل ، واشترت ما كان موجوداً  
منها في البنك الأنجلو إيراني بالريال . ونصحت بإصدار  
أوراق النقد من حق البنك الأهلي الإيراني ؛ وذلك نعم له  
محرر مائة الف ريال ، حرر رخصتها من قبل .

وبعد مات الملك إدريس حتى عام ١٨٨٩ . حادثة قتلها مما  
يصحح أن يقال عليه عظماء . الملك يلامن حكمة محل الاستبدال  
العمد وصرفه .

وسمحت الحكومة عام ١٨٨٩ ش . ملك بخايري ، هو ملك  
إيران الأمر طوي لدى ضل كثير . ملك في البلاد حتى عام  
١٩٣٠ وحال هذا الملك على امتير . صدر ورق النقد .  
وتلا ذلك ، هذا الملك الأنجلو إيراني ، سكا روسيا كان معروفا باسم

المسك لرومي الإيراني ، وكانت ترعاه الحكومة الروسية إدارته ،  
ويتولى شؤون تجارتها ومعاملتها سمية هدية . وجاء بعد ذلك  
الفتح من فروع المسك العربي في بلاد إيران . وكانت أعمال  
تحت المسك الأحسية قبل الحرب وقد عملت على خدمة الأجانب  
ومن أهمها لاسيما من قبل بحرية وروسيا الاتحادية .

ويذكر أن حدة الراجح لاقت ذلة لم تكن بحرية على  
رجال الهيئة الإيرانية الحديثة ، فبدأوا عام ١٩٢٥ تأسيس  
مسك مهوى للمسيح ، حصص بحرية ، ثم أسس المسك الأهلى  
الإيراني عام ١٩٢٨ وأمدت لأدائه جهات من الأذن ودرج  
هذا المسك في طريق التقدم والتجديد حتى أصبح ملك دولته  
الرمي .

ووصفت الحكومة الجديدة خطة ترمي بها إلى إنشاء مسك  
دراعية وصناعية ، على أحدث طراز . حيث العامل وإراع ورعاية  
الشعب ، حتى امتدحت أعمال المسك لأهمية على شؤون التجارة  
إدارية فقط .

عرف رصا حتى ما كات عيه الملاح من رداة الطرق  
وسو، حل سرب، وعرف فوق ديك ما في إصلاح نيك الطرق  
من ليع في ترويح نخرة الملاح وسرعة لمواصلات وتسهيل  
الوصول ودرج انحاء لمصلحة بعض بعض، فعمل على  
تجهيز الطرق سرب سرات النمل الكمية وسيرات الركاب،  
حتى ان طول بعضها اكثر من ثمان كيلو متر، وهي في  
مجموعهم تعدو العشرين ثمان من الكيلو مترات، بين انواع  
مسالك ونصير السجور خلال الحقل وكما ان قوم عددا كبيرا من  
الحسرة وكان خربة إصلاح الطرق هذه اثر بار في اردهار  
التجارة، عارية على فساد في تسهيل حقد الأمن في الملاح،  
وسرعة الامل الحقد من مكان إلى آخر.

وكان مما حدا بحكومة الشاه في الاسراع في إصلاح الطرق،  
عند وجود خطوط حديثة طويلة يدك، يد لم يكن  
يترسا في ذلك الوقت لا بضعة خطوط قديمة لا يمدو طول اكبرها  
١٥٠ كم، ندد من طهران إلى مكسة قريبة. ونسب الشاه



إلى هذه الدخيلة وسنت حكومتها عام ١٩٢٧ تم دخط حديدية  
يصلح الدليل من الشرب إلى الخيول في من بحر قروين من  
خارج الدرسى ، مسدود من رر شة على بحر قروين من الدخيل  
وهمن ومرة في إلى مر سه ور على حيد الدرسى .  
ويصل طول هذا خط ٨٦٦ من ، وقدر حتى العمل منه  
عام ١٩٣٨ وانتهجه الشة في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ ، وحت  
كلمة أكثر من ٢٨ من حديد سكرى . وذل قطار  
مر على هذا خط هو من سه ولى عهد يربن لأمر  
الامبراطورى محمد رضا سه وعروسه صاحبة السهم الامبراطورى  
لأمة فورقة .

لم يتردد رضا سه في دخال وسائل التسل ومراحلات  
الحديثة في بلاده . فكان صيغرت إلى نور الطوايا ، لاسم  
في الاد واسمة مترامية لأطراف مة ال لاد إيران . وطائرة  
تقطع المسافة بين طهران وعشيرة في ربع ساعت في حين قطع  
السيارة نفس المسافة في سبعين تقريبا . وتستغرق القوايل ساعة

تبع في قطعها . ومسحت حكومة إيران عام ۱۹۲۷ شركة  
يذكر لأسسة لطيرين حق . ثم زيمة خطوط جوية للركاب  
بينها كلاً في :

الأول : وطوله ۵۷۸ كم بين طهران وعمدان وكرمشه  
وقصر شمين ( إلى عدن واهرة ) .

الثاني : وطوله ۱۰۰۰ كم بين طهران ونصهرن وشيراز  
وشير ( إلى كرشي ورومي )

الثالث : وطوله ۸۰۰ كم بين طهران وشمس ( إلى  
هرت وكنار ) .

الرابع : وطوله ۳۰۰ كم بين طهران ودرشت ( إلى ماکو ) .  
ومواليه إيران في الشين ، في الواقعة على بحر قزوين  
كبيره ، ودرشت ، في حلة حيدة ، تصاح لرسو السفن وسير  
المتحدرة . ثم في اجيوب هم كن الواليه على حلة مرضية ، وأحت  
حكومة شه توحه إياهم وثاني عمرتهم لاسي مياني مدير شاعهور  
ومشه على الخايج الدرسي .

وأول ما عرفت إيران النقص في عام ١٨٦٤ ، بدأ إنشاء  
 الخطوط الحديدية في إيران فخطوا سبيلاً من بلاد أصفهان  
 إلى طهران بطول ١٢٠ ميلاً ، وامتد هذا الخط مع عدة خطوط أخرى صغيرة  
 حتى وصل إلى طهران سنة ١٩٠١ احتكرت شركة سكة حديد أوروبا  
 الإيرانية ، ودارت في الخطوط النقص في إيران ومركز اتصالها  
 في الخليج العربي ، التي تتبع تلك الشركة ، لها خطوطها  
 الكهربية كمدت أيام ليريس في مسمى خطوط برقية عدة  
 في شمال البلاد . هذا إلى أن الحكومة الإيرانية أخذت قد  
 أُنشئت أكثر من ستة آلاف كيلو متر من الخطوط البرقية .  
 رُسمت الحكومة إيرانية محطات لاسلكية عام ١٩٣٠ .  
 كان لها فروعها العظمى في مدينة رباط آخر . سكة حديدية  
 معص . وتمتلك السكك الحديدية في إيران شركة وطنية « شركة  
 نيمون إيران لاسلكية » ، وتشرف عليها الحكومة الإيرانية  
 بإشراف تام . وقد أُنشئت تلك الشركة على حداثة عملها  
 بشطآن كثيرة ، إذ مدت سبيلها كاتبة عدة في مدن إيران  
 جميعها وبنائها .

ويتمك برص في الشئ بسعة خطوط مرمية صفيرة حصة ،  
كما تمك شركة اريت الإبرامة الاسكيرية في الخروب حطا  
تايغوب حصة مع حوله ٢٤٠ ش . م . وم لا شت فيه أن زيادة  
ش . الرق وال . م . في ارب ورويد الملاد م . قد حث  
معه نخرة ال . م . عدة وم لا حصة عصرية .



قد ساعد على في ش . م . بدل الواصلة قد فاد  
الحركة التجارية في ش . م . ودهي ش . م .  
ال . م . نعمة نعمة الملاد في ش . م . ساحلية والحاجية ومركر  
ال . م . في ش . م . بالاحترام والمقدور ، وم . رد في ش . م .  
مركر ه . م . حكمة الملاد إلى صالح امرف البحرية  
وشره ورعيته . ويرجع تدبير الحكومة والشعب لل . م .  
الإيراني إلى تدبير الاحتمى الذي يقوم به : يد يقوم بدور  
اوسيط بين لأرباب والمذن وبين لوطن واحرج ، فهو باستيراده  
خير منتجات أوروبا . م . ساعد في تقدم الملاد في الحاجية

الاجتماعية تقوم التجارات الكبرى وحركاتها في إيران في  
مذهبها المهمة الكبرى .

تقوم تجارة أسواق إيران ، حامية على جميع المحاصيل  
والصناعات التي يراها بصلبها في مراكز التجارة وعرضها للمدولة  
مع السلع الأوروبية ، تلك السلع التي لا تسمح بحكومة البلاد  
إلا باستيراد ما تحتاجه - له الامداد ولا يتجه - ويمثل في حال  
الحصول والبيع إلى مراكز التجارة - مثل القطن القديمة  
والخمينية ، فتري العمل وحمل بحمد تدير جانب التجارة  
الحديثة . وهم مراكز التجارة في إيران البلاد هي طهران  
وبرسر وهمس ونصير ، ورشت وشهر وشير . وتختص  
الأسواق العامة الكبرى في كل مدينة تجارات معينة ، وفي  
مشهد القديمة مخصصة لتجارة الصوف ، وفي تبريز  
تقوم تجارة القماش الخشن وغيره ، كما يختص أسواق نصير  
تجارة المعدن والأكراس برصمة ، في حين تفصل طهران  
مركز تجارة البود وجور لعتس وفي شيراز أسواق ومصنوعات

المنطقة مشهورة . ثم مركز تجارة الحديد الإيراني مشهور في  
كرمان وشيراز وقاشان واستر د وحمدان ونهرير وظهران . ولندن  
المنطقة المذكورة هي مسموح فيها بامانة تسويق سلع المستوردات  
الأوروبية اى تسمح الحكومة باستيرادها .

ولا تصدر إيران من مصبوعات إلا الحديد ، وفيها  
ذلك بكل صادراتها بحصيل وسمحت لولاية . أما واردتها  
وخرجها لأغلبها من مصبوعات . وأعظم ما تستورده بلاد إيران هو  
الزيت يمدنى ( النفط ) اى تستجرحه شركة بيت الايرانية  
الاسكرية . وسكان صادرات زيت أكثر من نصف  
صادرات بلاد . ويلي ذلك في مرتبة الحديد ، ثم يأتى  
حديد ذلك فى الصادرات مواد الآلية وأنعم السوف وانه كمية  
الحلقة والحديد وشراسته .

أما نعم ما تستورده بلاد إيران فهو المسبوحات القطنية  
والسكر والشاي ، وعلى في مجموعها سكاو أكثر من نصف  
اواردت . ثم يأتى بعد ذلك سمحت الآلية ، ثم اوراق والألوان  
والمصبوعات الخرفية والسبع الصغيرة .

وأسواق مستوردات الأوروبية تبع أهمها في كرمشاه ووشير  
جسوما ، ثم في طهران وسهوى وترير شمالا .

وتم لما ملك التي تعمل تحرا<sup>ا</sup> مع إيران هي بريطانيا العظمى  
ثم روسيا ثم الهند البريطانية ثم مصر ثم تركيا ثم فرنسا ثم  
ولايات المتحدة الأمريكية ثم ميسكا ثم العراق ويطيا وتركيا  
وقد سمن .

وكانت الهند البريطانية سيطر ، في السنين الالية لحرب  
العظمى ، على تحرة بلاد إيران وسواها كابة ، وما مثلت أن  
سارت أمور العلم سيرها الطبيعي فأحدث سيطرة هند البريطانية  
على أسواق إيران نزل تدريجيا . وكان أهم ما توردته الحثرا  
المسوحات والمصنوعات المعدنية والسيرات والآلات ، كما كانت  
واردت إيران وقد على الهند وبريطانيا فقط . وتمد ساعد على  
ذلك عدم صوء الجب السيسى بين العراق وإيران إذ دث وما كل  
يتدب عنه من عرقبة الغل التجري . وقدت الحثرا في مايو  
سنة ١٩٢٨ امتيازاتها الحركية هــ ، فكان في ذلك ضربة قاصمة





وما تبقى فهو من صيب هناك الأخرى . وتورد فرنسا إلى إيران  
المسوحات المدققة ، ومنها الآلات والأصابع والسبع ، وسجيكها  
السكر والمسوحات الصفوية ، وخطيب مسوحات ، والولايات مسوحة  
السيارات وحديد الآلات . أما شركة بلاد إيران مع جاراتها  
كأوراق ورقية و بلاد فارس ، ولا تعدو نه دل بحصيل . ولما راق  
أهميتها البحرية الخاصة بـ سنة ١٩٢٨ رقة إيران يدعى ممرها إلى  
المجر الأرض المنسطة .

وخطت الحكومة لإمارة عام ١٩٢٨ خطوات موفقة بحيدة  
في تنظيم الحركة البحرية في البلاد ، فصدرت تشريعات منسجمة  
الجمل والامور البحرية ، وسعى عن السبل أن مركز أمور  
البحري يات دوا حطير في سياسة البلاد الخرجية ؛ إذ كان  
ذلك حين من مخرج من نسب تدفيس المودين الروسى  
ولا كبرى في البلاد ثمدا طويلا . كذلك اهتم بخمس السبل  
إيراني ، داخل المحيطات الى تريد في ساح البلاد  
وقوى نواحي الامتددة ، وذلك في سبيل امداء على سياسة

الاحتكار الاقتصادي التي كانت تجري عليها دول العرب في  
إيران . وجاء تنظيم الحكومة الإيرانية للحرك البلاد ووضع يدها  
عليها ، وما شرعته للتجارة عام ١٩٣١ أكبر كعبل لاحتكار  
التجارة والصناعة في إيران في أيدي أسياد وحكومتها .

\*\*\*

إن مهمة إيران الحديثة قد نال أثرها محسوسا في الشرق  
بل في العالم أجمع . وهو هو دار صفة نهوى - يرملاذه وشعبه  
إلى درى المجد بخطاب ثنية مطبوعة ، وكل إيران غور برات  
الماضي المجد ، محنة في حصره زهر ، عرس أحسن ارس  
مستقبل السعد

## بحث في الشيعة

بقلم الأستاذ محمد حسن الأعظمي

السكرتير العام لجمعية الإحياء الإسلامية

قدم صديقي الأستاذ الدكتور كاتبة الفرز عن مهنة إيران  
في عهد حضرة صاحب الخاتمة الامراتوري رضا شاه بهلوي  
منشئ إيران الحديثة ، وهو بهذا النوع الدافع يؤدي قراء العربية  
وللأخوة الإسلامية خدمة ، ذكرها وسيدكرها التاريخ معاً  
بالشكر والاعتراف ، الجميل . وقد تناول في حديثه عن إيران  
ثقافتها ودينها ، فكان لا بد له عند بيان المعتقدات من إيضاح  
مذهب الشيعة الذي تدين به الأعلمية في إيران . وسكن  
الأستاذ ، وله الشكر ، أحسن الظن لي وقدني شرف القيام  
بتقديم عجالة في مذهب الشيعة ، ونحن في هذا العصر أخرج

ما يكون أن يعرف بعض آراء بعض وعلى ضوء المعرفة  
بقوى الناس ويبدو لأحد . وأحب أن يعرف يرى هذا  
البحث في وإن كنت قد كنت شرف الحصول على الشهادة  
العلمية من الجامعة لأهلية في مذهب الإمام الأعظم  
في حجة الله في قم في يوم في مصر من بلاد همدان كنت  
معه في الاجتماع على جميع مذاهب الإمامية حجة ودراسة  
في لأرى حجة وذلك لأن في نزلت الشريعة في بلاد  
في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ  
الحج والزيارة عند الآخرين . فخرج لي ذلك في دست  
أصل جميع المذاهب الإمامية من سنية وسنية . ثم يتبع علمها  
من مذاهب . فماتت في سنة ١٢٠٠ هـ . ومن بين مذاهب الشيعة الإمامية  
والأئمة عشرة إلى نحو صدد حدث علم . وما كان شيء  
يجري في يوم الال في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ  
الإسلام . كل من يتبع به ويستدل به على معتقده . وكل من  
يتعلق بالشهادتين ويدين بالشهادتين والأركان من صلاة وزكاة وصوم

وحيث وما تبع ذلك من معاملات وحدود وكتابات. ثم زاعم بعد ذلك  
يتسرون في الليل ويحاول كل فريق أن يمتدح الفريق الآخر، ودا  
لم يستطع السائل أن يدرك عمق في التفسير والتجريح ثم إلى التفسير  
والتكفير. بل رأيت أن المسلمين يفتنون من إخوانهم أضعاف  
ما يقعون من أعدائهم من لأذى ولأصطفاة والقتل بين ربي  
الطوائف الأخرى، وإن تددت في كثير من نصوصه وشعب في  
أكثر فروعهم لا يتعمق ذلك من غير صوفهم وتحد كبتها، في حين أن  
كثير منهم يدين معسكر الفريقين المتصافت، كما هو  
معروف في نسبة هندوكمة، ورغم ذلك فهم يبادلون كل معونة  
في إدارك خيرات خيرة والاستماع بطيعة الوجود، من مل وتصحية  
وايثار، حتى ذكر كوا من نصيب المحاج مدافع يتكبدون عنه في التقدم  
ديا ومدايا وصدايق وتكوير، ووجهة عملهم وعملها، بين ربي المعارك  
الدموية تمتد لأدوف من الجبين في بعض الملاد نسبة لدعوة  
التمزيق التي يشرها أهل الحقائق وحظر العواقب. وفكرت في  
أسباب هذا الحال وعده الحرب التي لا يعمد سميها ودا بها

لأشياء ، و كل دين بالاسلام وبتوحيه قدمه إلى الله ووجهه إلى  
 القلعة . وهذه التي سموها فرد يست ترحم في الحقيقة إلا لأحد  
 أمرين ، إما بموامل سياسية قديمة أثرت بها الأحيال وبنوارثها  
 الأعقاب وإما لآراء فنية وهي وثمة حتى اليوم وأيس فيها ما  
 يدعو إلى ثورة حرب أو ستمك قطرة من دم ركي . والحكمة  
 والشجاعة مثلاً في العهد الواحد يدنون العمل والتسليم وقد ترى  
 المكي تهر لاجسني والحقى تملأش معى دون أن يؤثر الخلاف  
 المدهى في صد ، العوس وارط ط العوب . وثقوى ضاهرة لخلاف  
 ما ربه بين السنة والشيعة فقد تعدوا وطر عيهم الأمد في  
 شجر معصية معص وعات عى ذلك عصب يست ناقليته وكان  
 في الأمر منسج ذراحتف مخرفة وتوحيات السكدة والدعيات  
 الفرعة الحمة . ونجد كل منهم يعزو إلى نحيه نقولاً بعد في  
 التصور مما كان شاع في لأميرير نيس من المعجب أن يظن  
 إسان بيس أن له د كاذب اقتر أو أن يعتقد بيس في  
 إسان أنه محس الميريس يحكم ضهرة كثر الحيوانات من دوايها

وأعمالها وطبوعها وحماتها ، ثم هل يصدق إنسان أن جمعة من  
المسلمين يعزى إليهم القول بأن حرم الأيمن من رب العالمين يخطئ ،  
الطريق ويضل السبيل ويجهل العنوا ويسلم الرسالة إلى محمد صلى الله  
عليه وسلم دل على ، والمصحف في كل بلاد العالم يقول « نزل  
به الروح الأمين على قلبك » من المدرسين « ثم يقول  
« محمد رسول الله » ولكن هذه الواضحة والصداء المنفرة من  
شأنه أن يهتدى إلى مثل هذا الغث المُنكر

الاسلام أولاً من التسليم ، وبعد نشأ الاسلام إلى اليوم  
عرفت بحجة لامة الفروع من سحره والمذهب من مائه بل  
مع المرحلين عنه والذين يهتدون من لأدبيات ، والاسلام الذي  
يأمر بحسن المعاملة مع أهل الذمة والعمل على شيف القلوب  
وحسن الخطة مع المستضعفين ، الاسلام الذي كان من أول يوم  
يدل نصاب الحجة والحد بين البشر لا يمكن أن يذنب مسلمين  
أن يحرم بعضهم حديق بعض لأن هذا أحب فلا ودئ مل إلى

ولان . وهذا كان الاسلام هو واضع الحجر الأول في بناء حرية  
المكر شير به في هذا العصر ان يكون أول من يرفع علم  
هذه الحرية ، وقد اتسع صدره لألوف من الآراء فنشرها انفسها  
في مختلف ممالك العالم الاسلامي ولم يكن قد أثر سوى مقارعة  
الحجة بالحجة ومساعدة الدليل بالدليل . فغدير بنسبين ان  
يذكروا هذا التراث اعبد راث الدامح والحرية والعمل على  
جمع الكلمة بدلا من تزيينها .

بن محمد صلى الله عليه وسلم ادى رسالته لاهل بيته وقام الحجة  
لله على الخلق جميعا ، ولإسلامه بدمه وبيته ونسبه قواعده  
ما وصحه قبل انتمه إلى ارميق الأعلى وهذا ينادى القرآن  
« اليوم اكملت لكم دينكم » . وكان على ابيه الملة وأهل  
المة ان يعموا ذلك من صريح هذا البيان الذي يقول لهم  
« يؤمنون ومؤمنات معهم أولياء بعض » ولكن الذي يدمى  
الكنود ويبس يسط الثوب بهم التوا عن هذه الحجة  
فوقعت بهم الخصومات الأيمة ، ويس بعيدا من مايقع بين



العلويين والدروريين ومسلمين آخرين في حاشية الشافعية  
والعلوية في بلاد روسية وبين الأكراد والشيعة وبين كسب  
هذه الطوائف وفروا بين يدي في رقيت الصحف أثناء القتال  
والاعتداءات بين المسلمين والشيعة من مسمى ضد. وقد سألنا  
الصحف الخمدية من عهد قريب عن عشرات لأوفى منهم تحت  
التحقيق في السجون وقبل ذلك منهم . وسألناهم أن  
هذه شجرة طيبة أصلها خير وأوراقها في الدنيا . تلك الشجرة  
هي الإسلام وسورها محمد عليه الصلاة والسلام وهم جميعهم  
أحدها وأوراق هذه الشجرة . وقد تفرقت الفروع صوحت  
المواصف حتى سقط لأرضها وأوراقها . وليس للدين الإسلامي  
عنة في هذه الدنيا سوى الخلة التي يدركها بها رصوان  
الله في الدار الآخرة .

بني ست يدي هذا الفرق ليس في مقدور أحد لأن  
أن يكر في محو. ويحذف. وكما تقول به إذا كن في  
الإمكان الجميع بين أئمة الديانات الخمسة في عمل تتعلق

بمناجاة العمة وبنامة دعائه الاتحاد بينهم باسم الوطنية .  
 أفلا ينكر الجميع بين الفريق المختلفة من المسلمين باسم الوحدة  
 الدينية ؟ تريد إذا أنت يتحرر المسلم من قيود الاتحاد  
 الدينية ؟ وأن يحسوا أنفسهم والحمد لله والحمد لله فيما بينهم ،  
 وفي مقدور كل منهم بعد ذلك أن يبين لأخيه وجه الصواب  
 أن كان على خطأ أو الحق أن كان على الباطل ، وضرورة العقل  
 يحكم أنه إذا كان أحد الأخوة من على خطأ وحب على أخيه  
 أن يبصر له ما أصبح لا يلحق . فبعد ما تصهوا الملوك ويتفر  
 حسن النية يصبح أعداءهم ميسرة واسمح مقدورا . وما يدعو إلى  
 المعصية ولا ارتح أن يرى في الأهر الشريف جميع المذاهب  
 الدينية في صعيد واحد يدومان العلوه على مائة واحدة دون أن  
 يهوى في نفوسهم دعة الحقد وتندب منهم عقرب المعصية . ومن  
 اللائ على تحرر فشتت العلمية الدينية في مصر أنهم في بعض فروع  
 الأحكام الشرعية عمدوا إلى الاستدانة من المذهب الأخرى  
 في تعبير المباح والمباحين في الحكم الشرعية من رأوا أن تصديق

نصوص المذهب المعمول بها يؤدي إلى إخراج حمة الأسرة  
والتمييز على المجتمع بين الدين يسر لا عسر فيه وفي ميدان  
للحرية ربح من هذا الميدان وفي دمل على أهمية العملية في  
الأهر سطع من هذا الدليل ؟ . وعمد ما كنت أفكر في  
الوسائل التي يمكن بها جمع الحكمة وحسن الصنف وبشر لواء  
الاحاء خوف على ربيع الاسلام ، رأيت دور هذه الأهمية  
وأنثر هذا العمل السند نظام من هذه الشهرة الكريمة  
بن أعظم أمرين ممكنين في الشرق ، مصر ويران ولا عرو  
فعد ما يتجدد بولك تتجدد أمرك . كان هذا انقراض السميد  
بن أسرة جلالة بيت درويق وأميرة جلالة الأمير طور رصا شه  
أعظم خطوة واسعة ونوع حطمة غايية ونعى صوت ارتفع من  
فوق مصر لاسلام مادي بالاحوة والبراط . ومن ذلك اليوم رأينا  
هذا الاحاء وقد أصبح عملا لا كلاما وحبقة لاحتيا لا وبنا  
لاص . ثم نقول ومن ذلك اليوم ترددت في سريري أنسى معاني  
الأكر بجلالة مايلك مصر وحالة شاه ايران وكذلك لحصرة

الأستاذ الأكرم شيخ جامع الأزهر في هذا القرآن  
 المأثور من يديه المديونة اليه ، ووقف في حملات الاستقلال  
 وفي عهد القرآن موقف مشكوكا تردد في مصر وأحمد صداه وفي  
 الشرق وبرال فانه وحدها لو جاء ذلك اليوم الذي ينج فيه  
 جميع مسلمين على اختلاف فرقهم أن يحتوا لأهل بتدليل  
 الجميع أنساب ارفى العالمى وحقى ويضاهى الله وتوى المصروف  
 فاصحابه ، فليست امثلة من هذا ترجع إلى الأجداد وحده بل هو  
 من كبر دعائم الاسلام الله اتى سبحانه العبد ثمرته الطيبة  
 بعد . وقد كانت الأخوة الاسلامية من أعطاهم احدث المدينة  
 بعد عدة الله وقد أقام على ذلك مسلمون واستمسكوا به في  
 عهد الرسول الكريم ومعه على ذلك في أيام الخلفاء الراشدين .  
 وما بدت الخصومة ولاضطهاد بنى أمية وأهل البيت اشتد  
 المكبر لهمسهم ونموا الحائط على شعثهم وكيسهم وعرقهم  
 وتمددوا في الأعداء وكثرت الخلافت والدعيات ومما في التفسير  
 والتفجير وأحد بعضهم يرمى بعد كل سهو يصيب الصميم ، وأنعوج



فقد أردت بهذه الميقات الزمنية أن أجعل شيئاً منها لا يصح  
 أنها ليست تعزية في كثير منها عن الخلافات المذهبية العديدة ،  
 وليس آخر وهو أن يعرف أهل السنة شيئاً عن أحوال إخوانهم  
 المسلمين في البلاد النائية عنهم ، وخصوصاً بعد هذه المصاهرة  
 السعيدة والقرابة الثمينة ، حتى لا يستغرب أمر يحدث مما قد يمرض  
 الناس إذا رأى ما يخالف مذهبه وهو لا يدري مصدره وحقيقته .  
 مثلى على ذلك ما عند ذاك فرجة الجمعة قد يلاحظ أن  
 بعض المرق كاشية الاممية لا يؤدونها . وللمطرة الأولى يتدر  
 إيمان هذا الترك للجمعة بحرف للجمعة هي من أعظم العرائس  
 وأجلها ، وبذلك تقع في سوء الظن الذي هو حرثومة الجرائم كما ،  
 وهذا ما عرفت السبب وهو أن من شروط صحة الجمعة عدهم  
 قيام الإمام المأموم من أهل البيت نيباً أن ترك الجمعة لم يكن  
 عن عمد أو تقصير وإنما كان تشبه مذهبهم قد يحدد مثلاً عند  
 غيرهم ، وفي أحد التواوين مثلاً عند الحنفية اشتراط المصير صلاة  
 الجمعة وقد يتركها الخمي سوء على هذا الرأي من مذهبه فلا يعد

مقصرا وأما ذلك كثير وله من الشواهد ثم طير . والسبب  
الأول والأخير في تقديم هذا اليب هو أناس فكري مع جماعة من  
إخوان محضين في نيف جماعة لأخوة الإسلامية من جميع البلاد  
الإسلامية على اختلاف مذاهبها ومشرقيها ، واشترط أن يكون أفرادها  
من المؤمنين لمذاهب لا تخالف نص الكتاب أو صريح السنة  
وإجماع الأمة . وقد وجد في مصر ميذا رحيمًا وحققًا خصيما  
فإن العدد من البراءة وفير في هذه البلاد . وقد ناسمت قطار  
مشرق ولعرب بهذه الجماعة فاستجروا لدعائها وأصعوا إلى مدتها ،  
وعندها الآن يتشرف سائر المؤمنين بمتة . ومن مقاصده :  
تعريف المسلمين على اختلاف الأديان ، وتدخل المسائل مذهبية  
الخلاف فيها بينهم وتوجب الخوص فيها وتدفع عن عند  
الإسلام ، والتقريب بين مذهب التعليم الديني والحق في  
الأقطار الإسلامية ، والمؤمن الأدنى والمؤدى بين الطلبة ،  
والانصاف مضافا للمؤمنين للتشاور في يتبعق مهمة المؤمنين .  
وأما محضرات متنوعة ، وإرسال وفود إلى البلاد الإسلامية .

وإشء ممكن لظنة تسود فيه الغربة الإسلامية ، والسعى في  
دحويل الضلالة إلى معاهد مصر والمعاد الأخرى ، والاعودة إلى  
مؤتمرات عامة ، وإشء فرجع للجامعة في كل بلاد إسلامية ،  
وإخاءه من يستقر في الجامعة عما يتفق للإسلام والمسلمين في  
مختلف الأقطار من تربية خاصة ، مع العلم أن مهمة المهتم  
بين أعضاء الجامعة لعموم الأمة المصرية ، ومركزها قمة الثوري  
تتبعه وقد نصبت الجامعة على سنين أعوام محضرات  
وكانت مرموقة ، وإخوانها من أعضاء الجامعة من أحوال  
وعادت حينئذ في مصر ، في فترة انتكاس وتشدد أوضاع  
الأنجليكانيين ، وكان واحد من تلك الكتب التي يقرأها  
أحد أعضاء الجامعة في ذلك الوقت ، صاحب رسالة إسلامية اتى  
بها لأحد أعضائه وأحال ونسبها ثمره في روضته ، وسبب إلى  
رحيل الجامعة بصدور مؤتمرها عن مختلف الأقطار الإسلامية  
وأقطارها ، وعلمه وسماكون حدوث التريحية الأدبية الحافلة ضمن  
موضوعات متنوعة .





فأعادتهم ، وبسوا حجة على أهل السنة ولا برهان خصوصاً ، ولدى  
سماه . يلك <sup>ن</sup>بى القارىء هو مجموعة من المخصوص التي تعرفنا  
بمخيفة واضحة ، ونصع أصولهم على أسس ذات متين .

مبنى لفظ الشيعة

الشيعة في القاموس شيعة فرج سكر الله ونصاره  
والفرقة على حدة ويقع على واحد ولانين واحده والمذكر  
والمؤنث وقد عاب هذا الاسم على من يقابل عيباً وأهل بيته ،  
حتى صار اسما لهم جميعاً واحده شيع وسبع كعب اه .

ول الشيخ أبو محمد الحسن بن موسى الموحفي ، من أهل  
القرن الرابع ، في كتاب الفرق والمذاهب ( المطبوع في سنة ١٢٠١ )  
ما لفظه : جميع أصل الفرق أربع فرق الشيعة والمعتزلة  
والمرحضة والخوارج . وشيعة عمة ومة على كل طائفة  
المسمون بشيعة على ما في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده  
[ معروفة ] بطائفة به وأبواب متعددة ] . منهم المعتزلة بن  
الأسود وسبب القرمي ونودرجند بن جادة القمري وعمر

ان يامر ومن وفق مودته مودة على وهم أول من سمي باسم  
الشيع من هذه الأمة لأن اسم الشيع قديماً شيعة إبراهيم وموسى  
وعيسى والأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين هـ .

ثم بعد مقتل عثمان وقيام معاوية واستعاضه في وجهه على بن  
أبي طالب وبطهره الطاب دم عثمان واستعاضه عدا عطي من  
المسلمين إلى ذلك ، صدر له يعرفون شيعة وهم من يوالون  
عثمان ويروون من عيسى . أما من يروونهما فلا يطلق عليهم  
اسم الشيعة ، وصدر أجمع على يعرفون معاوية مع بناء إطلاق  
اسم الشيعة عليهم . واستمر ذلك مدة ملك بني أمية . وفي دولة  
بني العباس سيج اسم العلوية والشيعة وصار في المسلمين اسم الشيعة  
وأهل السنة بن يومئذ . ولم يبق في فرق المسلمين من يرا  
من على سوى الخوارج الذين يروون عنه ومن عثمان معا . ( عن  
أبي السعة )

وقال العلامة محمد الحمين آل كاشف الغطاء في كتابه  
( أصل الشيعة وأصولهم . صفحة ٧٧ ) أول من وضع مدرة  
الشيع في حلال الإسلام - هو من صاحب الشريعة الإسلامية -



ابن حجر في ( صواعقه ) عن الدارقطني ، وحدثت زيد عن أم  
 سمية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ت وأصعدت في  
 الجنة ، أنت وشيعتك في الجنة وفي ( مهية بن الأثير ) عنه  
 في ( فتح ) . وفي حديث علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين وتقدم عليه عورك  
 عدسا متعجين ، ثم جمع له ابن عسك يربيه كيف الإصحاح هـ  
 والزمخشري في ( ربيع الأبرار ) يروي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال : يا علي إذا كان يوم سبعة تحدث بحجرة الله  
 ته لي وتحدث أنت بحجرتي وأحد ركنك بحجرتي وأحد شيعته  
 والركن بحجرتي فتبني بينهم سما ، ولو أراد أن يجمع كتب الحديث  
 مثل مسند الإمام أحمد بن حنبل وخصائص السنن ومثلهما  
 أن يجمع أصفاف هذا القدر كان سهلا عليه . ول كاشف  
 الغط ولو كان مراد صاحب الشريعة من شيعته علي - من  
 يحبه أولا ينفقه بحيث ينطبق على أكثر مسلمين ، كما تحببه  
 بعض الفاضلين ، لم يستفهم تعبير لفظ ( شيعته ) فإن صرف محبة

شخص لآخر أو عدم حبه لا يكفي في كونه شيعة له بل لابد  
هناك من خصوصية رائدة وهي الاقتداء والتابعة له بل ومع  
الآثرام تلكمة أيا ، وهو يراه كل من له أدنى ذوق في  
بحرى استعمال الأمط العربية وإذا استعمل في غيره فهو بحر  
مدلول عليه قربة من أو مثل ، وانصري إلى لا حسب  
أن مصف يستطع أن يسكر طهره لك لأحدث ومثل في  
إداة جماعة حصة من السمين وطه لسة حصة على بكترون  
عن - ز السمين من لم يكن فهو ذلك النوع من  
لا يحب غير فضلا عن وجود من يمه ثم بن صاحب  
اشربة لم ير يمه لك المدرة ويسقي سده لتخير العذب من  
كلمته وإشراته في أحدث مشهورة عند ثمة الحديث من عدمه  
السمة ، فضلا عن الشبهه ، وكثره مروى في الصحيحين مثل  
قوله صلى الله عليه وسلم على مني ثمرة هارون من موسى ،  
ومثل لا يحدث إلا مؤمن ولا يعضدك إلا مدق ، وحديث الطائر ،  
اللهم يئسني أحب حاميت بك ، ومثل لأعطين لربة عدا رحلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ومثل إلى تارك فيكم  
الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وعلى مع الحق والحق  
مع علي . إلى كثير من شيوخنا مما أسد في صدر إحصائه  
وإثبات أسناده

ثم لما ارتحل الرسول من هذه لدار إلى دار القرار ، ورأى  
جمع من الصحابة أن لا تكون الخلافة الأولى إنما نصرت به أولئك  
فريش كرهت أن يجمع الأمة والخلافة بين هاشم وعلماء منهم  
أن الأمة والخلافة إليهم يجمعونها حيث شاءوا ، وأولاً أمور أخرى ،  
أسنا بصدد البحث عنها ، ونذكره ، في امرتين امتنع أولاً  
عن التمهيد . أن في صحيح البخاري في باب غزوة خيبر أنه  
لم يبع إلا بعد ستة أشهر ، وتمعه على ذلك جمعة من عيون  
الصحابة كزبير وعمر والتداد وحريش . ثم لما رأى أن تحاميه  
يوحب مدفا في الإسلام لا يرتقى وكسرا لا يجبر ، وكل أحد يعلم  
أن شيئا ما كان يصاب الخلافة رغبة في الإمرة ، ولا حرصا على  
الملك والغلبة والإثرة ، وحديثه مع ابن عباس رضي الله عنهما مشهور ،

وإله بريك تقوية لإسلام وتوسيع مآله . وممد روايته ، وإمامة الحق  
وإمامة الحق ، وحين رآني متحدثين عنى الخليفة الأول واتبنى -  
مدلا أقصى الجهد في شرب كلمة التوحيد ونهضت اليهود وتوسيع الفتوح  
ولم يستثروا ولم يستسروا - تابع وسامه ، وعصى عما يراه حقه له  
مخوفة على الإسلام من صدع وحدته ، وتفرق كلمته ويهود  
الس إلى حامينه الأولى ، وبقى شيعته مضمومين تحت حماحه  
ومسيرين بمصداحه . ولم يكن للشيعه والشيع يومئذ محس  
لظهور لأن الإسلام كان يحرق على مذهب الخليفة ، حتى إذا  
تأخر الحق من المصل ، وتبين برشد من العي ، وانفتح معروية  
عن الملة إلى وحاربه في صدين وصر نقيه الصلحة إلى على  
حتى قبل كثرهم تحت ريته . وكان معه من عظم أصحاب  
الهي حتى أنه علمه وسامه ثم بن رحلا كثرهم الذي عفى كهمار  
من يأسر وحريفة دي الشديتين ونفى ثوب الأضاري وطريتهم  
إلى الحج .



### فرق الشيعة

الشيعة الامامية فرق ، مسموئها الاثني عشرية ، والكبرى  
( وقد افرقت ) و ردية و اسمعالية ، و المصحية ( وقد افرقت )  
و اوقية ( وقد افرقت ) و اسمعالية ( وقد افرقت ) .  
و لكن الاثني عشرية هم الأكثر عدداً و كل الفرق موحدة  
بقيم شعار الاسلام ، لا يخفى في شيء من صوره و رتبه  
الاسلام . ثم روضة محمد الميراث في الشيعة و لادله  
يطعمه أهل السنة على الشيعة ، مكن و يجرى به كل فرق  
أن الآخر روض الحق و له .

و حسن ما قيل في هذا الباب عن لادله الامامية رضي  
الله عنه حيث يقول :

ان كان روضه حب آل محمد و يشهد التتالان في روضي  
و يوجد في كتب ملل و الملل من زعيم غير الشيعة و هي  
ذكره التتالان في خطه عند ذكر الفرق و اختلاف عبادها  
اسماء لم يمتدح في فرق الشيعة لم يسمع من غيرهم .

وأنعوا في تكثير ورقها حتى قل معها إن اتلائه والسمين  
ورقة أكثرها من الشمة . وكثيرها ما نقص عليها العدد اصطاروا  
إلى اختراع فرق لا وجود لها ووضعوا لها أسماء من عددهم  
كمئزري رعي رعي ث فرقها ثعت استمثة ولم ينطاع ث  
يول ميم ثع عشرين ورقه . رعي ثها مشهور . على أن حنة  
من هذه العشرين محض حنة .

بشر لشبعة

طار الشيع إلى من أنى صاب عا . حدثت الاختلاف  
في أمر الخلافة يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذلت الأصار  
أهم حريس من أمير وميك ثها واحتج عالمهم مـ حروس ثهم  
عشنة وقومه . ومن على ث ثمة ذلك ما ممان : إن يكن مامه  
أهم حريس حة ضخمة . دوسها وبلا وألأر على حجتهم وتشيع  
يؤمثر من جميع إلى هشم وى نطاب وأسم الميم الأير من  
العوام وثمة عشر وحلا ثوار عشر من أهم حريس والأصار  
وأرادوا عو الخلافة .

وكان من بني أمية قوم يقولون بذلك منهم جلد بن سعيد  
ابن العاص . وكان عمر بن عبد العزيز من بني أمية ،  
سوى ميموني عن معاوية الأصغر ، مناضرا ناضرا إلى العلويين  
فرجع السب عن أمير المؤمنين ورد ذلك إلى أولاد فاطمة .  
وقال الشريف الرضي حين مر منه في دير سمعان :  
يا بن عبد العزيز وكت المـين فتى من أمية مكينك  
أنت رهبا عن السب والشتيم فلو أمكن آخر حزينك .  
وما زال عدد الشيعة يزداد حياء إلى أواخر الدولة  
الأموية فظهرت شيعة بني هاشم من العلويين والمعتصمين .  
وفي دولة العباسيين كثرت شيعة أمويين كثيرة معروفة في  
الحجاز وأبى والعراق سبى الكوفة والبصرة وفي مصر وحراسان  
وسائر بلاد إيران لا سيّما في غير ذلك من البلدان وأكثرهم  
في الكوفة وخراسان وما زال الشيعة يمشون ويقلون ويظهر ويخفي  
ويوجد ويعدم في بلاد الإسلام على الترتيب وغيره بحسب



خلاصة فتاوى شيعه لآلئ عشيرة . الشيعة الامامية

الاما عشيرة يثرون لآلئ لا لله وند واحد احد فرد  
صمد لم يد ولم يؤد ، انه متف بجميع صفات الكمال مبره عن  
جميع صفات النقص وند من كفته شئ ، ون محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احد خلق من خلقه وخلق لمساكين ، ويوحون  
معرفة ذلك ربهم ولا يرون ولا يسمعون بتقليد ، ويؤمنون  
بجميع ما يروى عنه ويؤمنون بما جاءه من عند ربه ويقولون  
يا ايها الله وندنا محمد خير خلقنا خلقنا من كل نسلنا منهم  
أفضل خلقك بعد رسولك صلى الله عليه وسلم ون وصلة  
ربه ، سيرة ساداته من كمال مسدين له ، ولا لم  
يوجب قومه ، نذر ولا فدية لآلئ ، دمة شخص بعينه  
دست من أصول إسمائهم ، لا يفتي من شيعة وغيرهم . أما  
غيرهم في صبح لألئ ، لا يسمعون دمة شخص بعينه ، ويؤمنون  
بجميع ما يروى عنه ويؤمنون بما جاءه من عند ربه ويقولون  
يا ايها الله وندنا محمد خير خلقنا خلقنا من كل نسلنا منهم  
أفضل خلقك بعد رسولك صلى الله عليه وسلم ون وصلة

ليس محرج عن لاسلامه وبحرى عبده جميع حكمه . ويقولون  
 يوجب أحد أحكام دين من كتاب الله بعد معرفة نسخه من  
 مسوخته وعلمه من حصه ومطقة من متيلده وبحكمه من مثهه .  
 وما ثبت من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما تواتر أو رواية الثقات .  
 ومذاهب الأئمة الاثني عشر . وأقوال الخلفاء الثقات الأحياء وهذا  
 على فرض حصنهم فيه لا يوجب الخروج عن لاسلام . ويقولون  
 بعامة الأئمة الاثني عشر وبحية مبدى وأنه موجود بين الحق  
 كحية الخضر . ويرى عبده اسلام وإيس واحد .  
 وسواء أخطأ في ذلك أو لم يخطأ فهو لا يوجب كفرا ولا خروجا  
 عن الاسلام . وقوله لا كل من ثبت في وجود المارى يعنى  
 أو وحدانيته أو في نبوة المسمى صلى الله عليه وسلم أو جعله  
 شركا في النبوة فهو خارج عن دين الاسلام . وكل من على  
 في أحد في الدس من أهل البيت أو غيرهم وأخرجه عن درجة  
 العبادة لله تعالى أو ثبت له نبوة أو مشاركة فيها أو شدة  
 من صفة الإلهية فهو خارج عن رتبة الاسلام . ويقولون من  
 جميع العلة والتموصة وأمثهم

ومحبة ما يلقمه غير الشيعة عليهم دعوى القدح في السلف أو أحد  
من يطاق عليه اسم الصالحين والشيعة يقولون إن احترام أصحاب  
سيد صلى الله عليه وسلم من احترام نبينا ، فمن نحن نحترمهم جميعا  
لا احترامه ، وذلك لا ينعما من القول بتفاوت درجاتهم وإن علينا أحق  
بالخلافة من حبيهم وإنهم يقولون إن بعضهم وإن شهر السيف في  
وجهه الممسن وقتل بعضهم بعضا وسب بعضهم بعضا ومعى بعضهم على  
بعض فكأنهم يحتفلون بمدحهم والمدح يقتول ويقتول والظلم والمظلم  
والدعوى والدعوى عليه كآلهم في الحمة ، ويصيب منهم أحرار  
ومخطيء أحر واحد . ونحن نقول أمرهم إلى ربهم الله عزهم  
وحجهم وعبدنا أن نحترمهم احترام سيد صلى الله عليه وسلم  
وأيضا من العذر في قولنا تفاوت درجاتهم وتقدم علينا عنهم  
في استحقاق الخلافة ما رسمهم من العذر في شهرتهم السيف في  
وجهه بعض وقتل بعضهم بعضا وسب بعضهم بعضا ومعى بعضهم  
على بعض . وقد سألهم الاحتماء في ذلك سألنا . وحكام  
الله في أمس واحدة وشرائعه عادة ورحمته واسعة تسع الجميع

ولايه فهو وتصدق عن آخرون من خصمه في فساد هذا الخزان  
وبن خاصه من آخر واحد ، ومخطيء ومضرب منا ومنكم  
في حقه ولا يسمع في دون العمل وأحكام العقل أن يفتح الله  
باب لا يهدى لسانه على مضراعه يستحلون به سرك الدماء  
وقيل انهم ومنهم لأموال وكما بين ذلك ما جهرين ويعلمونه  
في وجهه سيرهم ولا يسمع فيه وفي مثل سر الخيصة ، ان هذا  
من علمه وشتم من ربه من لأجل عده هوية ، وان  
العلم من سبيل شدة وجرحه عار في لسانه من هذه الحجة  
وهي ثم هي ان لا تمسك سبيل الله والآباء والأجداد  
وعنه لأموال ، وهذا هو ، عند الله وسيله وعقوبه ،  
وتتميم شدة ، وحب وحسن وحنة وأمر واضراط  
والنفس من ما يحذر به تصديق لأموال حتى لا يديه وسر أما  
فروع من ووجهه ومجوده في هي من سره ريت فكما  
من شريعته وسوء وكما فمن ان لا وحده لا يديه المعلن من  
بن يديه ولا من حقه ترين من حكمه حمير ، ومنه مستغنين



الكعبة وتقول بوجوب خمس صلوات بأعداد أركانها الطهر ،  
وتقوم مقامها الجمعة إذا صليت صحيحة جامعة للشرائط ، والعصر  
والغروب والمشاء والصبح ، وبوجوب الوضوء لها والفصل من  
الحسنة والحيف ويقوم مقامها التيمم عند عدم وجدان الماء ،  
وبوجوب الحج إلى بيت الله الحرام من استطاع إليه سبيلا ،  
وبوجوب الزكاة بشروطها المقررة ، وبوجوب صوم شهر  
رمضان ، ومن كان مريضا أو على سفر فعلة من أيام آخر ،  
إلى غير ذلك من الواجبات والمحرمات الثابتة بضرورة الدين .  
وتقول الشيعة بوجوب الزكاة في الأسماك الثلاث الإبل والبقر  
والغنم وفي المتدين الذهب والفضة وفي الفلأث الأربع الحظرة  
والشعير والتمر والزبيب كل ذلك بشروطها المذكورة في محالها ،  
وبوجوب الجهاد لحطط بيعة الإسلام ، وبوجوب الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ، والنهي بالوالدين وصلة الأرحام وأداء الأمانة ،  
ومحرمة الربا والنواط وشرب الخمر والعيبة والتميمة وقذف المحصنات  
وسكاح المحرم وتزوج ما راد عن أربع نسوة وشهادة الزور وأكل

المال ماله ظل وبيضاء الدس وتعطيل الحدود وأكل الميتة والدم  
ولحم الخنزير وعقوق الولدين وقطيعة الرحم وأكل مال اليتيم  
والعش والحيلة والسكر والظلم وأخذ الربا والنقل على الله بغير  
علم والمناز بالأنثى وغير ذلك من الواحش والمحرمات التي  
تنت في دين الإسلام . فهذا نصونا أيها الإخوان وتعادوننا  
وتمايروننا بالأنثى ألم نسموا قوله صلى الله عليه  
وسلم : من كفر مما فقدناه به أحدهم .

فهل أنكر الحق أو حمى له شريكا أو عبد غير الله  
أو وصفنا بغير ما يجب أن يوصف به أو أنكر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أو عصته أو أنكرنا شئ من ضرورات الدين  
الامة عند جميع المسلمين . أنيس إخوة وكم واحد وكتسا  
واحد وقسمنا واحدة وصلات وحجنا إلى كعبة واحدة وصومنا في  
شهر واحد وصلاتنا واحدة وواحمانا واحدة ومحرماتنا واحدة .  
وإذا جار سكتن تحتهدوا في صحة المسح على الخفين ، وهو غير  
مذكور في القرآن ، جاروا أن تحتهدوا في صحة المسح على الرحلين

مع اعتقاده أنه مذكور في القرآن . فهل تعدون الله ومحمد  
نعمد الأصنام وهل نبيكم محمد ونسبنا تنعيب ، وكتاكم القرآن  
وكتاكم التوراة ، وصلواتكم خمس وصلواتنا ست ، وقيلتكم الكلمة  
وقيلتنا بيت المقدس ، وحجتكم إلى مكة وحجتنا إلى عكا ، وصلاة  
الظهر والعصر والعشاء عنديكم أربع ركعات وعندينا خمس أو  
ثلاث ، وصلاة المغرب عنديكم ثلاث وعندينا أربع أو اثنتان ،  
وصلاة الصبح عنديكم اثنتان وعندينا واحدة أو ثلاث ، وهل  
صومكم في شهر رمضان وصومنا في شعبان . كلا والله لسا  
كذلك والكمنا داحيون في قوله تعالى : « إيماناً المؤمنين بإحوة »  
وقوله صلى الله عليه وسلم « المؤمن أخ المؤمن . المؤمن بمؤمن  
كأخيه في الرضوخ شد معه معه » . سألته تعالى أن يباهم  
المسلمين ما فيه الائتلاف والاتحاد لاسيما في هذه الأعصار المصيبة  
عليهم وهو ولي المومنيق . ( غيب الشيعية ج ١ ص ٩١ ٩٥ )  
وفي البخاري عن أبي در رضى الله عنه قال أتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم وعاليه ثوب أسود وهو قائم ، ثم أتيت

وقد استيقظ ، فقال ما من عدد قال لا إله إلا الله ثم مات  
على ذلك إلا دخل الجنة . قلت وإن زنى وإن سرق ، قل  
وإن ربي وإن سرق ، قلت وإن ربي وإن سرق ، قل وإن ربي  
وإن سرق ، قلت وإن ربي وإن سرق ، قل وإن زنى وإن  
سرق على رعم أنف أرى .

اتفق المسلمون قديما وحديثا على عدم جواز تكفير أحد من  
أهل الشهادتين وتصافت على ذلك أقوال الأئمة والعلماء جيلًا  
بعد جيل ، فقد ذكر الشعراوى فى البواقيت والجواهر فى المسح  
٥٨ قولاً كثيرة ما حصها أن القول بانهكفر أمر شنيع لا يليق  
إلا بمن اتخذ غير الإسلام ديناً . وقد نقل عن شيخ الإسلام تقي  
الدين السبكي أن الإقدام على تكفير المؤمنين عمر حمداً وإن  
كل من حلف الله استمطه القول لمن يقول لا إله إلا الله محمد  
رسول الله . ثم أورد الشعراوى جواب السبكي بكلام طويل جاء فى  
آخره : ما تقي الحكم بانهكفر إلا لمن اختار الكفر ديناً  
وحدد الشهادتين وخرج عن دين الإسلام حقة .

وقال الشيخ الأكرم ابن العربي في باب الوصايا من فتوحاته  
 إليكم ومعاداة أهل لا إله إلا الله ، فإن لهم الولاية العامة ،  
 فهم أولياء الله ، ولو أخطأوا وحاءوا بقراب الأرض من الخطايا  
 وهم لا يشركون بالله شيئا ، فإن الله يتقضى حميمهم عنها مغفرة ،  
 ومن ثبنت ولايته حرمت محرمته — وأطل إلى أن قال :  
 وإذا علم أحدكم عملا توعده الله عليه بأمار ، فليمحجه بالتوحيد ،  
 من التوحيد بأخذ ماصية صاحبه ، لا بد من ذلك . وهذا  
 مأخوذ من حديث أخرجه الترمذي وصححه ورواه بالاسناد  
 إلى أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
 قال الله تعالى : يا ابن آدم ، إنك مادعوتى ورحوتى عدت لك ،  
 على ما كان منك . ولأدلى ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان  
 السماء ثم استغفرتى عدت لك ، يا ابن آدم إنك لو أتيت بقراب  
 الأرض خطايا ، ثم غفرتى لا تشرك فى شيئا ، لا تبتث بقرابها  
 مغفرة الله . وهذا الحديث ذكره الفاضل الدووي فى أرميه .

وقال الفاضل السيد رشيد رصا فى صفحة ٤٤ من المحل

السبع عشر من مدره : إن من أعظم ما بايت به الفرق  
الإسلامية رمى بعضهم بعضا بامسق والكفر مع أن قصد كل  
اوصول إلى الحق بما بدوا جهدهم سييده واعتقده والدعوة إليه ،  
والجهد وإن أخط معدور — وقد أطال الكلام في هذا الموضوع  
حتى بلغ الصفحة ٥٠ من ذلك الجهد فراجع .

وإن لعصر السهوى المبروق في وائل كنهه شواهد الحق :  
اعلم أني لا أعتقد ولا أقول سمكيرا أحد من أهل القلعة ،  
لا اليهودية ولا غيرهم ، وكماهم مسمون ، نحمدهم مع سائر  
المسلمين كلمة التوحيد 'والإيمان' — محمد صلى الله عليه وسلم  
وما جاء به من دين الإسلام في آخر كلامه . وعقد الماروف  
الشعري ، في آخره انتهى من ابواقيت والجواهر ، مبحثا مسهبا  
ثموب الإبرين لكل موحد يصلي إلى اقامة ، وهو المبحث ٥٨  
ول في آخره ، فقد علمت يا أخي مما قررناه لك في هذا  
المبحث ، أن جميع العامة يتدبين ، أمسكوا عن القول بامسكير  
لأحد من أهل اقامة .

وقد جمعة كثيرون منهم الشعرا في المبحث المتقدم ذكره  
عن أبي الحسن الزبيرى وغيره من علماء بغداد قصة ، منهم  
كأبوا يقولون ، لا يكفر أحد من المذاهب الإسلامية ، لأن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة واستقبل قبلتها  
وأكل ذبيحتها فقد مات ، وعليه ما عينا اه .

ول ابن تيمية في أول رسالته الاستعانة وهي رسالة ١٢  
من مجموعة الرسائل الكبرى ج ١ ص ٤٧٠ ما هذا مطه : ثم  
ادق أهل السنة والجماعة على أنه صلى الله عليه وسلم يشع في  
أهل الكبار ، وأنه لا يخلد في الذر من أهل التوحيد أحد اه .  
وكان أحمد بن زاهر المرحوم ، وهو أحد شعوب  
الإمام أبي الحسن الأشعري ، يقول ، ( أبا عبد الله الأشعري عمه  
في أواخر المبحث ٥٨ من يواقينه ) ما حضرت الشرح ما احسن  
الأشعري الوفاة بدارى في بغداد ، أمرى جمع شعوبه ، خدمتهم  
له ، فقل : اشهدوا على أننى لا أكفر أحدا من أهل القبلة  
بذلك ، لأنى رأيتهم كلهم يشعرون إلى معبود واحد ، والاسلام  
يشملهم ويجمعهم .

والشيخ الاسلام الحارثي : ( فيما نقله الشيرازي عنه  
في المبحث ٥٨ من يواقيته ) قد نص الامام الشافعي على عدم  
تكفير أهل الأهواء في رسالته ، فقال لا أكفر أهل الأهواء  
بدن . وأجمع الشافعية على عدم تكفير الخوارج .

وقال العلامة ابن عابدين في باب الرد من حاشيته الشهيرة  
الموسومة رد المختار ، ما هذا لفظه : وذكر في فتح القدير ،  
أن الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين وأموالهم ، ويكفرون  
الصحة ، حكمهم عند جمهور الفقهاء وأهل الحديث حكم الكفرة .  
وقد أنف العلامة الكبير الملا علي القاري الحنفي رسالة في  
الرد على من يكفر المتأولين بذلك كما نص عليه ابن عابدين .

وقال ابن حزم في صفحة ٢٥٧ من أواخر الجزء الثالث من  
فصله ما هذا لفظه : وأما من سب أحدا من الصحابة رضي  
الله عنهم ، فإن كان جاهلا معذور ، وإن قامت عليه الحجة  
فقد ردى غير معذور ، فهو فاسق كمن ربح أو سرق ، وإن عاد الله



تعالى في ذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو كافر - قال وقد  
قال عمر رضي الله عنه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم عن  
حاطب ، وحاطب مهاجري بدرى ، دعى أصرب عبق هذا  
الموافق ، فما كان عمر بتكفيره حاطبا كافرا ، بل كان محط  
مقاولا هـ .

وفي الباب الأول من القسم الرابع من كتاب الشفاء ، نقلا  
عن القاضي إسماعيل وغير واحد من الأئمة ، أن رجلا سب  
أبا بكر بمحضر منه رضي الله عنه فقتل له أبو هريرة الأسدي ،  
يا خليفة رسول الله ، دعى أصرب عبقه ، فقتل اجلس ، ليس  
ذلك لأحد ، إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي ذلك الباب  
من الشفاء أيضا ، أن عامل عمر بن عبد العزيز بالكوفة ،  
استشاره في قتل رجل سب عمر رضي الله عنه فكتب إليه  
لا يحل قتل امرئ مسلم ، سب أحد من الناس ، إلا رجلا  
سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سبه فقد حل دمه هـ .  
( وإذا أردت المزيد فطالع » العصور المهمة في تأليف  
الأمّة » )

مما حيق يتدين لك أن تكبر اللهين لوحيدين خطر  
شنيع وسهتت عظيم . وقد وقع هذا الكبر دفع الحق الدفين  
أو الحد الذي والتكس على مص ليد وخطاها والتقليد  
الطش .

وقد أبنا في هذا البحث نحال بعض ما يتعلق ناشية  
وصولة . ولما مد ذلك مذهب احدث في الفروع العقبية ، ولا  
يرال عنهم باب الاحتاد مفتوح . والذي نرجوه بعد هذا أن  
يعتبر المؤمن في سببه حياقتهم من الحوادث وأن يعالوا  
على جمع كتابهم وتوحيد مذهبهم وأن يتبعوا بهم العلوم ووسائل  
الحجارة والصناعة حتى رجع بهم عزم لأول ويهدروا بصرفهم  
انحراب وما ذلك على الله حريم

الـ

الإـ

أوـ

وـ

حـ

اعـ

لاـ

امـ

وـ

الـ

شـ

وإـ

لأبـ

لأـ

## استدراك

نبيها حضرة الاسد الخليل المكتور عبد الوهاب عزام إلى  
أنه ورد في الكتب من كلمات برانية محرفة، وقد أنقذه  
إليها هنا لكيال الفائدة .

ص			ص
٣	الاردشت	راردشت	
١١	انجست	صانجست	
١١	دجون	دامجان	
١١	حيرات	هرات	
١٧	غارو	غره	
٢٠	سدر أو شم	موشير	
٢٢	كول الدين	جمال الدين (الافه و )	
٢٧	سلطان محمد شاه	سلطان احمد شاه	
٣١	اراميه	ارميه	
٣٧	كيشيك	كوجيك	
٦٤	اردجون	آدرجون	
٦٦	كيرل	فرل	
٥٧	جرمير	كرمير	
٩١	عدال	عدون	

الاحواص	١٩
اللاهواز	
رامهورس	١٠١
رامهورمز	
هوروحي	١٠٣
هوروغي	
البروس	١٢٩
البر	
كاشجان	١٣١
كاشان	
الكاشمار	١٣٤
الفاجار	
الكران وامنجان	١٤٩
العران والنومان	

# أخطاء مطبعية

صواب	خطأ	ص
وكان من أواخر ملوك	وكان آخر ملوك	٢
وكان هذا الشاه محمد	ثم أعقبه الشاه محمد	١٤
ونساء لا	وتسائلا	٥٠
فدكي	فتركي	٦٨
استغافوه	استغماه	٦٩
كثيرين	كثيرون	٧٩
أعلى فلاده	أعلا قلادة	٨٧
مشته	مشوه	٨٨
في احد في حنة	احماق احله	٩٣
الامين	اللتان	١٥٦
في بلاد إيران	في إيران البلاد	١٥٧
إن الكل مسلم	إن كل مسلم	١٧٣

طبع في مطبعة حجازي ، لـ هـ هـ  
والصور والعلاف طبع في مطبعة ودبع أو فاضل نصر



9 NOV 1967







19300

DS  
317

S2  
1939

main



000000019300

DS 317 S2 1939/c.1

9 NOV 1967

